
KÖPRÜLÜ KÜT.
569
M. Asım BY.

حاشيه قارى
على الجامى

رساله بسمله

رساله بسمله

ملا عبد الرحمن الجامی حاشیه سی
فاضل مصلح الدین اللاری

٥٦٩

شه جم جاه سلطان مصطفی خان کرم معتاد
که اولدی امرینه عالم انک ایتدی جان ایله منقاد
نفاذ حکمی اولدی تا نهایتده که الفت اضداد
زهی حسن اولدی [illegible] ایله نشاط اباد
مجالسه بولوران عالم صفا ایله خندان اولدی
جهانه بو قدر ایلدی [illegible] اباد
ایدرلر دیده ... ذره یکنه سندی
فروغ شاه ایله اولدی ... عالم خراب اباد
کلیاصد ایکی کرنه ... مبارک باد

[illegible] ... ایلدی اعلاسیله ... اساسی شیمدی
... خواجه ... اولدی ... بزن اوراد
... ایله ... سلطان ... اولدی
... خلق اسیر ... انی [illegible] اولدی ... اراد
... تا ... اولدی ... ایله
... که اولدی ... ایله ... ایجاد
الهی اولدی ... جواد
که اولدی ... ایلدی

درشهر در طالب دل اقدوم شاه بر تاریخ
قدومیله سفر ایلینک دعا کویانی دلشاد

١١٧٢



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نصرف نحو ذكر اسمائك وحده الكلام والمقال ونعطف
الى جهة شكر نعمائك اعنة النعوت والاحوال اجعل صلات
صلاتنا موصلة الى المشار اليه في ضم بناء الانبياء والارسال
موضح المبهمات ومظهر المضمرات سيد اهل الكمال والاكمال
وبلغ منا الرضوان الى اله وصحبه العاملين بأحسن الاعمال رافعي
اعلام الدراية وناصبي رايات الهداية وخافضي بنيان الضلال
يقول افقر الخلق الى الله الباري محمد المدعو بمصلح الدين اللاري
الانصاري حمد حاله واصلح ماله هذه لمعات درارى الدراية
تظهر فوائد ضيائية على الطالبين ورشحات من سحاب التوفيق
يفيض زلالا معنويا على الراغبين متضمنة لرفع بل خلل
يطرأ على ارض الاستعداد من حل عصام قربة العناد ومتكفلة
لكشف مانع عن ينبوع السداد ومنبع الرشاد والارشاد غفر الله
له وهو غفور للعباد قوله الحمد لوليه قيل الحمد هو الوصف بالجميل
على الجميل الاختياري من انعام او غيره وحمد الله على صفاته لانه بمنزلة
الاختياري لاستقلال الذات او لانه مبادي افعال اختيارية
واستعمال الحمد فيه مجازا اقول لابد في الحمد من التعظيم بالظاهر والباطن كما
صرح به سيد المحققين في حاشية المطالع اما كون حمد الله مجازا فانما يصح

اذا فسر الاختياري بما صدر بالاختيار ولو فسر بما صدر عن المختار
كما هو مختار كثير من الاخيار فلا لا يقال قد نسب الحمد الى ما لا اختيار له
كالصبر والمقام كما في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا وفي قول الشاعر الصبر يحمد في المواطن كلها لانا نقول
انهما يؤولان بالحذف والايصال وتقدير الاول محمودا فيه اي
مقاما محمودا انت فيه وتقدير الثاني ان الصبر يحمد عليه فهو المحمود
عليه لا المحمود لا يقال الاصل عدم التاويل لانا نقول بعد نقل
الثقات من متتبع اللغة يكون التاويل لازما قوله لوليه قيل يحتمل
ان يكون بمعنى المحب وبمعنى من يلي امر كل احد والمعنى على الاول ان
كل حمد لمحب كل حمد وهو الله تعالى لان غيره يحب حمده او حمد من
يحبه وعلى الثاني ان كل حمد لمن ولي امر كل حمد من خلق ما يحمد عليه
وبه خلق استعداد الحمد واسبابه في الحامد وجزائه وانت تعلم ما
في كليهما اما الاول فلان صدق محب كل حمد على الله تعالى ممنوع اذ هو
لا يحب حمد المرائي والمعجب وامثاله وايضا عدم صدقه على غيره ممنوع
فان العارف العالم برجوع المحامد اليه تعالى يحب كل حمد واما الثاني
فلان ما ذكره من خلق ما يحمد الى اخر ما ذكر ليس بمعتبر في معنى الولي مطلقا
بل الموصوف به فرد من افراده فان الولي في اللغة بمعنى من يلي امر
الشيء ويطلق على من يتصف بولاية جميع امور الشيء مثل الاب
بالنسبة الى الطفل وولي المرأة بالنسبة اليها فيصدق على غير
الله والحق ان الولي من اسماء الله تعالى متولي كل شيء فولي الحمد من
يلي امره في ضمن كل شيء فلا يصدق على الغير وايضا قد فسر الولي

وعجزه الا عليك فانه مذموم
وشرحه في المعول للوحيدي

فيه رد على العصام

فيه ان حمد المرائي ونحوه [illegible]
اللهم الا ان يعمم الى الصوري [illegible]

بالوجوب بالاشياء ورب جلّم فولى الحمد العالم بالحقيقة قيل لك ان تريد بالحمد
الحامدية له تعالى فيكون المعنى الحامدية مختصة به فتكون حمداً باظهار العجز
كما فى لا احصى ثناء عليك وانت تعلم ان الاختصاص لا يفهم من هذا
الكلام وان كان يفهم من كلام الاعلام ما يشعر بان مثله يشعر بالاختصاص
فان الاختصاص المستفاد ليس بمعنى الحصر بل هو تعلق خاص غير تعلق
الملكية ويؤيده عدم عدها من ادوات الحصر قوله والصلوة اى الرحمة
واللام فيها يحتمل الحقيقة والاستغراق والعهد اى حقيقة الرحمة او كل
رحمة او الرحمة المعهودة اى الكاملة ووجه الاستغراق انه تقرر عند الكاملين
انه عليه السلام غاية الايجاد كما يؤيده حديث لولاك لما خلقت الافلاك
فكل رحمة تتعلق به اولا وبالذات وبغيره تبعا وتطفلا والجملة
دعائية انشائية بلا شبهة فعطفه على جملة الحمد مع انها خبرية عند
الجمهور كما صرح به عبد القاهر وجار الله العلامة من عطف الانشاء على
الاخبار وعلى هذا لا يصح الا ان يجعل الاول انشائية على خلاف الجمهور
او يرتكب تقدير فى المعطوف مثل نقول اى نقول الصلوة من الله عليه
فان هذا القول صلوة منا قوله على نبيه اى نازلة على نبيه واضافة النبى
الى الضمير بمعنى العهد اى النبى المعهود وهو نبينا عم او الاستغراق وعلى
الاول ترك التصريح بالاسم للتعين او ادعاء تعينه وغير ذلك كما لا يخفى
ولا يبعد ان يقال ان الاية لا يريدون من اطلاق النبى الا نبيهم واختار
النبى على الرسول لمناسبة الولى لفظا ولان المتعارف ذكرهما معا وهو
اما من النبأ بمعنى الخبر لاخباره عن الله تعالى او من النبو بمعنى الخروج
عن المعادة بالاعجاز او من الخفاء بالاظهار وعلى هذا يكون فعيلا بمعنى الفاعل

وفيه نظر

والهمزة مقلوبة ثم تخفيف الادغام واما من النبوة بمعنى الرفعة لان له رفعة
على الخلق فهو فعيل بمعنى مفعول ولا همزة فيه وصرح به فى الصحاح لكن
جمع تكسيره على انبياء يدل على انه بمعنى الفاعل اذ فعيل اذا كان بمعنى
المفعول يكون جمع تكسيره على فعلى كجرحى وقتلى وشذ ايراده عدم الهمزة
فى انبياء ويكون الياء بعد الجمع منقلبة او لانها جمع كان لامها حرف علة
بناء على التزام استعمال واحده مقلوب الهمزة كما ذهب اليه فى الصحاح
ولكن المص منع هذا الالتزام لثبوت النبىء بالهمزة فى القرآن على قراءة
نافع ومذهب سيبويه ان ذلك ردى ولعل القرآن السبع غير متواترة
عنده والا لم يحكم برداءة ما ثبت انه فى القرآن الكريم تعالى عنها واما من
النبى اى الطريق لانه يوصل الى المولى الحقيقى قوله وعلى اله قيل التزم اهل
السنة ادخال على على الال رداً للشيعة فانهم منعوه وفيه ان
التزام اهل السنة ذلك غير واقع والشيعة انما يمنعون ادخال على فى
التشهد قوله وعلى اله المراد منه جميع امة الاجابة وهم الاتباع وهذا
هو مختار النووى فى شرح مسلم ونقله عن الازهرى وغيره من المحققين
وبه فسر السيد فى حاشية المطالع واهل بيته وذريته واصحاب
جمع صاحب لو جاز جمع فاعل على افعال والا كما ذهب اليه الزمخشرى
وغيره فهو جمع صحب اسم جمع كركب او صحب بكسر الحاء تخفيف صاحب
ولو اريد بالاول الاتباع فعطف الاصحاب من عطف الخاص على
العام تنبيها على فضيلة الخاص والا فتقديم الال لرعاية السجع
قوله المتادبين بادابه يقال ادبه فتادب والمراد انهم النبى عم
فتادبوا بادابه اى صاروا موصوفين باداب اتصف بها النبى عم

حاشية بقط

قوله يدل على انه اه قال ابن عقيل فى شرح الالفية
ومن امثلة جمع الكثرة فعلاء كشعراء وهو مقيس فى
فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا
معتل نحو كريم وكرماء وينوب عن فعلاء فى
المضاعف والمعتل افعلاء نحو شديد واشداء
وولى واولياء انتهى ملخصا وقوله اذ فعيل اذا كان
اه دليل لما ادعاه من الدلالة قال ابن العقيل ومن
امثلة جمع الكثرة فعلى كشتى وهو جمع لوصف
على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع
كقتيل وقتلى وجريح وجرحى انتهى وحدر حه

وهو ليس بشى بل لا يصح اصلا كما لا يخفى وحدر حمه

فيه رد على المولى العصام

وهذا وصف دال على كمالهم في الاخلاق والاعمال ومتضمن لرعاية براعة
الاستهلال فان العلوم العربية مسماة بالادبية وينقسم اثني عشر قسماً
احدها النحو **قوله** اما بعد الحمد والصلوة والتسمية ايضا والمقصود **في اما بعد**
من هذا اللفظ تذكر الامور المتبركة ليزيد التبرك آن الشروع ويستحب ايتان
هذه الكلمة اقتداء برسول الله عليه الصلوة والسلام وعقد البخاري لها بابا
وذكر فيها احاديث كثيرة وفي المبتدي بها اقوال احدها انه داود عليه
لوي الصلوة والسلام والثاني انه قيس بن عبادة والثالث انه كعب بن غدي
والرابع انه يعرب بن قحطان والخامس انه سحبان بن وائل **قوله** فهذه
فوائد قد اشتهر انه ان كان وضع الديباجة قبل التصنيف فالاشارة
الى الحاضر في الذهن وان كان بعدها فالاشارة الى الخارج وانت تعلم
ان الاشارة مطلقا الى ما في الذهن اللازم له في الخارج شخص معين
وليس المقصود الاشارة اليه والحكم عليه وعبر عنه بهذا تنزيلها
منزلة المحسوس مبالغة في تميزها اعتناء بشأن الحكم وايماء الى انها
كالمحسوسات في سهولة اخذها وتناولها وقيل في هذه اشارة الى كمال
فطانة الطالب حتى صارت المعاني عنده كالمبصرات وفيه انه انما
يحسن لو كان المخاطب خاصاً والامر في الكتب المؤلفة ليس كذلك
وفي هذا الحكم اشارة الى وجه تسمية الكتاب بالفوائد الضيائية
والفائدة لغة ما استفدته من علم او مال وفي الاصطلاح ما يترتب
على الفعل من المصلحة من حيث هو كذلك سواء لم يكن باعثا للفاعل
على الفعل او كان باعثا وعلى الثاني يكون قسما من الغرض عندهم لغير
الغرض بما لاجله اقدم الفاعل على الفعل وعينه عند من يفسر

الغرض بفائدة مترتبة على الشيء لاجلها الاقدام عليه وانت تعلم ان
الحمل على المعنى الاصطلاحي ايض ليس ببعيد واخذها من فاد بمعنى ثبت
بعيد غاية البعد **قوله** وافية بحل الوافية اما من الوفاء بمعنى الكثرة
والتمام وعلى هذا تتعلق الحل بالباء الذي هو ثالث الحروف لو لم يمنع
الرواية عنها او تضمن معنى التعلق او يكون الباء للسبب ويشعر
بان حل كل مشكل فائدة وحل مجموعها فوائد واما من الوفاء الذي هو
خلاف الغدر وفي ذكر الوافية التي هي شرح مشهور للكافية لطافة
قوله للعلامة الجار والمجرور للكائنة لتقدير عاملها معرفا باللام وان
كان خلاف المشهور لكن جزالة المعنى يحصل به واسم الفاعل المقدر
في مثله بمعنى الثبوت واللام فيه حرف تعريف لا اسم موصول لئلا
يلزم حذف الموصول مع بعض صلته وجعل الظرف حالا بتقدير
منكر مع احتياجه الى التاويل لانه حال عن المضاف اليه لا يحسن
من حيث المعنى اذ ليس المقصود حل المشكلات في حال كونها كافية للعلامة
ووصف المص بالعلامة اقتداء بشارح المختصر عضد الملة الايجي وهذا بل العلامة الشيرازي في شرح ذلك المختصر فافهم وحرر
الوصف لكثرة علمه بالنقليات ولا بعد فيه فان صيغة المبالغة ههنا
تقتضي ان يطلق على من له كثرة علم وهذه الكثرة اما باعتبار جميع الفنون
او بعضها بحيث كان فيه ممتازا عن الاقران مشهورا بين الزمان ولا
اعتداد باطلاق من قال الاطلاق بناء على عدم الاعتداد بالعلوم فيه رد على العصام
الفلسفية **قوله** المشتهر في المشارق والمغارب يجوز في المشتهر كسر
الهاء وفتحها بناء على مجيئه لازما ومتعديا وعلى الاول معناه شهرت يافته قال في التاج الاشتهار مشهور شدن وكردن انتهى وحرر
وعلى الثاني شهرت داده شده وفي هذا الوصف اعتذار عن ترك

التفصيل في توصيفه اي لا حاجة الى توصيفه لانه مشتهر في المشارق والمغارب
كناية عن جميع المعمورة والجمع بناء على ان المتبادر من المشرق والمغرب
طرفا المعمورة والاشتهار فيهما فقط غير مراد ولما كان لكل موضع من
المعمورة افق مشتمل على مشرق ومغرب فالجمع متوجه ويفهم منها الاشتهار
في جميع المعمورة وهذا كما يقال فلان مشتهر في الافاق ومن توهم انه اراد
البلاد المشرقي والمغربي فيصح الجمع لم يفهم انه على ما ذكر لا يحصل افادة
اشتهاره في جميع المعمورة ومن في توجيه الجمع بان للشمس من السرطان الى
الجدي وعكسه في كل يوم مشرقا ومغربا ان هذا حاصل في افق واحد
ايضا فلا يظهر كونه كناية عن جميع الارض **قوله** الشيخ ابن الحاجب
المراد بالشيخ الكثير السن وهو من بلغ سنه احدى وخمسين
او الكبير الشان من جهة الفضائل اذ يطلق الشيخ على من ليس له
سن الشيخوخة للتبجيل كما قال الجوهري شيخته اي دعوته شيخا للتبجيل
وهو مكنى بابي عمرو ايضا وتركه الشارح وكذا ترك لقبه واسم ابيه
جمال الدين عثمان لانه مما ذكر اشتهر وهو ابن ابي بكر بن يونس المصري
المالكي كان والده حاجبا للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان
كرديا اشتغل ولده بالقاهرة ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها
في زاوية المالكية ثم عاد الى القاهرة واقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية
للاقامة بها وتوفي في شوال سنة ست واربعين وستمائة وكان ولادته
باسنا من قرى الصعيد في اواخر سنة سبعين وخمسمائة كذا ذكر
في بعض حواشي المغني فقول من قال ان اطلاق الشيخ ههنا للتبجيل اذ
المشهور انه قتل شابا محل نظر **قوله** تغمده الله بغفرانه قال الشارح في

رد على عبد الغفور

اشتغل هناك حتى برع في العربية والاصول منه

فكان المولى المحشي لم ينظر الى الوفيات الخلكانية ولا الى طبقات النحاة للامام السيوطي منه عفي عنه

قابل

٥

الحاشية التغمد الستر انتهى وفي الصحاح تغمده الله برحمته اي غمره بها وتغمدت
فلانا اي سترت ما كان منه وغطيته والمناسب ههنا المعنى الاول لانه
الموافق للصحاح واختيار الستر في تفسيره لانه قدر مشترك بين المعنيين
ويشعر بجواز حمله على كليهما وكان التغمد من الغمد وهو غلاف السيف
بمعنى تغمد السيف جعله في غمده اي غلافه فتغمده الله بغفرانه اي جعل
الغفران غمدا له وحاصله ستر الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ
السيف بالغمد وفيه اشارة الى تشبيهه بالسيف القاطع في حدة
القريحة قال المحشي قال في التاج التغمد كناه پوشيدن وجرانز ولا
يبعد ان يكون قوله جران اشارة الى كنا بمعنى پوشيدن وجرم كناه
وحاصله انه الستر سواء كان ستر الذنوب او غيره وذكر الاول لكثرة
استعماله فيه فلا يخالف قول الشارح في الحاشية انه الستر والجملة دعائية
انشائية معنى والتي قبلها خبرية ولهذا فصلت ههنا ولم يعطف عليها
قوله بحبوحة جنانه اي وسطها واراد به خيرها اذ لا خير الا في
الوسط والجنان جمع الجنة بمعنى البستان نظمتها صفة اخرى
للفوائد او حال من ضمير اشير المفهوم من هذه نحو هذا بسرا او خبر آخر
لهذه وعلى هذا فضميره راجع الى ما اشار اليه بهذه والنظم الجمع
يقال نظمت اللؤلؤ اي جمعتها **قوله** في سلك التقرير التقرير في اللغة
جعل الشيء مستقرا او جعل احد مقرا ثم استعمل في البيان لانه به يستقر
الكلام ويحمل الغير على الاقرار وهو المراد ههنا اي جمعتها في سلك
البيان **قوله** وسمط التحرير السمط الخيط ما دام فيه اللؤلؤ والا فهو
سلك والتحرير قيل هو التقديم وقيل انه الكتابة والاصل جعل الشيء

المولى عبد الغفور

حراً يطلق على جعل العبارة منقحة عن الزوائد ولعل الحمل على هذا انسب
قوله للولد اى لتعلمه وتفهمه وفى لفظ الولد يجوز فتح الفاء وكسرها
وضمها ويستوى فيه الواحد والجمع ويجوز ايضا فتح اللام واسكانها
قوله العزيز اى عند ابيه ولا يناسب عن الاب وصف ولده بالعزة
فى نفس الامر التى هى بالذكاء والفضل فضلا عن انه غير واقع لانه
فى مبدأ التعلم فلا فضل له يعتد به فمن وهم ان وصفه بالعزيز فى
قوة الوصف بالذكاء والفضل فلا يخفى حاله قوله التلهف والتأسف
التأسف اشد الحزن والحسرة على ما ذكر فى تفسير يا اسفى على يوسف
ففيه مبالغة ليس فى التلهف فالمراد حفظه عن موجبات الحزن
القليل والكثير مبالغة فى الدعاء والمراد الحزن الاخروى الذى موجبه قصور
العاقلة والعاملة فان نفوس المستعدين بعد المفارقة عن البدن
متأسفة بتضييع الاستعداد فهذا دعاء لكمال العاقلة والعاملة
هذا اذا كان المراد تلهفه وتأسفه ويمكن ان يكون المراد التلهف
والتأسف من ابيه عليه ويناسبه قوله تعالى حكاية عن يعقوب عم
يا اسفى على يوسف والمراد حفظه عما يوجبهما كما وقع فى تسميته قوله
وسميته بالفوائد الضيائية يقال سميته زيدا وبزيد كلاهما بمعنى
ونسب الى اللقب دون الاسم لانه على هذا يمكن ان يحمل الضياء
على المعنى اللغوى ايضا فان قلت لقبه مركب اضافى فلم لم ينسب الى
الجزء الثانى كما يقال فى النسبة الى ابن الزبير زبيرى قلت لو نسب
الى المركب الاضافى قبل العلمية فالمنسوب اليه فى الحقيقة هو المضاف
لانك اذا نسبت الى المضاف فقلت فى غلام زيد غلامى فقد نسبت

قال القاضى الاسف اشد الحزن والحسرة
والالف بدل من ياء المتكلم انتهى
والاية فى سورة يوسف قريبا من الاخر
وعدى عنه

الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف اليه فى الحقيقة كالوصف
للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد فالاولى بعد العلمية ان ينسب
اليه دون المضاف اليه فان كثر الالتباس بالنسبة الى المضاف بان
يجئ اسماء مطردة والمضاف لفظ واحد والمضاف اليه مختلف
نحو ابى زيد وابى على وابى الحسن وام على وام الحسن وكذا ابن
الزبير وابن عباس فالواجب النسبة الى المضاف اليه اذ تصدير
الكنى بالاب والام مطرد وكذا تصدير الاعلام بالابن فلو نسب
الى الاول لطرأ اللبس وان لم يكن ذلك التصدير مطردا بل كثيرا
كعبد الدار وعبد مناف وعبد قيس فالقياس النسبة الى المضاف
كما فى نحو عبدى فى عبد قيس وقد ينسب الى المضاف اليه فى هذا
ايضا نحو منافى فى عبد مناف للالتباس فلو كان الالتباس بالنسبة
الى المضاف اليه فبالطريق الاولى ان يكون النسبة الى المضاف
واجبة كما فيما نحن فيه هكذا يفهم من كلام سيبويه وقيل ينبغى النسبة
فى المركب الاضافى الى الجزء الثانى انه كان مقصودا فى المركب الاضافى
والا فالنسبة الى الاول والمقصود ههنا منه الجزء الاول ليكون الشخص
ضياء للدين والمقصود فى الزبير الزبير ليرتفع قدر الشخص بالنسبة اليه
بخلاف عبد مناف فان المقصود اظهار كماله فى العبودية حتى خص من
بين عباد المضاف اليه باسم العبد كانه العبد اقول فيه نظر
من وجوه الاول انه تقرر فى النسبة الى مثل غلام زيد ان الاولى
غلامى مع ان الجزء الثانى مقصود والثانى ان قوله والا فالنسبة
الى الاول ممنوع اذ يقال منافى فى عبد مناف ايضا الثالث انا

لانسلم ان المقصود ههنا هو الجزء الاول اذ ليس المتوالضيائي مطلقا
بل ضيائية الدين ليكون التخصص ضياء له لا لغيره والرابع انه
يلزم ان لا ينسب في بعض الكنى كابي بكر مثلا الا الى الجزء الاول اذ
ليس الموفية الجزء الثاني مع انه ينسب الى الثاني فيقال في ابي بكر
بكري **قوله** لانه لهذا الجمع والتأليف لم يكتف بالتأليف بعضاً
لنفسه اذ التأليف المتبادر ع فافيه تحقيقات وتصرفات بخلاف
الجمع فانه يشعر بانه كلام القوم وهو تصدى لجمعه وذكر التأليف
بعد الجمع لتعلق بالجمع كانه الف بين ما جمع اي جمع على وجه مشتمل
على الالفة والمناسبة لا جمع بلا مناسبة بين الاجزاء ولما كان
للفظ الجمع فائدة يعتد بها ولا يخرج الفقرة بزيادتها عن حد الحسن
لا يحسن تركها فما قيل الاولى ترك الجمع لانه يخرج به الفقرة من المساوات
ليس بشيء **قوله** كالعلة الغائية قيل هي ما تقدم في التصور وتأخر
في الوجود اقول الاولى ان يقال انها اثر يترتب على الفعل باعتبار
عليه ولا يخفى ان الولد ليس اثرا يترتب على الفعل باعتبار عليه بل
نعلمه والولد شبه العلة الغائية لمدخليتها في الباعثية ان كان
الولد التمس منه ان يقع هذا التأليف لاجله فوجه التشبيه على هذا
جلي وما قيل من ان الولد مقدم في التصور لكن ما تأخر في الوجود فليس
علة غائية يشعر بانه لو كان متأخرا في الوجود يصلح لان يكون علة
غائية ولا يخفى فساده **قوله** وسائر معناه الباقي قال الجوهري
سائر الناس جميعهم وانكره ابن الصلاح وقال انه تفرد به فلا يقبل
منه وهو وافق الزمخشري فيه وليس كذلك فانه كثير من العلماء

مثل الغزالي والنووي وابن عبد الله وغيرهم وافقوا الجوهري واما استعمال
الزمخشري السائر بمعنى الجميع فيجوز ان يكون مجازيا وكلامه في المعنى الحقيقي
فقول من قال في شانه من عاب عيب فعيب ق ههنا حمله على المعنى
الاول اولى لاشعاره بان ولده من المبتدئين من اصحاب التحصيل
بخلاف الحمل على الجميع فانه عن هذا الاشعار عار فقول من قال ههنا
بمعنى الجميع انفع لا ينفع **قوله** من اصحاب التحصيل هذا القيد لئلا يحمل
المبتدئين على الذين ابتدؤا هذا الكتاب وليسوا بصدد التحصيل
او ابتدؤا تعلم العلم وما كانوا بصدد تحصيله فانهم ليسوا داخلين
في هذا الدعاء وليس لهم نصيب من النفع بل النفع لاصحاب التحصيل
الذين هم في ابتدائه وانت تعلم ان هذا الوجه مما قيل ان هذا القيد
للاحتراز عن المبتدئين من اصحاب الصنايع **قوله** وما التوفيق الا بالله
التوفيق موافقة التدبير للتقدير ومن الناس من قال الغرض وما توفيق
الا بالله وقال استقبح اهل اللسان دخول الباء المخصوص بالالة
على الفاعل اقول المقصود من هذا الكلام رفع الاسباب والالات
والتوجه الى ذات قاضي الحاجات اي لا نظر في حصول مطلوبه وهو
انتفاع الناس بتصنيفي باسباب والات كاستعداد يقول به
الحكماء ويقولون بتوقف حصول الفيض عليه بل اعتمادي عليه سبحانه تعالى
منه فادخل الباء التي تدخل الالة على الفاعل للاشعار بان ما يتوقع
ويترقب من الالة يتوقع هو من الله تعالى **قوله** وهو حسبي مؤكد بحصر
التوفيق وقطع النظر من الاسباب اي الله كافي ولا حاجة لي الى غيره
قوله بعضا لنفسه مفعول له لما يتضمنه لم يصدر او ترك تصدير الكتاب

بها هضما ولو لم يأت بها اول يفيد ان التصدير لم يكن للهضم بل لامر آخر بناء
على ما اشتهر من ان النفي اذا دخل على المقيد يتوجه الى القيد **قوله** بان
جعله جزءً منها الجزء فيه لغتان احدهما ضم الزاء والثانية اسكانها فاذا
ضمّت وكان مفردا كتب رفعا وجرا بالزاء من غير زيادة وفي النصب
بالواو والالف واذا اسكنت زاءه كتب في الافراد في الاحوال كلها
بغير صورة الهمزة الا انه يكون في النصب بالالف عوضا عن التنوين
ان كان منونا **قوله** تخييل اي بايراد نقصان كتابه في خياله او خيال
الغير فان الايراد في خياله او الغير يفيد كسر النفس وحمل التخييل على
المعنى الاصطلاحي مع انه مخصوص بالقول قول باصطلاح جديد واطلاق
على سبيل التشبيه ولا يخفى تكلف فيه **قوله** ليس كلكتب السلف اعلم ان
الهندي اورد انه لم يبدأ بالحمد هضما للنفس بتخييل ان كتابه ليس ككتب السلف
حتى يكون على سننها ولا ذا بال حتى يكون بترك الحمد اقطع والشارح اصلحه
بحمل ترك الاقتداء بالسلف على ترك كتابة الحمد لا تركه مطلقا لانه
يلزم منه فساد بجريانه في ساير العبادات وما توهم ان الشارح لما لم يجد
لترك العمل بالسنة وجها اعرض عنه ففيه ان هذا جواب عنه اذ لا يفهم
من الحديث تخصيص بالتلفظ وانت تعلم ان من يدعي ان فيه ترك الاقتداء
بالسلف ان كان مراده جميعهم فغير مسلم اذ البخاري والمزني وكثيرون
من العلماء الراسخين والمحدثين لم يفعلوا ذلك والظاهر انهم حمدوا لفظا
عملا بالحديث وان كان المراد بعضهم فلا محذور واما ما قيل يمكن ان يقال
ترك الحمد اقتصارا على ما يتضمنه التسمية ففيه ان بعض طرق الحديث
يقتضي ذكر لفظ الحمد **قوله** بتركه اقطع كما روى ابن ماجه كل امر ذي

قيل والذي عليه ما في بعض المقدمة من علم التصريف
كان فيه وغيره ان الهمزة المتحركة المتطرفة
تكتب على وفق حركة ما قبلها واما اذا سكن
ما قبلها فلا يكتب على صورة شيء اصلا نحو برء
وبطء انتهى وقيل والوجه ما في ان فيه حيث
قال والاجزاء ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو
خبأ قال الفاضل الجاربردي وليس الالف في
رايت خبأ في صورة الهمزة وانما هي الالف التي
توقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رايت زيدا
انتهى كلامه وقال هناك ايضا والطرف الذي لا يوقف
عليه لاتصال غيره فهو كالوسط نحو جزءك
وجزء ذلك وجزئك انتهى هذا ايضا وحذر عنه

بال لم يبدأ فيه بالحمد لله اقطع اي مقطوع البركة **قوله** لانه بحث في هذا
الكتاب عن احوالهما اي احوالهما من حيث انهما موضوع البحث فالبحث
عن المبتدأ بانه قد يكون نكرة وواجب التقديم على الخبر وامثاله بحث
عن الكلمة من حيث انها موضوع البحث او موضوع هذا البحث الكلمة من
حيث انه مقيد به وقس عليه ولا حاجة الى تكلف حمل احوالهما على
احوال منسوبة اليهما من حيث انها منسوبة اليهما سواء ثبت لانفسهما
او لاقسامهما من حيث انها اقسامهما واعلم ان البحث عن الكلام في هذا
الكتاب غير ظاهر الا ان يقال البحث عن الكلمة صريحا بحث عن الكلام لان
النحوي يريد معرفة احوال الكلم في الكلام ولذا قال الشريف العلامة قدس
سره في شرح المفتاح ان في النحو يبحث عن المركبات باعتبار هيأتها التركيبية
وتاديتها لمعانيها الاصلية وقال في الحاشية تقديم بعض الكلم على بعض
ورعاية ما في اواخر الكلم من الاعراب والبناء لتاديه اصل المعنى
وقد يقال يبحث في النحو ايضا عن المركبات الاضافية والوصفية والمزجية
وغير ذلك ايضا كوجوب بناء الجزئين في احد عشر واعراب احدهما
دون الاخر في اثني عشر ونحو ذلك من الاحكام فينبغي ذكر هذه
المركبات كما ذكر الكلمة والكلام ولذا جعل السيد الشريف في شرح
المفتاح المبحوث عنه المركبات مطلقا قلت انها الفاظ غير الكلمة
والكلام فبعد معرفتهما تعرف بالمقايسة ولما كان البحث عن احوالهما
يرجع الى البحث عن احوال الكلمة والكلام اكتفى بهذه المعرفة واشار
المص الى موضوع المسائل دون تعريف العلم والغاية كما هو داب
المصنفين لانه معرفته لازم لان التصديق لكل مسئلة لا يحصل

المولى العصام قوله

بدون معرفة الموضوع بخلاف الرسم والغاية فانهما ليسا بتلك المثابة
فيجوز في هذا المتن الذي يراد فيها غاية الاختصار الاقتصار والاعتماد
على المعلم او الاشتهار وقيل اعرض عن الاخيرين لان كتابه للصبي الذي
لا يكون تحصيله الا قريبا فلا ينفعه في التحصيل البصيرة ولا المعرفة
ما يوجب الرغبة بل تفسيره المعلم على حفظ ما في الكتاب فهو لا يستدعي
معرفة مفهوم العلم ولا الغرض منه ولا يخفى عليك ان هذا بيان يكاد
يضحك عليه الصبيان قوله فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما
اي فمتى لم يعرفا على وجه يتميز عن جميع ما عداه كيف يبحث عن احوالهما
على وجه يختص به الحكم ويحصل التصديق بان هذا حاله لا حال
غيره ولا يقال كل معرف يجب ان يكون معلوما قبل التعريف فلم لا
يكفي تلك المعرفة في كونه مبحوثا عنه قوله لكون افرادها جزء من افراد
الكلام الانسب ان يقال لان افراد الكلام مركب مما هو من افرادها فانه
يناقش فيما قال بانه منتقض بالحرف ويحتاج الى ان يراد بالافراد
اكثرها وقد يدفع النقض بان الحرف قد يكون جزء من المسند والمسند اليه
كما في زيد لا حجر واعلم انه يتوجه على هذا الوجه انه لا يلزم من توقف معرفة
المفرد على المفرد وتوقف معرفة المفهوم على المفهوم حيث يثبت وجوب
تقدم تعريفها لجواز ان يكون فرد شيء جزء لفرد شيء اخر وطبيعة الكل
جزء لطبيعة الجزء ولكن طبيعة الذراع جزء لطبيعة الذراع ومعرفته
متوقفة على معرفتها مثلا ونصف الذراع جزء لفرد الذراع ومعرفتها
متوقفة على معرفتها قال الكلمة تميم يقول بكسر الكاف وعلى الفراد
فيها ثلث لغات ما هو المشهور وكسر الكاف او فتحه مع سكون اللام

عبد الغفور

قوله مشتقان من الكلم الاشتقاق صغير وكبير واكبر والاقسام الثلثة
متباينة فانه يعتبر في الاول الترتيب والموافقة في اصل المعنى
وفي الثاني يعتبر الترتيب وفي الثالث عدم الموافقة في جميع الحروف
الاصلية بل موافقة اكثرها وعلى هذا لا يندرج هذا الاشتقاق تحت
احد من هذه الاقسام ولا يبعد ان يكون حذف القائل اشارة الى
ضعف القول بهذا السبب قوله جراحات اللسان قال المحشي هي جمع
جراحة بكسر الجيم اقول في الصحاح ان جراح جمع جراحة بكسر الجيم
وعلى هذا الظاهر انها جمع الجمع واللسان اما العضو المخصوص وجمعه
السنة واما كناية عن الكلمة فيجمع على السن وما قيل من انه بمعنى
اللغة فما رايناه في كتب اللغة والمذكور في الصحاح ان اللسن بكسر
اللام اللغة وعلى تقدير الوقوع لا يلايم ارادتها كما لا يخفى على اصحاب
سلامة الطبع قوله بدليل اليه يصعد الكلم المدعى له جزءان اثبات
الجنسية وسلب الجمعية والدليل لا يفيد الا الثاني فلا يتم التقريب
الا ان يقال بعد ثبوت الجنسية لا يتوهم قسم آخر قوله الطيب فان
تذكير الصفة يدل على عدم الجمعية وعلى تقدير الجنسية يجوز في وصفه
التذكير نظرا الى اللفظ والتانيث نظرا الى المعنى كما في قوله تعالى
اعجاز نخل منقعر اي منقطع عن مغارسه وقال ايضا كانهم اعجاز نخل
خاوية اي متاكلة الاجواف ومن ادلة الجنسية انها لو كانت جمعا
لكانت تكسيرا فوجب ان لا يصغر بدون الرد الى الواحد ومنها انه لو
كانت جمعا لا يصغر على كليم فعدم مجيء كليمة ومجيء كليم دليلان على
عدم جمعيته وايضا فعلى هذا ليس من ابنية الجموع واذا تردد الوزن

حاجب موقفة

ومنها اسناد رفعه في والعمل الصالح على ما ذكره القاضي وغيره في سورة الفاطر
فتدبر وتدبر

بين كونه جمعاً ومفرداً لم يثبت الجمعية الا بثبت لان الاصل في الاسماء الافراد ومنها وقوعها مميزاً لاحد عشر واخواته قوله قيل جمع ذكر في الصحاح ان الكلم لا يكون اقل من ثلث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبق ونبقة قوله الا على الثلث فصاعداً اصاعداً احيناً وقع نصب على الحال اي فزاد الوقوع على الثلث صاعداً قوله بأول بعض الكلم فان الصاعد الى محل العرض بعضه قال المحشي فتأويله كتأويل الرحمة بالاحسان في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وفيه ان هذا التأويل بعيد جداً اذ فيه نسبة بعض اجزاء شيء الى الكل ثم ارادة ذلك البعض من ذلك الكل وليس التأويل في الاية المذكورة كذلك فان الامور التي تنبئ عن الانفعالات تنسب اليه تعالى باعتبار الغايات ويمكن رد شاهد الجنس بان يقال ان اكثر الاصوليين صرحوا بان اللام تبطل معنى الجمع وبان يقال قد يكون الجمع مجازاً عن الجنس كما ذكره المحقق التفتازاني في التلويح من ان مثل فلان يلبس الثياب البيض للجنس وفرع عليه انه لو حلف انه لا يتزوج النساء يحنث بالواحد لان اسم الكلم حقيقة فيه بمنزلة الثلث في الجمع قيل كيف لا يكون الجمعية متروكة ولو كانت باقية لزم ان لا يصعد الكلمة الطيبة الواحدة ما لم يصر جماعة من الكلم وفيه نظر اذ معنى الجمعية لو لم يكن متروكاً يلزم صعود الجماعة ويشعر به الحديث لان المروي في بيانها سبحان الله والحمد لله والله اكبر واما عدم صعود الواحدة فغير لازم قوله واللام فيها للجنس اي اشارة الى الماهية من حيث هي بلا اشعار بالوحدة والكثرة دون الاستغراق لجميع الافراد والعهد المشير الى الماهية من حيث وجودها

في اعراب صاعداً

وقيل الكلم الطيب يتناول الذكر والدعاء وقراءة القرآن وعنه عليه الصلاة والسلام هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اذا قالها العبد عرج بها الملك الى السماء فحيا بها وجه الرحمن فاذا لم يكن لها عمل صالح لم يقبل كذا ذكره القاضي وحده

في الخارج المشير الى الماهية من حيث كونها معهودة والذهني المشير من حيث وجودها في فرد ما لان مقام التعريف يقتضي بيان الحقيقة فلا يناسب بحسب الظاهر غير لام الحقيقة مع ان الحمل على العهد الذهني يوجب جهالة المحدود وقد يمنع كون المقام للتعريف مستنداً بانه لم لا يجوز ان يكون المقصود بيان الطرد اللازم للتعريف فح يكون التعريف مقصوداً ثبتاً تبعاً لا قصداً فان نظر النحاة ابتداء الى افراد الكلمة لا الى ماهيتها وهذا منع ضعيف اذ الظاهر ان الغرض قبل الشروع في المقاصد والمسائل التي هي حالات للكلمة والكلام اللذين هما الموضوع تعريفهما حتى يسهل معرفة احوالهما فكيف يكون التعريف مقاداً تبعاً قوله والتاء للوحدة قال المحشي لقائل ان يمنع كونها للوحدة سيما عند من عدل عن اللفظ الى اللفظ وقال الوحدة غير مرادة ولئن سلم يجوز تجريدها عن الوحدة كما تجرد اسماء الاجناس عنها على تقدير وضعها للفرد المنتشر وليت التاء تضاف الوحدة حتى يمنع التجريد وفيه انه لا شك ان التاء للوحدة وعدم ارادتها بناء على تجريدها فنفيها مطلقاً بط والظاهر انه نص في الوحدة الا ان يقال انها ليست بنص في الوحدة فقط بل هي للتانيث والوحدة وههنا جردت عن الوحدة واستعملت مجازاً في جزء المعنى وهو التانيث والقرينة مقام التعريف المقتضي لبيان الحقيقة لا الفرد قوله ولا منافاة بينهما لتوهم المنافاة بناء على ان الجنس موضوع للماهية من حيث هي لا الفرد المنتشر والمفهوم من كلام جهابذة النحو الثاني فانهم عرفوا اسم الجنس باسم وضع لشيء وما يشبهه وعليه المص كما يشعر به كلامه في شرح المفصل وايضاً يمكن ان يقال دلالة التاء على

الوحدة ممنوعة بل لفظ الكلمة نقل الى المعنى الاصطلاحي ولا دلالة للتاء
ولا للكلم على معنى بل الدال هو المجموع قيل قول الشارح لا منافات بينهما
جواب جدلي الزامي اذ التحقيق ان التاء ليست لوحدة جنس اشير اليه
باللام بل لجعل افراد هذا الجنس مشروطة بالوحدة في كونها افرادا له حتى
جعل الكلمتين معا فردا لهذا المفهوم وهذا لا ينافي الكثرة التي يستدعيها
الجنس وتوهم القائل ان توهم المنافات بعد دخول اللام من ضيق
العطف واراد ان مدخول اللام هو الجنس وينافيه الوحدة وفيه
نظر اذ نفي كون التاء لوحدة الجنس المشار اليه باللام التي لحقت له التاء
باطل اذ تقرر ان التاء هي الفارقة بين الجنس والفرد ولا دلالة للتاء
اللاحقة بالجنس على ان فرده في الفردية مشروطة بالوحدة فان التمرين
والتمرات فرد للتمر كالتمر فالاشتراط المذكور غير صحيح وتوهم ضيق
من ضيق العطف اذ قبل اللام لا يتوهم المنافات بناء على ان المراد
بالجنس الملحوق للتاء الفرد وبعد دخول اللام يتوهم اذ لام الجنس مشيرة الى
الجنس فيدل على ان مدخولها الجنس الشامل للكثير ولحوق التاء لمدخوله
مناف للكثرة فينافي اللام قوله لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والواحد
بالجنس اي هما يتصادقان والحاصل ان لام الجنس داخل على الماهية
من حيث هي ولا ينافيها الوحدة ولا الكثرة وما قال المحشي من ان هذه
الوحدة مغايرة للوحدة التي هي مدلول التاء فانها فردية لا جنسية مبني
على حمل الوحدة هنا على الجنسية ولا يلزم ذلك فان زيدا مثلا انسان
واحد ويصدق على هذا الواحد المراد به زيد انه انسان قوله ويمكن حملها
على العهد الخارجي بقرينة ان المتكلم نحوي متكلم بمصطلحه ولا يلزم في

العهد الخارجي تقدم ذكر المدخول بل يجب معلوميته ليكون الاشارة صحيحة
ولم يشر الى امكان الحمل على الاستغراق بناء على ما ذكر ولا يتوهم ان العهد
يشاركه في عدم الملايمة بالمقام لانه على تقدير العهد يكون المراد منه
مفهوم ما يقصد بالتعريف تمييز افراده وما لا يلايم مقام التعريف قصد
تلك الافراد قوله اللفظ في اللغة الرمي الظرف يتعلق بالاتحاد المفهوم
من الحمل فلا يتوهم انه لا معنى لتعلقه بالرمي ولا باللفظ قوله اي رميتها فسرها
تصريحا بان المراد الرمي المطلق لا من الفم قيل يقال ذلك فيما اذا رمي
النواة المخرجة من التمر قبل ان يدخل الفم وفيه ان هذا مما لا يفهم من كتب
اللغة المشهورة وقال السيد الشريف قدس سره في حاشية المتوسط
انه في الاصل مصدر بمعنى الرمي مطلقا او بمعنى الرمي من الفم كما يقال
لفظت الرحى الدقيق ولفظ الكلام وبالكلام فاشار الى ان كلا من
المعنيين صحيح لكن يفهم من كلام الزمخشري في الاساس ان استعمال اللفظ
في الرمي المطلق مجاز اذ صرح بان لفظت الرحى الدقيق استعمال
مجازي ويمكن ان يكون اللفظ منقولا عما هو بمعنى التكلم ولعله لما كان
الشايع النقل من الاعم الى الاخص لا العكس جعل اصل الاصطلاح ما هو
بمعنى الرمي قوله عرف النحاة العرف ما يتفق عليه طائفة والنحاة جمع ناحي
من نحى اذا نظر في النحو اصلها نحوة كنصرة بفتح الحروف الاصول ولما
قلب الواو الفا ضم الاول لدفع الالتباس قوله الى ما يتلفظ به قال
المحشي الباء للتعدية ولعله لدفع شبهة وهي ان التعريف يصدق على الهواء
الحاصل للصوت وعلى اللسان ومنشأ وهما حمل الباء على الاستعانة او
السببية فاذا حمل على التعدية لا مجال لوروده لكن فيه بحث اذ التلفظ

ويحتمل التجاذب والتنازع كما ذهب اليه ابو علي فتدبر وحرر

مطلقا

والتكلم متعديان بنفسهما فلا حاجة لهما في التعدية الى الباء ويمكن حمل
الباء على السببية ولكن يراد السبب القريب والتفعل للصيرورة والمعنى
ما به يصير الانسان لافظا فان اطلاق اللافظ على الانسان بسبب اللفظ
قوله حقيقة او حكما المراد بالملفوظ الحكمي اما ما يشارك الحقيقي في جميع
الاحوال او ما يشاركه في بعضها وعلى الاول يتوجه ان الضمائر المستترة
لا تشارك الملفوظ في جميع الاحوال وعلى الثاني انه يلزم دخول كثير من
المعاني في حد اللفظ لمشاركته الملفوظ الحقيقي في بعض الاحوال والجواب
ان المراد به ما يشاركه في بعض احواله من حيث كونه ملفوظا والمراد المشاركة
في وقوعه مسندا اليه ومعطوفا عليه لا مطلقا وعلى هذا يخرج التحركات
الاعرابية وهي داخلة على الاول لمشاركتها الملفوظ في الافادة مع انها
ليست بالفاظ اذ صرح المصنف في شرح المفصل بان ادنى ما يطلق
عليه اللفظ حرف واحد قوله واللفظ الحقيقي كزيد ضرب قيل الصواب
المتلفظ به الحقيقي لان المستكن لفظ حقيقي بالتعريف المذكور وفيه ان
المراد بما الموصولة الصوت المعتمد على احد مخارج الحروف فيكون قوله
حقيقة او حكما تفصيلا للموصول لا للصلة قوله مهملا كان او موضوعا
نقل عنه رحمه الله ان ايثار الموضوع على المستعمل للتنبيه على انهم ارادوا
بالمستعمل الموضوع حتى لا يلزم الواسطة وهي الموضوع قبل الاستعمال
واقول لزوم الواسطة انما هو على تقدير ان يراد بالمهمل خلاف الموضوع
لكن فسر في الصحاح بخلاف المستعمل وعلى هذا يكون الموضوع قبل الاستعمال
مهملا فلا واسطة والوجه ان يقال ما في الصحاح اطلاق آخر وهو غير مراد
ههنا ولذا يطلق المهمل على المستعمل الذي هو غير موضوع او يقال اريد

في الصحاح بالمستعمل الموضوع ايضا قوله اذ ليس من مقولة الحروف والصوت
لم يكتف بالصوت مع انه اعم ونفي العام مستلزم لنفي الخاص اذ العموم
والخصوص ههنا مذهب بعض كابن سينا اذ الحرف عنده صوت معروض
لكيفية خاصة يمتاز بها صوت عن صوت آخر في الحدة والثقل وعند
بعض مجموع العارض والمعروض وعند بعض آخر العارض فقط وعلى
الاخيرين ليس بينهما عموم بحسب الصدق بل بحسب الوجود لكنه لو اكتفى
بالصوت يتوهم كون الحرف من انواعه فصرح بالحرف دفعا له قال المحشي
لا ادري انه من اي مقولة وغرضه انه لو لم يكن محذوفا وقد قالوا لو وضعه
للمعنى فلا بد من اندراجه تحت مقولة ومن العجب ان بعض الناظرين في
الكتاب ذكر انه ليس من مقولة معينة بل تابعة للمرجع فتارة يكون
واجبا وتارة جوهرا او عرضا والم يحفظه ووصفه بانه خفي من غيره ومن
بلوغ قوله الى المحشي ولا يخفى ان النظر ههنا في نفسه لا باعتبار معناه و
نظر الى المعنى لا خصوصية لما ذكر بالمستتر بل سائر الضمائر الغائبة
كذلك وسلب المعنى عنه والقول بان الوضع اعم من ان يكون حقيقة او حكما
مما لا طائل به فلذا قال المحشي لا ادري انه من اي مقولة ونقل الشيخ الرضي
في بحث المضمرات عن بعض النحاة ان المستتر في ضرب نصف الالف او ثلث
الواو لان ضمير المفرد يناسبه ان يكون اقل من ضمير المثنى والمجموع ورد
ذلك بانه لا يخطر بالبال عند سماع اضرب شيء بازاء المخاطب من نصف
الالف وثلث الواو اذ خطوره بالبال فرع العلم بالوضع وتذكره عند
السماع ولا يحصل بدونهما واما فهم المعنى فيجوز له ان يقال انما هو بقرينة
الخطاب والتكلم وسبق الذكر فان قلت لما كان المعنى يفهم بقرينة

عبد الغفور رحمه

المولى العصام رحمه

المقام فای فائدة فی ذلك الوضع والقول به قلت الباعث على ذلك
محافظة بعض القواعد وهو امتناع حذف الفاعل وامتناع تقديمه على
الفعل قوله لانه قد يتلفظ به الانسان فی بعض الاحيان اما فی هذا المقام
الذی حذف فيه كما فی الحذف على سبيل الجواز واما فی مقام آخر وان امتنع
فی هذا المقام الذی حذف فيه كما فی الحذف على سبيل الوجوب كعامل امرء
ونفسه فانه اترك وهو العامل وان لم يستعمل مع معموله لكن يتلفظ به
بدونه كثيرا بخلاف المستتر قوله وكلمات لسه ليخ داخلة فيه بناء
على مذهب القدماء القائلين بقدم الالفاظ او بناء على ما يظهر فی غير
الانسان قوله والدوال الاربع وكذا ما وضع لمعرفة انقضاء الساعة
وايقاد النار على الجبال لظهور الجيش قوله وهو الخطوط فانها موضوعة
للالفاظ والعقود والمراد بها عقود الاصابع قوله لانه لم يقصد الوحدة
عدم قصد الوحدة وعدم قصد التانيث وقصد الاختصار وجه واحد
فلا يتوهم تعدد الوجه تامل قيل عدم قصد الوحدة ليس لانه غير صحيح
والا لم يصح قصدها فی الكلمة وفيه ان الكلمة مجردة عن الوحدة او يقيد
وحدة يتصف بها الجنس واللفظة ليست كالكلمة بل هی لا تقع الا
على حرف واحد اذ نسبتها الى اللفظ نسبة الضربة الى الضرب وصرح
المص فی امالی المفصل ان اللفظة لا يطلق على معنى اللفظ فان قدر لتميز
معناها منتهى الزيادة ورد عليه دونه ولو قدر منتهى العلة ورد فوقه
ولو قدر المتوسط ورد عليه ما فوقه وما تحته قوله الوضع تخصيص شیء
قيل الاولى تعيين شیء لشیء ليظهر تعلق لمعنى فيه ان تعلق المعنى بالمعنى
الاجمالی للوضع ظ والتردد فی تعلقه بالمعنى المفصل المذكور فی التعريف

وبهذا الحدود الموضوعة لتميز بعض
الاملاك عن بعض كما لا يخفى وقدر

ولا يلزم ان يكون المفصل والمجمل متوافقين مثلا لو قيل معنى ضرب مقرون
بالزمان الماضی منتسب الى فاعل ما لا يقع هذا المفصل موقع معنى ضرب
حتى يرتبط بزيد وهذا مثل ما فسروا الحكم بقولنا النسبة واقعة مع انها
لا يتعلق بالطرفين والحكم يتعلق بهما قوله متى اطلق قال المحشی ای اطلق
وسمع او احس بغير السمع وفيه تنبيه على قسمی الموضوع من اللفظ وغيره
وقيل احس او ابصر وفيه ان من الموضوعات ما لا يسمع ولا يبصر كمن وضع عمی
رجل صاحبه للخروج عن المجلس وامثاله والاولى ان يقال متى سمع او
احس بغير السمع فان فيه تنبيها على قسمی الموضوع ويشمل الاصوات الموضوعة
التی ليست من الالفاظ كصوت النقارة لركوب السلطان قوله ويجيب
بان المراد متى اطلق الخ قيل يرد على الوجهين تعيين المجاز للمعنى المجازی
لانه متى اطلق اطلاقا او اطلقه ارباب اللسان ای اللغة فی محاوراتهم
يفهم منه المعنى المجازی لان شيئا من هذين الاطلاقين لا يكون بدون القرينة
مع ان تعيين المجاز ليس من افراد الوضع بهذا المعنى الذی هو الاخص
وان كان من افراده بالمعنى الاعم وهو تعيين اللفظ للمعنى سواء كان
بنفسه او بقرينة والصواب ان يقال المراد يفهم المعنى عند اطلاق الموضوع
او احساسه اعم من الفهم اجمالا والدلالة على معنى فی نفسه عبارة عن الدلالة
على المعنى الذی يفهم من سماع اللفظ تفصيلا من غير ضميمة فلا اشكال اصلا
اقول فيه بحث اما اولا فلانا لا نسلم ان فی المجاز تخصيصا وتعيينا فانه
لم يتعرض لذلك احد من العلماء سوى الفاضل التفتازانی فی التلويح وهو
انكره فی شرح المفتاح وقال لم يثبت وضع المجاز من احد من المعتمدين
ولم يثبتوا سوى نوع علاقة وتوهم بعض انه معنى الوضع ولو سلم ان فيه

تخصيصاً فلا نسلم انه بحيث يفيد العلم اذ العلم بالمعنى المجازى يحصل بالقرينة سوآء
كان تخصيصاً اولا وهذا يفهم من التلويح ايضا ولو سلم ان فيه تخصيصا
يفيد العلم فالمتبادر من قولنا فهم منه انه فهم منه نفسه وفى المجاز لا يفهم
المعنى من اللفظ بدون القرينة والحرف ليس كذلك بل المعنى يفهم منه نفسه
لكن حصول هذا الفهم مشروط بضميمة او تذكر الوضع فيها واما ثانياً
فلان ما استصوبه هو عين ما اشار اليه المحشى والى رده بقوله ولا يجاب
بان الفهم اللازم لادراك الموضوع فهم المعنى بوجه لوحظ حالة وضعه
لان قوله متى اطلق الخ اشارة الى غاية الجعل وهذا الفهم ليس غاية له واستصوب
المردود بلا دفع رده ليس بصواب **قوله** المعنى ما يقصد بشئ اى ما يقصد
الدلالة عليه بشئ فلا يرد انها يصدق على جهة لانها يقصد بالحركة
وامثالها ولا يخفى ان اعتبار القصد يوجب ان يكون كلمات النائم
والمجنون خارجة عن جهة الكلمة اذ لا يصدق عليها انها لفظ وضع لما
يقصد به ذلك اللفظ فالاولى الاكتفاء بصحة القصد **قوله** فهو اما
مفعل بعد بيان المعنى الاصطلاحى وهو ما يقصد بشئ يفسر معناه اللغوى
لا المنقول عنه قيل يرد عليه ان مكان الحدث يباين مفعوله فليس ما يقصد
باللفظ تحت القصد حتى يصح اطلاقه عليه والجواب ان بين المفعول و
الظرف مناسبة يصح ان ينقل اسم احدهما الى الآخر فظهر بهذا انه
لا وجه للاقتصار على اسم المكان بل يصح كونه اسم زمان اقول فى
سؤاله وجوابه نظر اما السؤال فلانا لا نم وجوب المباينة بين المكان
والمفعول فان المرئى مثلا يصح ان يكون محلا للرؤية واما الجواب فلان من
الظاهر ان مناسبة اسم المكان مع المفعول اشد من اسم الزمان وقربه اكثر

قوله ولما كان المعنى مأخوذاً فيه وكذا الدال انما هو على تقدير ان يكون المضاف
اليه وما فى حيزه جزء لمفهوم الوضع لكن يجوز ان يكون المضاف والاضافة
داخلين والمضاف اليه والمتعلقات غير داخلة فيه كما قيل فى العمى
المفسر بعدم البصر ان البصر خارج عن مفهومه **قوله** فيخرج به المهملات هذا
اذا لم يكن الالفاظ موضوعة بازاء انفسها والا فخروج المهملات بقيد المعنى
اذ وضع الالفاظ لانفسها ضمنى لا قصدى **قوله** والالفاظ الدالة بالطبع
لا يخفى انها قد تكون داخلة فى المهملات ولعله ذكرها مطلقا لانها باعتبار
ان لها دلالة متميزة عن سائر المهملات لربما يلتبس بالكلمة والموضوعة
منها ومن الدلالة بالعقل يخرج بوضع ايضا اذ المراد وضع من حيث انه وضع
فمن توهم ان الدلالة بالطبع مطلقا داخلة فى المهملات وان ترك التعرض
للدلالة بالعقل لان ما لم يندرج منها فى ذينك القسمين لكانت موضوعة
ولا يخرج بقيد الوضع لم يتدبر **قوله** اذ لم يتعلق بها وضع وتخصيص اصلا
لا يخفى عليك ان الوضع اعم من الشخصى والنوعى كوضع المشتقات
والمصغر والمنسوب والمركبات وكما ان المركب من الوضع داخل فى
الموضوع ويخرج بقوله معنى لكان الظاهر ان يدخل المهملات المركبة من حروف
الهجآء لما صرح بانها موضوعة لغرض التركيب ووضعها مستلزم
لوضع المركب نوعا **قوله** ويقيت حروف الهجآء قال المحشى اى حروف تعدد
باساميها اقول فى الاساس هو يهجو الحروف ويهجيها ويهجاها اى تعددها
ولا يفهم انه عدد باسمائها **قوله** اذ وضعها لغرض التركيب الاضافة
بيانية قيل منها ما وضعت لمعنى كهمزة الاستفهام وامثاله فلا يخرج بقوله
لمعنى كما لا يخرج الالفاظ الدالة بالعقل بقوله وضع بل خروج جميعها باعتبار

قيد الحيثية وقد عرفت ان المراد بقوله وضع الوضع من الحيثية المذكورة فيتم
الكلام **قوله** فان المعنى ما يتعلق به القصد لا يتوهم انه مخالف لما سبق من
ان المعنى ما يقصد بشيء لان المعنى المطلق هو ما يقصد بشيء ومعنى اللفظ
ما يقصد باللفظ والكلام ههنا في معنى اللفظ فهو ما يتعلق به القصد باللفظ
ولم يذكر اللفظ في التفسير بناء على الظهور مع ملاحظة ما سبق فلا يرد
ان عموم العام لا يستلزم عموم الخاص ولا حاجة الى حمل لام القصد على
العهد وظن اولوية تفسيره بما يقصد بشيء من بعض الظن اذ الكلام في
معنى اللفظ وتفسيره به غير مناسب **قوله** وهو اعم من ان يكون لفظا او غيره
اعلم ان قوله المعنى ما يتعلق به القصد تعريف لفظي ولا تفاوت بين الموضوع
والمحمول الا في اللفظ والعبارة وايراده لبيان مفهوم المعنى ورفع الالتباس
عنه لان ايراده في مقابلة اللفظ يوهم انه ينافي اللفظ وليس مؤخرا
من دليل صدق المعنى على اللفظ بل بيانه بان ما يقصد به اللفظ اعم من اللفظ
وكل ما هو اعم منه يصدق عليه فالمعنى يصدق عليه فلا يرد ان قوله وهو
اعم قضية طبيعية وهي لا تقع كبرى للشكل الاول وما اجيب به من ان
المعتبر عند الميزانيين الامور الكلية والانتاج في هذا المقام بين كما في
قولنا الانسان حيوان ناطق وهو كلي ففيه نظر لانه لا انتاج هنا فضلا
عن ان يكون بينا لانه لا دخل للمقدمة الاولى في النتيجة وما ذكره من النظر
منظور فيه بل النظر الانسان فرد البشر حيوان فالانسان حيوان فانه قياس
ولا انتاج فيه **قوله** فان قلت قد وضع ان توجه هذا السؤال على تقدير
ان يكون مفرد مجرورا صفة للمعنى ولو كان مرفوعا صفة للفظ فلا يتوجه
كما لا يخفى وعلى التقدير الاول احتيج نظرا الى ما اجيب به اولا الى اعتبار

حيثية

حيثية اي وضع لمعنى هو مفرد من حيث هو معنى فلا يرد ما هو مركب من حيث
هو لفظ **قوله** وقد اجيب عن الاشكالين بانه ليس ههنا قال المحشي
ههنا اشارة الى مقام نقض تعريف الكلمة وقيل اشارة الى ما بين
الالفاظ المستعملة في مقام الحكم على اللفظ ولا يخفى ان ما ذكره لا بد
ان يقيد لمقام نقض تعريف الكلمة اذ بدونه لا يتم الكلام ولا يحصل
المرام فالاولى الاكتفاء بكلام الفاضل واسقاط الفضول **قوله**
لا يخفى عليك ان هذا الحكم منقوض قيل حاصل الجواب المنع لكنه في صورة
الدعوى ومقابلته بالنقض غير مناسب واللائق اثبات المقدمة
الممنوعة الا ان يقال النقض راجع الى السند وهو ان كل ما يستعمل
في مقام افادة اللفظ موضوع لمفهوم كلي فان ظاهره الحكم الجزم لا مجرد
الاحتمال وفيه نظر اذ المراد بالنقض ههنا المعنى العرفي اي هذا الحكم مختل
فاسد لا المعنى الاصطلاحي والغرض اثبات المقدمة الممنوعة ولكن لما كان
المنع فيما اورده المانع في صورة الحكم قال هذا الحكم منقوض بسبب ان
خلافه وهو المقدمة الممنوعة ثابت هذا ولا يخفى ان هذا النقض انما يتم لو
سلم المانع ان الوضع في الضمائر عام والموضوع له خاص ولو لم يسلم
ذلك وقال بعموم ما وضع له لا يتم ولكن يمكن النقض باسماء حروف
التهجي بلا خفاء واما مجرور على انه صفة للمعنى يمكن ان يكون مجرورا
بكونه مضافا اليه للمعنى بالاضافة البيانية **قوله** وفيه انه يوهم بهذا
الايهام متحقق في لفظ المعنى ايضا اذا فسر بما يقصد بشيء اذ يوهم ان
الموضوع له متصف بكونه معنى قبل الوضع وليس كذلك فلا بد فيه ايضا
من ان يرتكب التجوز المذكور اما اذا فسر بما يمكن ان يقصد بشيء اكتفى

بصحة القيد فلا يرد ذلك واعلم ان في امثال ذلك الاتصاف قبل التقييد
هو المتبادر عند المحقق الشريف قدس سره وعند الفاضل التفتازاني هو
حقيقة فيه وقوله فينبغي ان يرتكب فيه تجوز يشعر بانه اختار الثاني والاظهر
على الاول بل يحتاج الى حمل اللفظ على خلاف المتبادر ولا يخفى ان كلا منهما
غير مناسب بمقام التعريف **قوله** ومعناه ح ما لا يدل الخ هذا يصدق على
الالفاظ المهملة بالنظر الى مدلولاتها العقلية مع ان الاتصاف بالافراد
والتركيب متفرعة على الوضع ولا يتحقق بدونه الا ان يخصص اللفظ بالوضع
وح لا حاجة الى قيد الموضوع في التعريف **قوله** وكان النكتة استبعد
بعض استعمال الماضي في التقدم بالرتبة واستحسن ان يقال لما كان الوصف
الوضع معمول والاصل في العمل الفعل اختار فيه الفعل والاصل في
الصفة الافراد فاختار فيما لا معمول له الافراد ولا يخفى عليك انه لا بعد
فيه اذ استعمال الدال على التقدم او التأخر زمانا في الدال عليهما رتبة كثيرة
ومنه استعمال ثم في التأخر بالرتبة وما استحسنه لا يكون نكتة لايراد الماضي
بخلاف ما ذكره الش وذكر المحشي ان النكتة في تقدم الوضع على الافراد في
التنبيه المذكور وكانه لا حسن لاعتبار الافراد الا بعد اعتبار الدلالة
او ما يستلزمها وهو الوضع قيل هذه قناعة في مقام الثروة والظهر
الثروة بان يقال لو قدمت الثانية لاوهمت تقديم الافراد على الوضع
كما في جعله صفة عن المعنى وانه اراد ذكر المفرد على وجه يحتمل كونه صفة
للمعنى واللفظ ليذهب النفس كل مذهب ممكن بانه لو قدم لكان مغنيا
عن ذكر الوضع لاستلزام الافراد الوضع من غير عكس ولا يخفى عليك
ضعف ما قال اما اولا فلان تقديم الثانية لا يوهم تقدم الافراد على الوضع



بناء على ان الوضع مسند الى اللفظ لا من حيث هو موصوف بالافراد ولما
كان صيغة الماضي الدالة على التقدم الزماني مستعارة للتقدم الرتبي
يفهم تقدم اللفظ واما ثانيا فلان النظر الى الاحتمالين انما ناسب
لو لم يكن لاحدهما رجحان وههنا في حمله على وصف المعنى ما ذكر من ارتكاب
التجوز واما ثالثا فلان ما ذكره من انه لا حسن الخ راجع الى هذا فليس
هذا من ثروته **قوله** واما نصبه عدل عن اسلوب العبارة التي ذكر
في بيان الرفع والجر لان النصب ليس من محتملات الخط وانما تعرض له
لانه من محتملات اللفظ **قوله** مثل الرجل قال المحشي وكذا رجل لان
التنوين كاللام من حروف المعاني اتفاقا قيل هذه قرينة بلا مرية لان
الاعراب جرى على الرجل قبل التنوين فلا وجه لجعلها كلمة واحدة اقول
فيه نظر لان ما ادعاه المحشي من ان مثل رجل عد كلمة واحدة امر ظاهر من
اطلاقاتهم وما ذكر لبيانه قرينة بلا مرية شبهة على ذلك الدعوى ولا يلزم
من ورود شبهة على حكم ان يكون ذلك الحكم افتراء لو نسب الى احد مع
ان الشبهة في غاية الضعف اذ لا يلزم من اجراء الاعراب قبل التنوين
ان لا يكون بينهما شدة امتزاج على الوجه المذكور ومما يزيل استبعاده
ان اللام يجوز ان يدخل الكلمة بعد التنوين بان يحذف التنوين لاجله و
لا كلام له في دخول اللام مع جواز ان يكون دخوله بعد التنوين وعلى هذا
يلزم ان يكون رجل منونا غير لفظة ويصير بعد دخول اللام عليه وحذف
التنوين لفظة مع ان تقدم الاعراب اظهر **قوله** اعراب واحد الخ نظرا
الى مقابلة المركب الوضع ومحتاج الى توجيه بما ذكره المحشي من ان المراد اعم
من الحركة الاعرابية والبنائية مع انه غير ظ في الرجل ورجل وفي المثنى والمجموع

ان لم فان علامة التثنية والجمع فيهما اعراب بالحقيقة لكنه قال وفيه تأمل
اشارة الى ان الحرف الاخير الصالح فيهما للاعراب جعل اعرابا فيصح ان
للمجموع اعرابا واحدا ولم ينقل المعترض قوله وفيه تأمل وجعل وجه
التأمل اعتراضا على ما ذكره قوله فمثل عبد الله خرج عنه قيل ان خروج عبد الله
من تعريف الكلمة قرينة بلا مرية لانه قال في المفصل بعد تعريف الكلمة بهذا
المعرف وهي جنس تحته ثلثة انواع اسم وفعل وحرف ومن اصناف العلم
العلم وينقسم الى مفرد ومركب والمركب اما جملة او مضاف ومضاف اليه
كعبد مناف وفيه ان خروج عبد الله عن التعريف بناء على اعتبار قيد اللفظ
امر ظاهر ولا قرينة هنا بلا مرية فانه كون تقسيم المفصل على وجه يستلزم
لدخول عبد الله في الكلمة لا يستلزم عدم خروجه عن التعريف والحاصل
ان المراد هنا ان تعريف المفصل واقع على وجه يستلزم بخروج عبد الله لان
عبد الله عند صاحب المفصل ليس من افراد الكلمة حتى يكون ما نقله منافيا له
وثبت كونه قرينة قيل يخرج من تعريف الكلمة بعلبك علما مع انه ينبغي
ان يدخل لكونه معربا باعراب واحد على ان غرض النحوي ليس بيان حال
آخر الكلمة مطلقا بل على وجه يتميز حالها باعتبار الحال عما هو حالها باعتبار
الاصل وذلك يقتضي كون عبد الله داخلا في حد الكلمة ليتبين ان الاعراب
فيهما ليس باعتبار الحال بل باعتبار الاصل وفيه نظر اما اولا فلان
اعتبار الحالين من الاعراب والبناء يناسب الخروج عن حد الكلمة سواء
كان الحالان اعرابين كما في عبد الله او اعرابا وبناء كما في بعلبك فان
الجزء الاول فيه مبني والثاني معرب كما قال المص والاعراب الثاني
كبعلبك وبني الاول على الافصح ومما يؤيد ان اخراج مثل عبد الله اولى

انه لو كان كلمة لكان الحيوان الناطق علما ايضا كلمة مع عدم صدق
التعريف عليه فيوجب تغيير تعريف المعنى المفرد واما ثانيا فلان حاصل
الكلام ان غرض النحوي معرفة احوال اللفظ ونظره فيه لا في المعنى ولما
كان مقتضى خروج مثل عبد الله ودخول قائمة والرجل وامثالها احوال
اللفظ وعكس ذلك انما يناسب النظر الى المعنى فالمناسب لغرض النحوي
ترك قيد الافراد حتى يكون الاول داخلا دون الثاني وليس لذكر معرفة
حال الآخر في عبارة الشرح اثر والتقييد المفهوم من قوله بل على وجه ما
ممنوع فانه عد الافعال الناقصة من الافعال واسماء الافعال من الاسماء
باعتبار الحال الاصلي واعتبار حالهما بحسب الحال يقتضي عكس ما تقرر قوله
فمتى تحقق الوضع تحققت الدلالة فيه نظر اذ بمجرد تحقق الوضع لا تتحقق
الدلالة ما لم يتحقق العلم بالوضع والجواب ان المعتبر عند اهل العربية في
الدلالة الفهم في الجملة وهو يتحقق بالوضع او يتحقق الفهم عند العلم
بالوضع وهذا القدر كاف قوله كدلالة اح اح على وجع الصدر الكلام في
اللفظ واغنى سبق قيد الوضع عن ذكره فالاولى التمثيل باح اح على
التوجع لان اح اح حكاية عن الصوت المخصوص الدال على وجع الصدر
وليست هي بلفظ قوله فبعد ذكر الدلالة لا بد منه هذا على تقدير ان يطلق
المفرد على اللفظ الدال عقلا او طبعا والا فذكر الوضع ليس مما لا بد منه
لخروج غير الدال بالوضع بقيد الافراد قوله اسم وفعل وحرف قيل
الواو بمعنى او لانها تدل على الجمع فيلزم ان يكون الكلمة جميع تلك
الاقسام والصواب انها على معناها الاصلي اذ الانواع مجتمعة في الدخول
تحت الجنس قوله منحصرة فيها يفهم الحصر اما من السكوت في معرض

البيان او من انه الاصل في التقسيم ولا حاجة الى تقدير منحصرة او ما في
معناها ليكون متعلقا للظرف اذ يكفي للظرف الانحصار المفهوم من التقسيم
والظاهر ان هذا حصر عقلي اذ ضميمة الحرف بحسب المفهوم اعم من اللفظ وغيره
واشتراط القوم في دلالة الحرف ذكر متعلقه مبني على استواء افراد الحرف
ولا يدل على الماخوذ في التعريف حتى يحتمل في نظر العقل ما يحتاج في دلالته
الى غير اللفظ ويخل بالحصر العقلي **قوله** لما كانت قيل نقلا عن الرضي لما ظرف
بمعنى اذا ويلزم بعده الماضي لفظا او معنى وجوابه ايضا كذلك او جملة اسمية
مقرونة باذا للمفاجاة او مع الفاء وربما كان ماضيا مع الفاء ويكون
مضارعا فقوله فهي جواب لما بلا اشكال اقول لما عند كثير من المحققين
كابي علي الفارسي وابن جني وابن السراج وغيرهم ظرف بمعنى حين وقال
السبكي في شرح التلخيص لما حرف عند سيبويه يدل على ربط جملة باخرى
وذكر في المغني ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا وجملة اسمية مقرونة
باذا الفجائية او بالفاء عند ابن مالك وقال ابن خروف هي حرف لا ظرف
فما نقل عن الرضي ليس مما اتفقوا عليه فلذا يقال هنا ان الجواب محذوف
كما قيل في قوله تعالى فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد ان الجواب انقسموا
الى قسمين **قوله** اما من صفتها لما كان ان يدل لا يحمل على الكلمة لزم تاويل
في الكسم او الخبر وقيل ان يدل بمعنى الدلالة وقيل هو مبتدا او على امعنى
خبره او خبره محذوف وهو بابه وقال صاحب العباب شرح اللباب
ان المؤول بالمصدر يحمل على الجثة دون المصدر وجعل ليعذبهم في قوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم خبر كان بلا تاويل ويفهم من حواشي الشريف الشريفية
على الرضي انه مرضي له وان كلمة ان زائدة كما قيل في عسى زيد ان يقوم

ونقله

ونقله في المغني والشارح عدل عن الاول لان قوله الثاني الحرف لا يناسبه
ولعدم انحصار الحال في الدلالة وعدمها ولان تقديره لا يناسب من تقسيم
الكلمة وعن الثاني والثالث لانهما لا يناسبان ايراد ان وجعل الفعل
في تاويل المصدر ولا يقال ان الثالث مجاز على المجاز لان استعمال المضارع
مع ان في المعنى المصدري حقيقة اذ هي موضوعة له بالوضع النوعي وما ذكر
في اللباب كلام ظاهري ويتوجه عليه منع ظاهر ولذا اول قوله تعالى وما كان
هذا القران ان يفترى بالمفترى والقول بالزيادة كما لا يخفى بعده ومنهم من قال
ان الشارح ادرج لفظة من لان حصر الصفة في الدلالة وعدمها باطل لوجود
صفات لا تحصى للكلمة وقيل التامل فيه لان حصر الصفة ايضا باطل لان
كل صفة مما تحصى يصدق انها من صفتها على ان معنى حصر التقسيم ليس الا
ان المقسم ليس خارجا عما ذكر في التقسيم لا انه ليس له امر اخر وراء ما ذكر
فان معنى الانسان اما عالم او ليس بعالم انه لا يخلو عنهما لا انه لا يكون له غيرهما
اقول لو لم يكن كلمة من لكانت مبتدا او ردد في خبره بانها الدلالة او عدمها
وهذا الترديد غير حاصر وعلى تقدير ذكرها يكون من صفتها خبرا وان يدل
مبتدا وحاصل الكلام ان المندرج في الصفة اما الدلالة او عدمها اي
لا يندرجان معا وهذا معنى واضح فحمله على السهو سهو وما اورده من النظر منظور
فيه اذ حصر الانسان في القسمين صحيح دون حصر الصفة فما ذكر فهو ليس
نظرا يبحث عنه ونظيره ان يقال صفة الانسان اما العلم او عدم العلم **قوله**
او من صفتها ان لا تدل جعله قوله او عطفا على قوله ان يدل ولذا ذكر
من صفتها ولم يجعله عطفا على قوله في نفسها اي اما ان يدل على معنى
في نفسها او لا في نفسها مع انها اقرب اذ كلمة اما مانعة عنه فافهم **قوله**

الثاني الحرف قال المحشي انه استيناف كان سائلا يقول ما الثاني وما الاول
وفيه ان حمله على الاعتراض اولى لان هذا السؤال في اثناء الاستدلال لا يخلو
عن بعد فانه غير متعارف وايضا قوله والاول من جملة اجزاء الدليل قوله
اعني الابتداء والانتهاء الاولى ان يفسرا بالمخصوصين لا المطلقين
لتوافق ما سنذكره قوله ماخوذ من السمو ظاهر العبارة ان البصريين
والكوفيين استعملوا هذا اللفظ في المعنى المصطلح مع قطع النظر عن المعنى
اللغوي والتعارف المعتاد عندهم النقل من المعاني اللغوية الى الاصطلاحية
ولو ذكر معنى لغويا له ليكون منقولا منه لكان اولى ويحتمل ان يكون اختلاف
الفريقين باعتبار اللغة لا باعتبار وضعه اصطلاحا قوله وقد علم
قال المحشي الواو للاعتراض وفائدته من لا يجديه الاشارة او للعطف على
انحصرت او على العلم بالانحصار الذي افاده الدليل اي علم انحصار الكلمة
وقد علم وعلى هذا التقرير يحتمل ان يكون الواو للحال ولا يخفى عليك ان حمل
على الاستيناف سائغ او لما لم يعرف اقسام الكلمة واستدل على الحصر
كان سائلا يقول هذا حصر في المجهول فلا فائدة فيه فنقول في جوابه وقد
علم اه وقد يكون الاستيناف مع الواو وان كان قليلا وعلى تقدير
الاعتراض يمكن ان يكون الفائدة مدح الدليل لترغيب الطالب وانه
سعى ان يحفظ لاستلزامه معرفة الحدود قوله بذلك اي بوجه حصر الكلمة
وهذا دليل على مقدماته اصطلاحية نقلية راجعة الى قياس اقتراني
مركب من حمليتين مرددتي المحمول ويحتمل ان يكون الباء للمصاحبة وذلك
اشارة الى دعوى الحصر الذي استدل عليه اي قد علم مع دعوى الحصر
حد كل واحد قوله كل واحد قال المحشي هذه الاضافة لامية وان لم يجز

اظهار

اظهار اللام وتوضيحه ان لفظة كل للاحاطة الجزئيات فهو في حكمها وواحد
منها كل والاقسام الثلثة مندرجة تحته فكانه قال قد علم حد جزئيات
مختصة بواحد منها قوله الكلام في اللغة الحاصل انه في اللغة اسم جنس
يشمل القليل والكثير وباعتباره يوصف صاحبه بانه متكلم مقابل للاخرس
والاعجم فهو بحسب اللغة اشمل من الكلم لشموله الكلمة الواحدة دون الكلم
فانه لا يطلق على اقل من ثلث وظاهر هذا التفسير انه غير مصدر لكنه
يستعمل استعمال المصدر وايضا الظاهر انه لا يشترط صدوره من باطن
واحد فلو قال احد زيد والاخر قائم متصلا لقوله كان المجموع كلاما لغة
قوله فالمتضمن اسم فاعل قيل هذا الدفع الالتباس عن المكتوب فهو
بمنزلة الاعراب فينبغي ان يرى ولا يقرأ وفيه انه كما دفع الالتباس
عن الخط يرفع الالتباس عن اللفظ على السامع فينبغي ان يرى ويقرأ
قوله فلا يلزم اتحادهما قال المحشي اي في الكلام الثاني وهذا التقييد
لان توهم الاتحاد انما هو فيه فما قيل من انه تضييق بلا موجب غير مناسب قوله
بسبب اسناد احدى الكلمتين حمل الشارح الباء على السببية والمراد بالسبب
الباعث اذ يحصل الاسناد بسبب تضمن الكلمتين باعث له ولم يحمل
على الالصاق والمصاحبة لئلا يشمل نحو الذي ضرب رجل فالتضمن
بشيء منهما للكلمتين ليس بسبب الاسناد ويقصد حصوله بل الغرض
التوضيح والتقييد قوله فائدة تامة اي يصح سكوت المتكلم عليها بحسب
التكلم اي لا يكون سكوته عيبا عرفا واقول المراد بصحة السكوت اما
صحته في الجملة او دائما وعلى الاول ينتقض بسائر المركبات الاضافية
والتقييدية اذ كل منها يمكن ان يقع في جواب سؤال بحيث يكون

السكوت عليه صحيحا مثلا نعم زيد في جواب من انت ورجلا عالما في جواب
من ابصرت وكذا في مقام التعداد وعلى الثاني ينتقض بضربت في جواب
من ضربت **قوله** خرجت المهملات قال المحشي اي المهملات الصرفية لا المركب
من الكلمتين ومهمل وقيل انه كلام مشتمل على حشو اذ نقول كلمة ما عبارة
عن الموضوع اقول في خروج المهملات الصرفة ايضا نظر اذ يصدق التعريف
على مثل جسق مبني على خبر اراد النسبة البليغ في الاهمال والكلمة اعم
من التحقيقي والحكمي ويمكن التفسير هنا بكلمة مثل هذا ذاك او ليس بذاك
وما ذكره القائل ليس بشيء اذ يصدق على هذا المشتمل على الحشو تعريف
الكلام فلزم ان يكون المجموع كلاما والظاهر ان الحشو غير داخل في قسمي الكلام
وارادة الموضوع تنافي دخول نحو بين مهمل وتعميم الموضوع في مرتبة تعميم
الكلمة فلا فائدة فيه ولا يبعد ان يكون مراد المحشي بالمهملات الصرفة ما لا يكون
كلمة لا حقيقة ولا حكما **قوله** وحيث كانت الكلمتان اعم قيل في كون الاخير
مركبا نظر لان الخبر عندهم قائم وفاعله خارج وانت تعلم ان هذه فرية كيف
والخبر هو المسند به والظاهر ان المراد به اسناد قيام الاب لا لمطلق القيام
نعم لما تحقق له اعراب الخبر اطلقوا عليه انه خبر مجازا واعتمادا على ان المقصود
معلوم بذلك على هذا اقول صاحب الكشاف في قوله تعالى سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم ان سواء خبر لان ثم ذكر ان الفعل وقع موقع
الفاعل تأويلا والجملة خبر لان ثم قال هذا القائل ان هذه الامثلة داخلة
في الكلام مع قطع النظر عن جعل الكلمتين اعم اقول هذا بناء على ان الشارح
فسر الاسناد بما يكون بين ذينك الكلمتين فلا يدخل الامثلة المذكورة
بدون التعميم **قوله** مع ان المسند فيهما مهمل وكذا يدخل نحو جسق كما مر

ان كلام من طرفي الاسناد مهمل قيل الاحتياج الى تعميم الكلمتين في ديز
مقلوب زيد بحمل قوله بالاسناد على ما حمل عليه ولو حمل الاسناد على المصاحبة
لم يحتج وفيه ان الاسناد لا يتحقق الا بين كلمتين فلا بد من تعميم **قوله**
اعلم ان كلام المص ظاهر انما قال لانه يمكن ان يقال معنى تضمن كلمتين
ما اشتمل عليهما قال في الصحاح فهمت ما تضمنه كتابك اي اشتمل عليه
وتطلق مثل هذه العبارة فيما لا جزء له خارجا عن المذكور كما يقال الكتاب
مشتمل على كذا قيل قال ظ يجوز ان يراد ما تضمن كلمتين فقط وفيه
ان هذا لا يفهم من الكلام والكلام لا يدل عليه اصلا الا انه خلاف ظ قال
المحشي يلزم ارتكاب تحقق افراد من الكلام في هذا التركيب قبل تحقق افراده
في هذا التركيب كتحقق افرادية في ضربت قوم رجلا ضربت وهو قائم على
تعريف المفصل ايضا ولا يخفى ان خبر المبتدأ في قولنا زيد ضربت عمرا في
ادراجه مجموع ما ذكر لا مجرد ضربت وقد اتفقوا على ان خبر المبتدأ ههنا جملة
فالكلام الذي هو مرادف الجملة عند المفصل يجب ان يكون مجموع ما جعل
خبرا فعدول المص عدول عن عبارته وفيه بحث لان تحقق افراد الكلام في
التركيب الذي ذكره يجب بتعريف المفصل ليس امرا معتدا بخلاف ما ذكره
على تعريف المص اذ تحقق عند تحقق المسند الواحد والمسند اليه الواحد
افراد من الكلام وهذا لا يخلو من بعد وعلى تعريف المفصل يلزم تعدد افراده
مع تعدد افراد المسند والمسند اليه ولا اعجاب في ذلك واما قوله
فعدول المص الخ ان اراد به الاعتراض على الش فباطل اذ غرض الشارح
تحقيق عبارة التعريفين وان اراد التوضيح فلا كلام فيه **قوله** فحينئذ
يصدق على الجملة الخبرية الواقعة اخبارا او اوصافا وكذا يشمل الجملة

القسمية والشرطية قيل هي مادة افتراق الجملة عن الكلام اضربه في زيد
اضربه سواء كان خبراً او متعلقاً للخبر اقول لو كان متعلقاً للخبر يكون كلاماً
ولا يقدح في كون نسبتها مقصودة كونها متعلقة للمسند والا يلزم
ان يكون مقول القول في مثل قالوا انك لرسول الله مثلا كلاما قوله
ولا يتأتى اي لا يحصل قال في الصحاح تأتى اذا تيأتى فهذا تفسير باللازم
قوله ذلك اي الكلام حين الكلام لا تعريفه ولا المتضمن ولا الاسناد
لان الظرفية في الكلام اظهر لان المقصود افادة حصره في القسمين بعد
تعريفه على وتيرة الكلمة لكنه صرح هنا بالحصر بخلاف الكلمة لان المنطقيين
اتفقوا على ان المقدم في الشرطية هو المحكوم عليه والتالي هو المحكوم به
واهل العربية قاطبة كما ذكره العلامة التفتازاني على خلاف ذلك وعند
المبرد مركب من اسم وحرف كيا زيد فصرح المص بالحصر رداً لهم قوله
احدهما مسند والاخر مسند اليه اه اقول فيه انه يشكل بمثل قل ارجل
يقول كذا فانه كلام لانه مفيد والى مسند له فان الاصح ان قل هنا مبتدأ
لا حاجة له الى الخبر والحق ان قوله في اسمين او في فعل واسم اعم من التحقيقي
والتأويلي والكلام هنا مركب من فعل واسم بلا تأويل اذ هو في تأويل
بل رجل والمراد انه يحصل من هذين النوعين لا انه يحصل من كل اسمين
وكل فعل واسم فلا يرد اسمان من اسماء الافعال واسم منها مع
فعل والفعل الناقص مع اسمه قوله لان التركيب الثنائي قيل فيه انه
حصر الثنائي في ستة لا يوجب الا حصره والمدعى حصر مطلق الكلام باعتبار
التركيب الثنائي وهو الكلمتان المتضمنتان لهما الكلام فالحاصل ان تلك
الكلمتين في بادي النظر يحتمل ستة صور فلم يكن من تركيب الحرف والاسم

لما

كما ذهب اليه المبرد على ما نقل المص في شرح المفصل والرضي في بحث المنادى
فذكر ان المقدر عند المبرد الفاعل لانه نايب مناب الفعل وعند سيبويه
المقدر الفعل والفاعل قوله اي كلمة دلت اي وضعا وفهم هذا من جعله
وصفا للكلمة والكلمة لا تتحقق الا بالوضع والظاهر من دلالة وقعت صفة
لها ان يكون باعتبار تحققها متوقفة عليه قوله فتذكير الضمير بناء على لفظ
الموصول جعل كلمة ما موصولة وقد يقال الاولى ان يجعل موصوفة لئلا يلزم
الاقتصار على الفصل في الحد اذ الموصول مع صلته بمنزلة شيء واحد
قوله ومحصوله ما ذكره بعض المحققين قيل الشارح كانه اراد ان هذا التحقيق
ليس من السيد المحقق كما هو المشهور بل اخذه من كلام المص وليس كما ظنه
لان الناظر في كلام الايضاح يعرف ان المص بعيد عنه وان كانت عبارته
المجملة وقعت اتفاقا بحيث يحتمل الفصل له كيف وقد ذكر ان الفرق من الاسماء
اللازمة الاضافة والحرف ان الوضع شرط في دلالة الحرف على معناه مع
ذكر المتعلق ولم يشترط فيها ولا خفاء في انه بعد الوضع لا دخل للوضع
حتى يكون الدلالة متوقفة على ذكر المتعلق فلو كان صاحب هذا التحقيق
لم يصدر منه مثل هذا الكلام اقول كفى كون العبارة المجملة المنقولة مجملة
لكونها متصلة للتحقيق في ان يكون ماخذا له كما لا يخفى اذ كونه كلام ماخذ الكلام
لا يستلزم عدم التفاوت بينهما على ان السيد في حاشية الرضي نقل هذه
العبارة بعينها وقال محصوله ما ذكرنا كما لا يخفى على ذي فطنة وخفي على
هذا القائل والفرق الذي ذكره المص لا ينافي هذا التحقيق اذ قال المص في
اماليه على المفصل على قوله الحرف ما دل على معنى في غيره معنى ذلك ان
وضعه لمعناه مشروط بذكر المتعلق يعني ان تخصيص اللفظ بالمعنى بحيث من

ادرك الاول فهم الثاني مشروط متوقف والدلالة التي نقلها مبنية على
توقف الوضع اذ الدلالة وضعية واشتراط الوضع به لاينافي التحقيق المذكور
كما ان في الخارج موجودا قائما بذاته وموجودا قائما بغيره اشارة الى قسمي
الموجود الممكن اي الجوهر والعرض ويريد افادة تشبيه المحسوس بالمعقول
كما ذكره قيل لو قيل كما ان في الخارج موجودا قائما بذاته وموجودا قائما
بغيره هو موجود في غيره لكان في ايضاح وما يقابله وتنويرا اما بالاستعمال
في في الحد فان في في قولهم السواد في زيد ليس كما في قولهم الماء في الكوز
بل بمعنى الاعتبار فاتضح ان السواد في زيد والدار لا في نفسها في واحد
واحد ثم من قال يظهر من هذا التشبيه وجه آخر لاستعمال في وهو انه لما
شابه المعنى الحرفي العرض في الاحتياج الى الغير صح ان ينسب الى ذلك الغير
بفي والمعنى المستقل لما شابه الجوهر صح ان يقال انه كائن في نفسه لا في
في غيره كما يقال الجوهر قائم بذاته اي لا بغيره فلم يتدبر تدبر اقول فيه نظر
اما اولا فلانه لو ذكر كما ذكر لكانت العبارة موجبة للالتباس والحيرة
ولا ايضاح فيه ولا تنوير واطلاق الموجود في ذاته على الجوهر غير واقع
وهم لا يطلقون ذلك الا على الواجب تعالى شانه والحمل عليه لا يناسب
واما ثانيا فلانم ان السواد في زيد بمعنى الاعتبار ولا يلزم من عدم كونه
نظيرا لقولنا الماء في الكوز ان يكون بمعناه ونظيرا لقولنا الدار في نفسها
بل كلمة في تستعمل في المكان المحيط بالشيء وفي المحل للشيء المنعوت بذلك
الشيء كما في قولهم السواد في الجسم كذا والمعنيان متغايران ومتغايران
لقولنا الدار في نفسها كذا وكلام المحشي وقع في غاية من التوضيح وهو بصدد
رد ما يردي عن الكلام بايضاح المرام ونسبة المحشي لعدم التدبر فانه عدم

الانصاف

الانصاف ونهاية العناد والاعتساف **قوله** كذلك في الذهن معقول لما
كان المراد تشبيه المعقول بالمحسوس ناسب ذكر المعقول دون المعلوم قيل الاولى
معلوم ومافيه معلوم ثم قيل لا يذهب عليك التفاوت بين المشبه والمشبه به
بانه لا يصير القائم بذاته قائما بغيره ولا عكسه بخلاف المدرك قصدا وتبعا
اقول ان كان هذا القول اعتراضا كما هو دابه فهو سقط اذ من الظاهر عدم وجوب
التفاوت بين المشبه والمشبه به مع ان التفاوت لا يظهر من بيانه كما ينبغي
وان كان تحقيقا فنقول القائم بذاته يجوز ان يصير قائما بغيره لان التحقيق
ان الحقائق توجد في الذهن والجواهر في الخارج قائمة بذواتها وفي الذهن
بالذهن **قوله** يصلح ان يكون محكوما عليه وبه قيل يستفاد من كلام اهل
التحقيق ان عدم كون الحرف بشيء منهما وان الغير الذي يذكر الملحوظ
يعقبه ويجعل آلة لملاحظة لا بد ان يذكر ويفهم معه حتى يفهم الملحوظ
تبعا من لفظه وكلا الامرين باطلان فان رجل مفهوم ملحوظ ابدا تبعا
لملاحظة افراد الرجل وآلة لتعريفها وملاحظتها مع ان كل رجل
يصير محكوما عليه ولا يلزم ذكر الغير الذي هو آلة لملاحظة معه ليفهم
معناه فالتحقيق ان الملحوظ تبعا لا يصلح ان يكون محكوما عليه اذا لم يكن
آلة لملاحظة ما حكم عليه وانما يتوقف فهمه من لفظ على ذكر متعلقه اذا
لم يحصر المتعلق بمجرد ذكره اقول فيه بحث اما اولا فلان عدم صلاحية المدرك
بالتبع لكونه محكوما عليه وبه بديهي والسيد المحقق قدس سره ذكر ان نسبة
البصر الى مدركاتها كنسبة البصير الى مبصراتها وانت اذا نظرت
في المرآة وشاهدت صورة فان كنت متوجها اليها جاعلا المرآة آلة
لمشاهدتها فلا شك ان المرآة مبصرة في هذه الحالة لكنها ليست بحيث

ان يحكم عليها ويلتفت الى حالها وان توجهت الى المرأة قصداً فتكون
صالحة لان يحكم عليها ويكون الصورة مشاهدة تبعاً فقس على ذلك
المعاني المدركة بالبصيرة انتهى وتوهم القائل من ان مفهوم كل رجل ملحوظ
ابداً تبعاً وهو باطل فان التحقيق ان الحكم في الكلية بالذات على الطبيعة
اذ الحاضر في الذهن ليس الا الطبيعة والمحكوم عليه بالذات بحسب
حضورها في الذهن فالمحكوم عليه في كل رجل طبيعة الرجل لكن على وجه يتعدى
الحكم الى الفرد ومعنى الكل ملحوظ بالذات لكن يجعله وسيلة له لملاحظة الافراد
والاحاطة بها وفي ذلك الحال الذي ليست الافراد ملحوظة بالذات لا يصلح
الحكم على الافراد بالذات وما سماه تحقيقا وان لم يكن بهذا الاسم حقيقا
فيه انه لا يجوز ان يكون الملحوظ تبعاً آلة لملاحظة المحكوم عليه مع كونه
محكوماً عليه قصداً **قوله** لا حاجة في الدلالة عليه الى ضم كلمة اخرى
قال المحشي الدلالة من دل عليه انتهى اي لا يحتاج المتكلم في ان يدل على ذلك
المدلول الى ضم كلمة ولو كان المراد نفي الحاجة عن الابتداء في الادلة على مدلوله
كما قيل لكان المناسب الى انضمام كلمة اخرى الى كلمة تأمل **قوله** وهو بهذا الاعتبار
مدلول لفظ الابتداء ولا يصلح كونه مدلولا الخ قيل لكن يصح ان يكون مدلول
لفظ الابتداء ملحوظا تبعاً كان تقول كل ابتداء انتهى اقول فيه نظر اذ في
قولنا كل ابتداء معنى الابتداء ملحوظ بالذات كما عرفت **قوله** ولفظة من
موضوعة لكل واحد من جزئياته الخ هذا مبني على كون الحروف موضوعة لمعنى
عام والموضوع له الملحوظ تبعا خاص كما هو تحقيق بعض من المتأخرين
وهذه الجزئيات الحقيقية وهي المتبادر من اطلاقها وجعل المحقق
الجامي الحرف مما هو موضوع لمتشخص وضعا كليا والحق انه لا يصلح ان يكون

مدلول من جزئيا للابتداء اذ الكلي يصدق على الجزئي ومعنى من لا يصدق
عليه شيء بل مدلولات من مباينة بمعنى الابتداء المطلوب اذ غير المستقل
لا يكون فرداً للمستقل فضلا عن ان يكون حصة له ولذا صرح ابن سينا
بان اطلاق الوجود على الموجود في نفسه وعلى الوجود الرابطي بالاشتراك اللفظي
قوله والمراد بكينونة المعنى الكينونة والكون بمعنى ظهر انه لا يختل اه ويمكن
الدفع بكلية مفهوماتها فان مفهومات الحروف جزئيات كما عرفت لان
معانيها اي معانيها الافرادية مفهومات كلية وان كانت يستعمل جزئيا
كما في زيد ذو المال معهودا **قوله** ولما كان الفعل دالا على معنى في نفسه
باعتبار معناه التضمني الخ انما قال باعتبار معناه التضمني لان المعنى المطابقي
له مجموع الحدث والزمان والنسبة الى فاعل مخصوص فدلالته المطابقية
متوقفة على ذكر الفاعل المخصوص لكن الش في قسم الفعل ذكر ان
جزء معنى الفعل النسبة الى فاعل ما والظاهر ان فاعلا ما يفهم من لفظ
الفعل اجمالا بدون ذكر لفظ دال عليه فيلزم استقلال معناه المطابقي
ايضا كما ذكره في الابتداء المطلوب الا ان يقال تقيد الحدث بالزمان
ايض جزء للفعل وهو معنى غير مستقل لكن الش لم يعده من اجزائه
وقال اجزاؤه ثلثة فان قلت يلزم على ما ذكرتم استقلال معناه التضمني
دون المطابقي ووجود التضمن دون المطابقة مع انه ممتنع قلت المراد
باستلزام التضمن دون المطابقة في عبارة القوم استلزامها على
وجه كان في نظر الواضع والظاهر ان النسبة المعتبرة في الفعل يعقلها
الواضع مجملة ولبعض قصدي لتحشية الشرح هنا كلام يلحقه ملام وتطويل
بلا طائل وفي تحقيق عن المتو تأمل وقع سمح والاحجر به وحاصله اعتبار

الارادة في الدلالة والقول بان دلالة اللفظ هي التفات النفس الى المعنى
من حيث انه مراد اللافظ مستدلا بان فهم المعنى مسبوق بتذكر الوضع وعند
التذكر يفهم المعنى لان الوضع نسبة بين اللفظ والمعنى وتعقله يقتضي تعقل
الطرفين وذلك الفهم عند التذكر ليس دلالة اذ الدلالة متاخرة عنه
اقول نحن نتذكر الوضع عند سماع اللفظ اي تعيين ذلك اللفظ للمعنى
فيلتفت الى اللفظ ثم الى المعنى وهذا الالتفات الذي الى المعنى هو الدلالة
وهو مسبوق بتذكر الوضع لا بالتفات يستلزمه التذكر وما ذكره جار في
الدلالة الوضعية التي هي غير لفظية اذ يتذكر عند رؤية خط دقيقة للفظ
فيلتفت عند التذكر الى الخط واللفظ الذي هو مدلوله والالتفات الى
المدلول من الدلالة ولا ارادة هنا لكون الدلالة عبارة منها واعلم ان
الحكم باستقلال المعنى التضمني للفعل مبني على جعل المعنى في تقسيم الكلمة
وفي تعريف الاسم اعم من المطابقي وغيره وعلى هذا منتقض حد الاسم
بالحرف اذ له معان التزامية مستقلة اذ المدلول المطابقي نسبة مخصوصة
وتعقل النسبة المخصوصة يستلزم تعقل اطرافها اللهم الا ان يقال بانه اعم
من المطابقي والتضمني فقط وانت تعلم ان مثل هذه الارادة لا يناسب
مقام التعريف قوله يدخل فيه اسماء الافعال تعريف الدخول على المراد
يشعر بانها دون ارادة الوضع الاول غير داخلة مع انه لا تدخل لو قيل
بوضعها لالفاظ الفعل وهو الظاهر من عبارة المص في الايضاح او فيه وينبغي
اذا حكم بتعريف صه ان يكون علما موضوعا اسما للفعل الذي بمعناه فانه قيل
هو اسم للفعل على كل تقدير انتهى لكن فيه تكلف تام لا يناسب ركاكة وبناؤه
قولهم نزال معدول عن انزل اذ معنى المعدول عنه واحد مع ان نزال معناه

لفظ قوله وخرج عنه الافعال المنسلخة عن الزمان وهي الافعال الانشائية
سواء كان الانشاء لازما اي غير مفارق كما في عسى او غير لازم كما في بعت
واشتريت قوله لاقتران معناها به بحسب الوضع المراد بمعناها ما عرض له
الانشاء لا المعاني الانشائية اذ هي غير مقترنة بحسب اصل الوضع كما تقول
في مثل يزيد ويشكر علما قوله فانه على تقدير اشتراكه بين الحال والاستقبال
هذه يشعر بنفي الاشتراك لان اقوى المذاهب انه بمعنى الحال اذ عند عدم
القرينة يحمل عليه ولا يصرف الى الاستقبال الا بقرينة وهذا شان
الحقيقة وقيل هو حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال كما خفي اختلف
العقلاء فيه قوله فيدل على واحد معين ايضا في ضمنها هذا دفع
لما يورد ههنا من ان المراد باحد الازمنة ان كان معينا يخرج المضارع
لان زمانه غير متعين للاشتراك وان كان غير معين يخرج الماضي للتعيين
وظاهر هذه العبارة اختيار الاول ومنع خروج المضارع ويمكن ان
يجاب بان المراد الاقتران باحدها لا بشرط التعيين ولا بشرط عدمه
فيدخل المضارع والماضي اذ لا يقدح في الدلالة الكلام في الاقتران لا في
الدلالة لكن لما كان المراد باقتران المعنى على تفسير فهم الزمان معه عن
اللفظ الدال عليه ذكر ذلك قيل المشترك لا يدل الا بالقرينة فلا يدل
الا على زمان واحد هذا اقول عدم دلالة المشترك بدون القرينة عند
الميزانيين لكن عند ائمة العربية المكتفين في الدلالة بالفهم جزئيا يدل
على ما هو معناه اذ في وقت تحقق القرينة يفهم المعنى فيتحقق فهم المعنى
جزئيا قوله ومن خواصه لم يقل من خصائصه كما في المفصل لانها اشهر وانما
اختص من الخواص هذه الخمسة بالذكر لتضمن كل منها خواصا كما سيظهر

قوله وعن التبعيضية على ان ماذكره بعض منها هذا التنبيه مبني على تأخر
ملاحظة الربط عن العطف والالم يفهم الا بعضية كل واحد من المذكورات
قبل افادة ان كلا من الخمس الخواص توضيح ما هو اوضح من ان يخفى وفيه نظر
لانه انما يكون كذلك لو كان كون كل منها خاصة للاسم معلوما واضحا
وليس كذلك لان افراد خاصة الاسم غير معلومة فالحق ان كلمة من
تنبيه على البعضية لانه لولم يكن يحمل جمع الكثرة على الخمس اذ لا فرق بين
جمع الكثرة والقلة في جانب القلة بعد ذكر كلمة من لا يتوهم كون الخواص
منحصرة في الخمس وكلمة من مفيدة لكون كل واحد بعضا من الخمس اذ لا يتوقف
بالافادة قوله خاصة الشئ ما يختص به ولا يوجد في غيره قيل قوله و
لا يوجد في غيره تفسير للاختصاص بناء على رجوع النفي الى القيد فيكون
ما له انه يوجد فيه ولا يوجد في غيره تفسير لبعض معنى الاختصاص فلم
يتدبر او تدبر ولم يتذكر اقول في كون ما له ما ذكره بحث اذ القيد في هذا
التركيب لفظ في غيره المقيد الموجود لمطلق لا الموجود في الشئ بقصد رجوع
النفي الى القيد يكون المال ما يوجد ولا يوجد في غيره والموجود الذي هو
لا يوجد في الغير صادق على الاعيان والجواهر فظهر ان القائل بانه تفسير
جزء معنى الاختصاص تدبر وتذكر وهذا القائل لم يتدبر فيما تذكر تدبر وليس
التعريف المذكور تعريفا بالاعم بناء على صدقه بالامور الغير المحمولة لان
اعتبار الحمل مصطلح اهل النظر والنحاة يطلقون الخاصة على ما يصدق عليه
المفهوم المذكور قوله اي لام التعريف خصه بلام التعريف لان المطلق يشمل
لام الابتداء الا في الزيادة ولام جواب القسم وجوابه انها غير مختصة
بالاسم فلانه عوض المضاف اليه ان كان تكلفا ودعوى الشيوع في التعريف

بحث

بحيث ينصرف الذهن اليه غير ظاهر سيما بالنسبة الى المبتدي فارتكاب
التكلف اولى وقيل لم يقيد لو قيل المتبادر من اللام جميع اللامات المختصة
بالاسم كلام الموصول والتي هي جزء الكلمة كالنجم واللام الزائدة وانت
تعلم انه مجرد دعوى نعم لو قيل لام التعريف يشملها لا يبعد الا في الزيادة
قوله ولو قال دخول حرف التعريف لكان شاملا للميم في مثل قوله عليه السلام
اخرج هذا الحديث احمد في مسنده والطبراني الكبير من حديث كعب بن عاصم
ورجاله رجال الصحيح قال الازهري والوجه ان لا يثبت الالف في الكتابة
لانها ميم جعلت كالالف واللام لكن ذكر في التسهيل وقد يجعلها ام وهي
اهل اليمن في شرحه ان رواة الحديث السمر بن لولب عن النبي عليه السلام
وليس له الا هذا الحديث وصيام نكرة هذا ما وصل الينا قوله ما ذهب اليه
سيبويه هو عمر بن عثمان بن قنبر ابو بشر طلب الاثار والفقه ثم صحب الخليل
وبرع في النحو وهو مولى النبي عليه السلام حارث بن كعب ولكن ايضا
اما الخمس وتفسير سيبويه بالفارسية رائحة التفاح قال ابرهيم الحربي
سمي بذلك لان وجنتيه كانتا كتفاحتين قيل لما ناظر سيبويه الكسائي
فات في الطريق في سنة ثمانين ومائة قاله الذهبي قوله لتعذر الابتداء
بالساكن قد يقال هو غير متعذر بل واقع في لغة العجم لكنه متعسر ثقيل
قوله واما الخليل وهو خليل بن احمد بن عمر الزاهدي النحوي البصري
شيخ سيبويه والفراهيدية لطن من الازد مولده سنة مائة ولم يكن في
العرب بعد الصحابة اذكى منه ولا اجمع وهو اول من استخرج العروض وكان
من ازهد الناس واشدهم تعففا واختلف في وفاته فقيل ستة وسبعين
ومائة وقيل غير ذلك وقيل هو اول من سمي باحمد ابوه كذا قال المبرد

قوله والمبرد ابو العباس محمد بن يزيد الازدي اخذ عن المازني وحاتم السجستاني
واخذ منه نفطويه وكان يحب المناظرة مع ثعلب وثعلب يكره ذلك لان
المبرد كان فصيح العبارة توفي سنة ست ومائتين ببغداد قوله لتعين معنى وثمانين ح
مستقل المفهومية ان هذه متابعة للرضي ويرد عليها المجازات المعرفة باللام اراد
السيد في حاشيته للرضي الصفات فانه دلالتها على الذات ليست مطابقة بل
تضمنا وقال الاولى ان يقال الاسم صح ان يكون محكوما عليه ويقصد به غالبا
افراده لا مفهومه والافراد لكونها متعددة لا يحتاج الى تعينه باللام واما المحكوم
فحقه ان يراد به مفهومه وكذا الروابط فلا حاجة هناك الى تعيين وفيه نظر اذ
اللام قد يفيد تعريف المفهوم كما يفيد لام الحقيقة وقيل الاولى ان يقال التعريف
والتنكير يتعاقبان على اللفظ وكذا علامتاهما فلما لم يدل على عدم دخول التعريف
على الخالي عن علامة التنكير والحق ان العلل المذكورة في الكتب كلها ضعيفة والظاهر
انها اختصت بالاسم لان الفعل غير قابل للتعريف قوله كالموصولات قيل
قد حقق في موضعه ان الذي في الاصل لذي زيد عليه اداة التعريف انتهى اقول
قال المص في شرح المفصل ان الذي وضع وصلة فكيف يكون الذي بجمالها
وصلة للتعريف ويكون الالف واللام وحدها للتعريف انتهى واذا عرفت ان الذي
وضع للتعريف بتمامها ولا يدخل عليه اللام تم كلام الش قوله لانه اثر حرف الجر
لا يقال لا يلزم من كون اثرها ان يكون مختصا بالاسم لجواز ثبوت الشي لموثرات
كالنصب مثلا فانه اثر النواصب المخصوصة بالفعل وليس مختصا بالفعل ويوجد
في الاسم لموثر آخر ولو قيل ليس هنا موثر آخر بخلاف النصب قلنا جر الجوار ليس
اثر حرف الجر الا انه قليل لا يعتد به قوله لانه لا افضاء معنى الفعل الى الاسم
يشكل بمثل ما جاءني من احد وبحسبك درهم ولم يلتفت اليه لقلته والاولى ان يقال

لا افضاء بمعنى الفعل الى الاسم اذ الافضاء بمعنى الوصول والمراد هنا الايصال
فلا بد من باء التعدية كما في عبارة المص في تعريف حرف الجر قوله لينفضي معنى
الفعل الاولى بمعنى الفعل كما عرفت قوله واما الاضافة اللفظية فهي
فرع للمعنوية هذا يخالف ظاهر عبارة المص في المتن وصريح عبارته في الشرح
وهو تقسيم الاضافة بتقدير حرف الجر الى المعنوية واللفظية ولذا قال
بعضهم بتقدير اللام للتقوية او هو للبيان قوله ومنها دخول التنوين التنوين
في اللغة اسم لهذه النون الساكنة اذ ذكر في الصحاح نونته تنوينا والظاهر ان
الفعل يتعدى الى مفعولين فلهذا جعله عطفا على المدلول لا على الدخول قوله
والمراد به كون الشي مسندا اليه لان معنى الاسناد كون الشي مسندا اليه فالضمير
راجع الى ذلك الشي المفهوم من الاسناد وقيل الاسناد بمعنى المسند حتى يكون
اللام موصولة ويكون الضمير راجعا اليها لان المصدر المأول لا يقع وقوعه
صلة قيل لم يفسره بالاسناد الى الاسم لانه لا يصح ان يجعل كون الاسم مسندا
اليه علامة تعرف بها الاسم لان معرفته بعد معرفة الاسم وفيه نظر اذ ذكر الش
ان ذكر الخواص لافادة زيادة معرفة الاسم فبعد حصول معرفة الاسم يمكن ايراد
ما يتوقف معرفته على الاسم لافادة زيادة المعرفة به ولا بعد في حصولها قوله فانه
مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر هذا الحكم موافق لقول المص والمضاف اليه
كل اسم نسب اليه شي بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا وهو في ذلك تابع
سيبويه والجمهور لا يطلقون المضاف اليه على المجرور بواسطة حرف الجر لفظا قوله
وهو معرب من الاعراب بمعنى الاظهار او ازالة الفساد واوضحه المص في الايضاح
بقوله وهو محل اظهار المعاني وازالة فساد الالتباس وهذا يشعر بانه اسم مكان
ويمكن ان يكون اسم مفعول لانه اظهر او ازيل الالتباس وعلى اي تقدير يتوجه ان

المعرب الذي لم يجر عليه اعراب لانجبر فيه شي فيما ذكرا ذ هو معرب بلا اعراب فهو
كالشي المركب مع العامل الان يقال هو محل لذلك بالقوة القريبة من الفعل بخلاف
الاسماء المتمكنة قبل التركيب والمبنى المركب مع العامل اومن اعربت الكلمة اذ جعلت
الاعراب منها والوجه ظ لان الاعراب العرفي بمعنى ان الاعراب يتحقق فيه لان
القياس معرب بكسر الراء كذا في الايضاح ايض قال المحشي فيه انه لو جاز اخذ صيغة
منه لجاز ان يكون اسم مكان لا صفة حتى يكون القياس ما ذكره **قوله** ويراد
بقوله لو جاز ان كونه بمعنى مصدر كالاختلاف مثلا كما هو راي الزمخشري واورد
عليه بانه لم يات بشي لان المراد بالاعراب ما هو مذهب المفصل والمختلف بمعنى
مختلف الآخر هو المعرب لا المحل الاختلاف اذ لا يسمى اسم الفاعل مكان الحدث وفيه
نظر اذ نفي العموم مسلم ولا يضره وعموم النفي ممنوع والسند ظ ركب مع الغير قال
المحشي اعترض عليه بان المتبادر من المركب ما يقابل المفرد والفاظ التعريفات
محمولة على ما هو المتبادر فلا ط صدق التعريف على بعلبك وقيل هذا ضعيف
لان ظهور كون المعرب اسما داع الى القيد المذكور وفيه ان المعرب اسم اعم من
الحقيقي والحكمي يشمل مثل قائمة ويجوز كون الاسم الحكمي شاملا لمثل بعلبك كما
ان المص عرف المركبات بقوله كل اسم ركب من كلمتين فالضعف في توجيهه كما
لا يخفى **قوله** تركيب يتحقق معه عامله اعتبار هذا القيد مع بعده لعدم قرينة دالة
عليه يوجب كون التعريف دوريا لتوقف معرفة العامل على الاعراب المتوقف
على معرفة المعرب **قوله** اي المبني الذي هو اصل في البناء وليس المراد بقوله
هو اصل في البناء تفسير معنى الاصل حتى لا يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم
من وجه فيشكل كون الاضافة بيانية بل الاصل مطلقا وذلك المبني اصل باعتبار
انه اصل في البناء هذا على تقدير وجوب الاضافة البيانية مشروطا بان يكون

بين المضاف والمضاف اليه عموم من وجه كما هو مرضي الرضي لكن الظاهر جواز الاضافة
البيانية من غير هذا الاشتراط كما في شجر الاراك وعلم المعاني فان البيان لا يقتضي
الا عموم المضاف وخصوص المضاف اليه اما كون تلك العموم والخصوص من وجه
فمما لا يقتضيه البيان فيجوز ان يكون العبارة المذكورة تفسيرا للاصل وفهم
الرضي من قوله مبني الاصل ان الاصل فيه البناء فتوجه عليه ان الاصل في
المضارع ايضا البناء فيلزم بناء اسم الفاعل لمشابهته المضارع **قوله**
وهو الماضي والامر بغير اللام والحروف وعند بعضهم الجملة من حيث لا جملة
من جملة مبني الاصل وقيد الحيثية لانها من حيث الافراد معرب فان قائم ابوه
في زيد قائم ابوه باعتبار قيام الاب معرب **قوله** فالمتوهم تعريف المعرب
قال المحشي اشار به الى انه ليس في نفس التعريف فساد بل الفساد في المقصود
من التعريف وبينه ببيان متين وقيل اشار الشارح بهذا الى انه لا يمكن ان يعرف
المتعلم للمعرب اختلاف الآخر بالتبع لان المعارف بالتبع لا يتعلم المعرب بهذا
التعريف لانه يكون عبثا فتعين ان يكون معرفة اختلاف الآخر بالتعلم في هذا
الفن والعلم فيه يتوقف على معرفة المعرب فلو عرف المعرب به لزم الدور وهو
الخش معايب التعريف الا ان الشارح طوى ذكر الدور لئلا يحتاج المتعلم الى
معرفة معناه والعجب منه قال اشار بقوله فالمقصود الى انه ليس في نفس التعريف
فساد بل في المقصود منه اه فانه صرف الكلام الى نحو لم يقصد في المقصود واخرجه
عن الوضوح والانتظام ثم بالغ في التشنيع ثم نقل عن المولى داود الخوافي الذي ذكر
انه حده ووصفه بانه استاد اهل زمانه انه يمنع انه ليس الكلام مع المتبع لانه
يجوز ان يكون الكلام مع المتتبع العارف اختلاف الاواخر من غير تمييز بين المرفوع
واخويه فيعلم المعرب في الفن بهذا الوجه كما لا يعرف من النحو هذا الحكم بل يعرف

منه المرفوع واخويه اقول قوله لتعلمه فيه يتوقف على معرفة المعرب ان اراد به ان
تعلم افراد ما يتحقق الاختلاف يتوقف على معرفة افراد المعرب فهب ان لكن لا يثبت
الدور اذ تعريف المعرب لا يتوقف على معرفة تلك الافراد بل يتوقف على معرفة
مفهوم الاختلاف وان اراد ان معرفة مفهوم الاختلاف يتوقف على معرفة المعرب
فهو ظاهر البطلان فان مفهوم الاختلاف امر ظاهر بديهي لا يحتاج الى تعريف فظهر انه
ليس في التعريف دور بل لا فائدة فيه اصلا اذ معرفة المعرب متوقفة على معرفة
الاختلاف ومعرفته حاصلة بالبديهة ولا توقف لها على شيء لكن المقصود
من هذا التعريف ما ذكره الشارح وتبعه المحشي وهو لا يحصل بهذا التعريف لفساد
هذا الاعتبار فعلم ان المحشي سمع المقالة وحفظها ووعاها واداها كما يليق بها والمعترض
باعتراضه اظهر صدق قول الشاعر • وكم من عائب قولا صحيحا • وآفته من الفهم السقيم
وما نقل من عدة الذي كان استاد زمانه مما لا يليق ان يعود به احد من الطلبة في زمانه
اذ وجه عدول المص عن التعريف المشهور لا يتوقف على ان يكون الخطاب في الفن غير شاملة
يمتنع اصلا بل يكفي ان لا يكون الخطاب للمتتبعين ويكون غير المتتبع داخلا قوله
واثاره المترتبة عليه يفهم من الرضي ان تفسير الحكم بالاثر المترتب عليه اصطلاح
اهل الاصول وقد فسر الحكم هنا بالخاصة ايضا من حيث هو معرب لا من حيث هو
اسم معرب لانه يشمل المضارع قوله او صفة بان يتبدل الخ يمكن ان يقال اختلاف
صفة الآخر يشمل المعرب بالحروف اذ اختلاف الالف والواو والياء يستلزم اختلاف
كونه واوا او الفا او ياء قوله والعوامل جمع عامل وذكر المحشي في توجيه الجمع ان العامل
صار اسما وقيل انه جمع عاملة ولا يخفى بعده اذ العاملة مستعملة فيما بينهم والمعرب
هو العامل وتقييد الاختلاف بهذا التقييد لانه بهذا القيد يصير خاصة للمعرب
قوله الداخلة عليه وحكم بانه اولى مما ذكره المحشي من انه خرج بهذا القيد مفرد

ومثناه ومبني باختلاف العوامل والداخلة على المستفهم عنه وفيه نظر اذ بعد تعريف
المعرب بالمركب وارادة تركيب يتحقق مع تركيبه فلا حاجة الى زيادة قيد لاخراج
ما ذكر قوله بان يعمل بعض منها خلاف ما يعمل البعض الآخر لا يبعد ان يقال هذا
القيد يفيد ان لا يكون اختلاف العوامل في رأيت احمد ومررت باحمد داخلا فيما
يراد باختلاف ههنا فلا يرد ان احمد لم يختلف اخره مع تحقق اختلاف العوامل
الداخلة عليه فلا حاجة الى ما يتكلف الشارح لدفعه قوله لئلا ينتقض بمثل قولنا الخ
بمثل رأيت مسلمات ومررت بمسلمات ويمكن دفع الانتقاض بان يراد من اختلاف
اخره اختلافه في كونه للفاعلية والمفعولية والاضافة قوله مثنى او مجموعا قال
المحشي اراد بمسلمين ومسلمين مدلول هاتين الصورتين فاذن ظهر شموله للمثنى والمجموع
وقيل قوله مثنى او مجموعا متعلق بالمثل لان قوله وقولنا معطوف على قولنا
فلا يتوجه انه لا يصح الا ان يكون مثنى او مجموعا وذكر ان قول المحشي مما يقضي منه
العجب ولا يخفى عليك انه يقضي العجب من قوله اذ جعله متعلقا بالمثل لا يدفع
ما يتوجه او مسلمين اما مثنى او مجموعا فالمراد بالمثل ليس الا سائر افراد المثنى
او المجموع فلا يظهر شمول المثنى والمجموع الا بالتاويل الذي ذكره المحشي او يحمل المثل على
كل من المعرب بالحروف لا يظهر اختلاف في نصبه وجره سواء كان النصب تابعا
للجر او الجر تابعا للنصب وارادة هذا المعنى من المثل ليس اقرب مما ذكر المحشي قوله
فان قلت حاصله لان حكم المعرب يقتضي تحقق اختلاف الآخر واختلاف العامل
مع انه لا يتحقق شيء منها في هذا المعرب قال المحشي التركيب مع العامل انما يتحقق
اذا كان العامل لفظيا يمكن سبق عاملين معنويين عليه فيتحقق اختلاف الآخر
والعامل واجب بان اختلاف العامل في العمل لا يكون في معنوي ولفظي قيل عليه
السؤال انه انما يلزم هذا اذا كان كله مع متعلقه بالتركيب لكن المراد اذا ركب

كائنا مع عامله وايضا اذا سور الجزئية وانما يرد لو كان الحكم كليا وعلى الجواب
ان المراد بالعوامل ما فوق الواحد وانه لا يوافق قول الشارح ولا اختلاف الآخر
وان العامل المعنوي لا ينحصر في عامل الرفع وفي كلامه بحث اما في السؤال فلان جعل
مع متعلقه بتغير التركيب مع بعده عن العبارة لا يفيد اذ قيد الشارح العوامل
بقوله الداخلة عليه والدخول لا يكون الا في اللفظي فلذا لم يلتفت المحشي الى
هذا الاحتمال ولان القول بان الحكم المصدر باذا جزئية على قول الميزانيين ولا
يلتفت الادباء الى مثله كما لا يخفى واما في الجواب فلان ارادة ما فوق الواحد من
الجمع خلاف الظاهر وان المخالفة لقول الشارح عدم الاختصاص فهو لا ينفع لان السائل
يعرض كلامه فيما لا يصلح ان يعمل فيه معنى الفعل غاية الامر ان الحكم لا يكون من الخواص
الشاملة قيل اذا كان المعنى هكذا اي بعض المعرب لم ينفع المبتدي المتعلم بيان
هذا الحكم فله اذا اورد عليه معرب لا يعرف انه هل يجري فيه هذا الحكم اولا وفيه
انه يكفي للمبتدي معرفة ان هذا الحال يتحقق في المعرب كما في خواص الاسم قوله
منها ما ليست شاملة ومع هذا اوردها المص لانها توجب زيادة معرفة الاسم
ولا يلزم ان يعرف المتعلم ابتداء جريان هذا الحكم وعدم جريانه في كل معرب ثم
قيل لو اريد اختلاف آخره باختلاف العوامل وقتا ما يكون كليا ولا يرد باحتمال
ان يكون معرب لا يرد عليه العوامل المختلفة لان الاحتمال الصرف لا يكفي لبعض
الاحكام الارتية والظاهر ان قوله لا يرد اعتراض على المحشي وكلامه في اللزوم
وذكر انه على هذا التقدير لا يصير لازما بناء على هذا الاحتمال على ان ما ذكره اولا
من انه لا يكفي للمبتدي انما يتوجه عليه ايضا لما كان الاختلاف بالفعل مفقودا اذ
احتمال عدم ورود العوامل واقع فهو لا يعلم انه يجري هذا الحكم في كل معرب
اورد عليه ورجح المحشي جواب الشارح على ما ذكره على كون المراد استعداد الاختلاف

بلغ

بانه اوفق بالعبارة المتبادر الاختلاف بالفعل من غير تقييد بوقت ما قيل هو
ليس بمرجح بما عرفت ان الظاهر الحكم الكلي لتتبع المتعلم وانت عرفت ان الامتناع
الذي زعمه لا يحصل بالتقييد قوله الاعراب ما اي حركة او حرف اختلف الخ هذا
التعريف لا يتناول اعراب مثل عبد الله علما اذ لا يختلف آخره وقد يقال تعريف
الاعراب غير جامع اذ لا يتناول اعراب الاسماء المتعددة الحادثة ابتداء بدخول
العامل بناء على ان الشارح سلم ان هناك ليس اختلافا في آخره قوله في الحاشية لكنه
يشكل بما اذا كان العامل حرفا واحدا يمكن ان يراد بالحرف الحرف الواقع في الآخر
وقرينة التخصيص تفصيل الاعراب بالحركة والحرف الواقع في الآخر ولا يخفى عليك
ان المناسب ترك قوله لكنه حتى يكون الكلام اعتراضا على قوله لا يرد العامل
على السلب الكلي قوله فان المتبادر من السبب القريب قيل لا يخرج مجموع العامل
والمقتضي والاعراب من تقييد السبب بالقريب لانه تقدم المجموع على الاختلاف
ليس مما يدخل بينه وبين الاختلاف تقدم آخره اقول المراد بالسبب القريب ما يفيد
الاثر بالذات لا بواسطة امر وظاهر ان افادة ذلك المجموع بواسطة اشتماله
على الاعراب فان افادته ليست بواسطة وهذا مراد من قال ليس للمجموع سببية
الا سببية اجزائها المركبة من القريبة والبعيدة او سببية المجموع واسناد الاثر
اليه بواسطة الاجزاء وفي هذا المقام اسناد الاثر الى المجموع بواسطة جزء
هو الاعراب فليس المجموع سببا قريبا خرج حركة نحو غلامي قال المحشي وكذا
جر الجوار قيل هذا خلاف ما اجمع عليه من كون جر الجوار والجار الزائد من الاعراب
اقول لا يخفى عدم صدق تعريف المضاف اليه على المجرور بالجوار فدعوى الاجماع
في هذا العلم دعوى لا بينة لها ولو كان لهذه الدعوى تحقق لزم عدم صحة تعريف
المضاف اليه وتعريف الاعراب ايضا لو كان ليدل من تتمته والا عدم صحته قوله

ليدل على المعاني جمع معنى بمعنى القائم بالشيء مقابل العين والفاعلية والمفعولية
والاضافة امور قائمة بالاشياء وحمل المعنى على ما يقصد بشيء ههنا بعيد اذ
لو قيل الفاعلية مثلا معنى لا يفهم الا الامر القائم بالغير لا يقصد ولهذا بعد
من استبعد الاول واستقرب الثاني والظاهر ان المراد على معنى من المعاني او دلالة
على المعاني قوله المعتورة على صيغة اسم الفاعل قال الفاضل الهندي
على صيغة اسم المفعول فيدل على ان كل معرب باحد تلك المعاني ولا يخفى ان
تفسير الاعتوار كما ذكره الشارح يقتضي ان يكون فاعله جماعة متساوية وهذا في
المعاني ظاهر دون المعرب فلذا خالفه الشارح لا ما قيل انه استهجن ترك
ما هو المشهور قوله على تضمين معنى الورود او الاستيلاء الاظهر تضمين التعاقب
قوله ولا شك ان الصفة متأخرة عن الموصوف وجه تأخرها ظاهر اذ الصفة
محتاجة الى الموصوف لقيامها به وقيل الظاهر ان وجه التأخر تأخر المدلول
والاوجه ان تأخر الدال على الصفة لان تعقل الصفة يتوقف على تعقل
الموصوف ولا يخفى بطلان الحكم بتوقف تعقل الصفة على تعقل الموصوف
قوله اي انواع اعراب الاسم ثلثة قيل نبه على ان الخبر مجموع الثلثة فلا يشكل
الحمل على الانواع ووجهه تقديم العطف على الربط تسامح من القائل به بل
ليس فيه الا صورة العطف والظاهر ان الرفع اعم مما هو اعراب الفعل
وما هو اعراب الاسم فنوع اعراب الاسم الرفع بل رفع الاسم قوله بخلاف
الضمة والفتحة والكسرة فانها مستعملة في الحركات البنائية غالبا
المستفاد من الرضي ان المفهوم من اطلاق الرفع والنصب والجر الاعراب
والمفهوم من اطلاق الضم والفتح والكسر البناء عند البصريين وبعضهم ذكروا
ان الضمة يطلق في الاعراب والبناء والضم مختص بالبناء وقال الشيخ

بهاء الدين من الكاشي في حاشيته على المعرب بعض النحاة قالوا لا يجوز اطلاق
المضموم على المعرب والمرفوع على المبني المراد الفرق واطلاق كل واحد
منهما على الآخر بعدم الفرق ومنهم من قال بالجواز لان اطلاقه مجاز ذو قرينة
هي المعنى ومنهم من يقول يجوز اطلاق المضموم على المعرب دون المرفوع على
المبني فيقال يجوز اطلاق المضموم على المعرب دون المرفوع على المبني فيقال
زيد مضموم ولا يقال حيث مرفوع اي علامة كون الشيء فاعلا اطلاق العلم
بمعنى العلامة غير مشهور فلا يناسب ايراده في التعريف قوله فاعلا حقيقة
او حكما يشمل الملحقات بالفاعل وهي ما ليس له حكم الفضلة في الكلام والمحشي
الهندي اطال الكلام في هذا المقام ولا طائل تحته وبالفاعلية عن جميع المرفوعات
تنبيها على ان الفاعل هو الاصل والبواقي ملحق به ولذا عبر الشارح عن البواقي
بالملحقات هذا ما ذهب اليه الخليل وذهب سيبويه على ان الاصل هو المبتدأ
واستوى الكل عند الاخفش قوله مفعولا حقيقة او حكما وحكم المفعول كونه
فضلة في الفضلات وغيرها وقوعها بعد ما لا يتم بالمرفوع قوله العامل ذكر في
وجه تأخر تعريفه عن تعريف الاعراب انه سبب بعيد والاعراب قريب وقيل
هذا خروج عن سواء الطريق وظني ان الوجه توقف تعريفه على معرفة المركب
المتحقق معه العامل فالقول بخروج ذلك العامل عن سواء الطريق خروج
عن سواء الطريق قوله ما به يتقوم الحصر مشعر بان سببيته ليست سببية
الاعراب غير تامة ودفع بعضه بالاسناد وبما يتقوم المعنى المقتضي اخ لا يفهم
عرفا ما به يحصل حرارة الماء الا النار وانت تعلم انه لا يناسب في مقام
التعريف ويجب المفهومات النظرية الابناء على الاطلاق العرفية فانها
غير كلية ولو تم ما ذكر لصدق تعريف الاعراب على العامل اذ في العرف لا يعد

غيره سببا كما لا يعد النار سببا للحرارة مع انها سبب بعيد والقريب حرارة
المقدر قوله المغني المقتضي ذكر انه لم يبال بخروج نحو بحسبك زيد لقلته
وقيل بتقوم بالباء كون الشيء مضافا اليه حكما وصورة فقد غفل من قال
لم يبال اقول لو اعتبر المضاف اليه اعم من ان يكون حقيقة او حكما وصورة
ليتناول مثل هال زيد بالجر حال كون زيد محكيا اذ هو في صورة المضاف
اليه وفي حكمه في لحوق الجر باخره واللام في المعني للعهد الخارجي والمقتضي
للحقيقة والعهد من توهم من تفسير الشارح اي معنى من المعاني انه للعهد الذهني
اذ الشارح بتفسيره اشار الى المشار اليه بلام العهد وهو مدخول لام الاستغراق
فان المعاني جمع معرف باللام المبطل للجمعية اي كل معنى وفي رأيت زيدا رأيت
عامل فيه مسامحة اذ العامل رأى ولا دخل للفاعل في نصب زيد عند البصريين
نعم العامل مجموع الفعل والفاعل وهشام في مقدمته على ان العامل الفاعل
قوله وفي مررت بزيد الباء عامل اما العامل في مثل غلام زيد فقيل الجار المقدر
وقيل المضاف وقيل الاضافة لا يقال العامل ما به يتقوم المغني المقتضي فاذا كان
الاضافة عاملا يلزم تقوم الشيء بنفسه اذ الاضافة بمعنى نفس النسبة

تم تم تم

تم تم

تم

الى هنا وصل استمداد افضل اللاري والتوفيق منوطا بارادة العالم الباري عز شانه وجل برهانه وعم سلطانه ١٢

رسالة كبرى في البسملة
لمحمد الآقكرماني عليه رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا ما لم نعلم ٭ والصلوة والسلام على محمد الذي هو صاحب العلم ٭ وعلى اله واصحابه الذين كانوا خير الامم ٭ وبعد فهذه قطعة من السطور ٭ مع قلة البضاعة وكثرة الفتور ٭ لحل التسمية والتحميد والتصلية لتكون للمبتدئين تبصرة ٭ وتذكرة ٭ جمعتها من مصنفات العلماء الاعلام ٭ بالتماس بعض اذكياء الطالبين الكرام ٭ غير مجتنب عن البسط والتطويل ٭ لتكون شافية لمن هو عن الفهم عليل ٭ وانشدك ٭ ولا تطعن بجهلي ان عاملي على مقدار احسانك الكريم ٭ وان الفضل لطف من الله ومقسوم بتقدير العليم ٭ وها انا اشرع واقول لما كانت لجانب الاعلى وتقدس وعالم ملكه وملكوته اربع وجودات

اعلاها

اعلاها الوجود العيني ثم الوجود الذهني وهما حقيقيان ثم الوجود اللفظي ثم الوجود الخطي وهما مجازيان ووجود الله تعالى اقدم من كل وجودات العالم ومعرفته تعالى عند العباد المعتد بهم اول المعارف المعتد بها وذكر اسمه تعالى اول ذكر الاسماء ونقش اسمه تعالى اول نقش الاسماء وكان العبد لا يستقل في شيء من غير اقدار وتمكين من الله تعالى فلزمه ان يتوجه قبل الشروع في فعله الى الاقدس الفياض لكل شيء ببعض اسمائه ولهذا السر قال النبي عليه الصلوة والسلام كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر رواه ابو داود واشار بنقش اسمه تعالى اولا الى ان اقدم الوجود العيني والمعارف والاذكار والنقوش هو وجود الله تعالى ومعرفته وذكر اسمه ونقشه فقال **بسم الله الرحمن الرحيم** ذكره بعض الفضلاء وفيه اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعمل بما شاع بل وقع عليه الاجماع وامتثال للحديث الشريف وهي جملة فعلية عند الكوفية وهو الاشهر واسمية عند البصرية ذكره القهستاني والمراد بالابتر في الحديث هو الابتر الشرعي فلو يرد ما قيل كم من امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله ولم يبق ابتر كما انه كم من مبدأ به بقي ابتر والامران محسوسان لا يمكن انكارهما مع ان الحديث ينافي الاول بمنطوقه والثاني بمفهومه **الباء** للاستعانة

كم

او للمصاحبة والاول مختار الامام البيضاوى لانه مشعر بان
الفعل لا يتم ما لم يصدر باسمه تعالى والثانى ما ذهب
اليه الزمخشرى لانه ادخل فى التعظيم حيث لم يجعل اسم الله
تعالى آلة مبتذلة بغير مقصود بذاتها وهو متعلق بمحذوف
لانه من الحروف الجارة الموضوعة لافضاء معانى الافعال
الى الاسماء فلا بد من فعل او شبهه حتى تتعلق به فاذا
استعملت بغير متعلق مذكور يقدر لها فعل عام اذا لم توجد
قرينة الخصوص والا فلا بد من تقدير الخاص وليس ههنا
فعل مذكور فعلمنا انه محذوف وهو الف ونحوه والقرينة
المعينة لهذا المحذوف هو الفعل الذى يتلو التسمية و
يتحقق بعدها وكذا كل من حاول فعلا فسمى الله تعالى
فشرع فيه يقدر فيه من الفعل ما يشتق من ذلك المشروع
فيه كالمسافر اذا حاول النزول فقال بسم الله كان التقدير
فيه بسم الله انزل وقس عليه وانما كسرت الباء ومن حق الحروف
المفردة ان تفتح لاختصاصها بلزوم الحرفية والجر كما كسرت
لام الاضافة داخلة على المظهر للفصل بينها وبين لام الابتداء
ذكره البيضاوى ثم ان المتعلق المحذوف اما فعل او اسم
وعلى التقديرين اما مقدم على المعمول او مؤخر عنه والاولى
كونه فعلا اى الفت او الف بسم الله لانه اقوى ولان فى
تقدير

الاسم اى تأليفى بسم الله زيادة اضمار مع ما فيه من
اضماره بفاعله البارز واضمار الفعل ليس كذلك لان
فاعله مستتر فيه وعلى تقدير كون الباء للاستعانة كما هو مختار
البيضاوى يكون الظرف لغوا كما فى كتبت بالقلم والمعنى اشرع
فيما قصدته من التأليف مستعينا بسم الله وقال بعضهم يجوز
كونه مستقرا حالا من الفاعل سواء كان مقدما او مؤخرا وعلى
تقدير كونه للمصاحبة كما هو مذهب الزمخشرى يكون الظرف
مستقرا قطعا والمعنى اشرع فيما قصدته من التأليف ملابسا
ومصاحبا بسم الله وعند الشيخ الاكبر ان الجار والمجرور متعلق
بالحمد والمعنى احمد الله باستعانة اسمه الشريف ذكره فى فتوحاته
والاولى ايضا كون المتعلق مؤخرا واليه ذهب الزمخشرى
ومن تبعه لوجوه الاول ان تقديم المعمول يفيد مع الاختصاص
الاهتمام لان المشركين كانوا يبتدؤن باسماء آلهتهم فيقولون
باسم اللات وباسم العزى فقصد الموحد تخصيص اسم الله
بالابتداء للاهتمام والرد عليهم ذكره التفتازانى فى مختصر المعانى
فيكون حينئذ قصر افراد لان الموحد قصد بعبارته قطع
شركة الاصنام ولو اعتقد المخاطب عكس الحكم الذى ذكره
المتكلم بان اعتقد مثلا ان الاصنام هى التى يستحق
ان يتبرك بها فقال المتكلم فى رده بسم الله لكان قصر

فتلف ولم ينادى الا من عنده لكان قصر تعيين كما
تقرر فى كتب المعانى والثانى من الوجوه ان تقديم المعمول
احسن وقوعا لانه اسم الله تع ههنا وذكره تع نصب عين
المؤمنين لاسيما عند الشروع فى امر خطير والثالث انه ادخل
فى التعظيم لان تقديم الاسم تعظيم للمسمى والرابع انه اوفق
للوجود فانه اسمه تعالى مقدم على التاليف فى الوجود لتقدم
مسماه على جميع الممكنات واسم السابق فى الوجود سابق فان
قيل الابتداء بالتسمية ليس ابتداء باسم الله لان البا
ولفظ اسم ليس شئ منهما اسما لله تعالى قلنا ذكر اسمه تع
لا يجب ان يكون بذكر اسم خاص من اسمائه تع بل يجوز ان
يكون بذكر لفظ دال على اسمه تعالى وههنا كذلك فان اضافة
الاسم الى الله تعالى ان كانت بمعنى الاختصاص فى الجملة
اى سواء كان لفظا موضوعا للدلالة على الذات المقدسة
او على معنى صفة قائمة به تعالى يشمل اسماءه تع كلها وان
كانت بمعنى الاختصاص به تع بكونه موضوعا لذاته المستجمعة
لجميع الكمالات فهو لفظة الله خاصة للاتفاق على ان ما سواه
معان وصفات فظهر ان الابتداء بلفظ الاسم ابتداء
باسم الله تع حقيقة واما البا فهو وسيلة الى ذكره على وجه
يؤذن بجعله مبتدأ للفعل فهى من تتمة ذكر على الوجه
المقصود

المقصود اعلم ان صاحب الكشاف رجح كون البا للملابسة
بوجوه الاول كون البا للملابسة اكثر من باء الاستعانة
والثانى ان التبرك باسم الله تادب وتعظيم له تعالى بخلاف
جعله آلة مبتذلة غير مقصودة بذاتها والثالث ان ابتداء
المشركين باسم آلهتهم كان على وجه التبرك فينبغى ان يرد
عليهم فى ذلك والرابع ان باء المصاحبة ادل على ملابسة
جميع اجزاء الفعل باسم الله من باء الاستعانة والخامس
ان التبرك باسم الله معنى مكشوف يفهمه كل احد ممن يبتدئ
به فى اموره والتاويل المذكور فى كونه آلة لا يهتدى اليه
الا بنظر دقيق والسادس ان كون اسم الله آلة للفعل ليس
الا باعتبار انه يتوسل اليه ببركته فقد رجع بالآخرة الى التبرك
وليس له باعتبار الآلية زيادة معنى يعتد به وللفاضل البيضاوى
ان يجيب عن هذه الوجوه بان يقول فى الاول لا نسلم
اكثرية باء الملابسة بالنسبة الى باء الاستعانة وفى الثانى
ان تلك الجهة غير ملحوظة بل الجهة الملحوظة اى كون الفعل
غير معتد به شرعا ما لم يصدر به وفى الثالث لا نسلم ان ابتداء
المشركين باسم آلهتهم كان على وجه التبرك لجواز كون مرادهم
الاستعانة وفى الرابع ان الباء للاستعانة تدل على
الاستعانة باسمه تعالى فى جميع اجزاء الفعل اذ ليس

قوله اعلم الخ اعاده كلمة اعلم فى شرح المفتاح للمحقق التفتازانى تنبيه على ان ينبغى ان يستمع الى ما بعدها بحسن التدبر لتنبيه الشريف

التقدير ابتدائي التأليف مثلا باسم الله سبحانه اسم الله ففي ايراد الاسم دلالة على تلك الملابسة وفي الخامس ان العبرة للخواص لان العوام كالهوام فالدفع من اسباب الترجيح وفي السادس لانسلم انه ليس في اختيار الآلية زيادة معنى يعتد به فان جعله آلة يشعر بان له زيادة مدخل في الفعل ويشتمل على الفعل الموجود لفوات ما يعتد به شرعا بمنزلة المعدوم ومثله يعد من المحسنات ذكره ابن الشيخ في حاشية انوار التنزيل والاسم عند البصرية من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم لكثرة استعمالها ويشهد له تصرفه على اسماء واسامي وسمي وسميت ويجي سمي كهدى لغة فيه واشتقاقه عندهم من السمو وهو الارتفاع لانه رافعة للمسمى وعلامة له فاصله سمو فاريد تخفيفه لكثرة استعماله فحذف آخره لذلك وتعاقب الحركات على حرف العلة واجتلبت الف الوصل ليمكن الابتداء لان من دأبهم ان يبتدؤا بالمتحرك وان يقفوا على الساكن كما في البيضاوي فصار اسم واختلف في وزن اصله انه فعل بكسر الفاء او فعل بضمها وجمعه على التقدير ان اسماء وقال بعضهم فيه خمس لغات اسم واسم بكسر الهمزة وضمها وسم وسم بكسر السين وضمها وسمي كهدى وقيل ههنا اعلاله اسكن السين بعد حذف الواو لانها

لانها لما حذفت بقي حرفان اولهما متحرك وثانيهما ساكن والحرف الساكن لما صار آخر الكلمة بسبب حذف الواو وحرك واجري الاعراب عليه فلما حرك الساكن وجب تسكين المتحرك ليحصل الاعتدال فاحتيج الى زيادة الهمزة للابتداء لانها من حروف الزيادة واشتقاقه عند الكوفية من السمة واصله وسم حذفت الواو تبعا للبسم وزيدت الهاء في آخره عوضا عن المحذوفة وزيدت الف الوصل في اوله للابتداء وليكون عوضا عن الواو فصار اسم ورد مذهب الكوفيين بان الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره في كلامهم قال الزجاج ما ذهب اليه الكوفيون خطاء لانا لا نعرف شيئا مما حذف فاء فعله نحو عدة دخلت عليه الف الوصل انتهى ومعناه عندهم العلامة واسم الشيء ولفظه كما العلامة المعرف لمعناه ومعناه فسمي اسما لذلك كذا في حاشية تفسير البيضاوي قال في القاموس اسم الشيء بالضم والكسر علامته واللفظ على الجوهر والعرض للتمييز انتهى والاسم ان اريد به اللفظ فغير المسمى لانه يتألف من اصوات مقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاعصار ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك وان اريد به ذات الشيء فهو المسمى لكنه لم يشتهر بهذا المعنى وقوله تعالى سبح اسم ربك

قوله وزن فعيل يقال فلان سمي فلان اذا وافق اسمه اسمه ... ان نقول على ... اي يكون الاسم من الاسماء المحذوفة الاعجاز ...

قوله سمي اسم تصغير وانه يرد الاشياء الى اصولها كما في شرح ... ان تنبه

قوله يتألف من اصوات ... المسمى لا يكون كذلك ... بخلاف اللغات والحال ان المسمى ... والاسم يختلف ... وهكذا

قوله وقوله سبح اسم ربك ... المسمى ... وان اريد به ذات ... انظ ... من قوله ... اسمه فتكون عين المسمى

المراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن
النقايص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث
وسوء الادب او الاسم فيه مقحم وان اريد به الصفة كما هو
رأى الشيخ ابى الحسن الاشعرى انقسم انقسام الصفة
عنده الى ما هو نفس المسمى والى ما هو غيره والى ما ليس هو
عينه ولا غيره كما فى انوار التنزيل وانما قال بسم الله ولم يقل
بالله لان التبرك والاستعانة بذكر اسمه اولان قوله بالله يحتمل
اليمين والتيمن بخلاف بسم الله لان اليمين لا يكون الا باسم
لا باسم تعالى وقال بعضهم ذكره للتعظيم لا لدفع اليمين
فان فيه خلافا كما فى شرح النقايه واضافة الاسم الى الله
بيانية اى باسم هو الله ذكره بعضهم فى تعليقاته على الكافية
الفتحية فان قلت ان همزات الوصل حكمها فى الابتداء
الثبوت وفى الوصل السقوط وعلماء الخط اعتبروا فى كتابتها
حكمها فى الابتداء فاثبتوها فى الكتابة مطلقا كما فى اقرأ
باسم ربك فلم لم يكتبوها فى بسم الله قلت ان ذلك هو الاصل
لكن خولف ههنا تلفظا وكتابة لكثرة الاستعمال فى اكثر الاوقات
عند اكثر الاحوال ولكثرة كتابتها ايضا وهى توجب التخفيف
من اى وجه كان مع انها لم تترك بالكلية لانها لما حذفت
طولت الباء لتدل على الالف المحذوفة وقال الخليل انما
حذفت

حذفت الالف فى بسم الله لانها انما ادخلت بسبب ان
الابتداء بالساكن لكنه غير ممكن فلما دخلت الباء على الاسم
نابت عن الالف فسقطت ولم تسقط فى اقرأ باسم لان الباء
لا تنوب عن الالف فيه لامكان حذف الباء ومع بقاء المعنى
صحيحا فانك لو قلت اقرأ اسم ربك يصح بخلاف اسم الله
فان الباء لو حذفت منه لم يصح المعنى فظهر الفرق ذكره فى
التفسير الكبير وقوله الله مجرور لكونه مضافا اليه للاسم واصله
اله فحذفت الهمزة على خلاف القياس فلذلك عوض عنها
الالف واللام لان ما حذف قياسا فى حكم المثبت فلا
يعوض عنه شىء ولما كان حرف التعريف عوضا عن الحرف
الاصلى كان بمنزلة الحرف الاصلى فلذلك قيل يا الله بالهمزة
بالقطع لكن هذا الدليل يقتضى ان يكون همزة الجلالة همزة
قطع حالة النداء وغيرها ولا تسقط فى الدرج ايضا مع انها
تسقط فى الدرج لما قال الخليل ان اصل هذه الهمزة فى القطع
الا انها سقطت فى الدرج فى غير النداء طلبا للخفة لكثرة
استعمال اللفظ الشريف قال صاحب الضوء ان الالف
واللام تجردت للتعويض فى النداء لان التعريف الندائى
اغنى عن تعريفها فلم يلاحظ معها شائبة التعريف اصلا
حذرا من اجتماع اداتى التعريف فلما تمحضت للعوضية

عن حرف اصلى بوت مجرى الهمزة الاصلية فقطعت واما
فى غير النداء فقد ردعى اصل حالها فسقطت فى الدرج
مع كونها للتعويض انتهى والقول بان اصله اله اولى من
قولهم ان اصله الاله لانه يوهم ان الالف واللام معتبر فى الاصل
وليس كذلك للعرفان على زيادتهما على الاصل ولان قولهم
وعوض عنها الالف واللام يحتاج الى توجيه بان يقال المراد
التعويض بالنظر الى الاصل التحقيقى وهو اله وقيل ان
الهاء من لفظة الله كناية عن الغائب وذلك انهم اثبتوا
موجودا فى نظر عقولهم واشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت
فيه لام الملك لما علموا انه خالق الاشياء ومالكها فصار له ثم
زيدت فيه الالف واللام تعظيما وفخموه تفخيما فصار الله
واعلم ان العقول كما تحيرت فى ذات الله تعالى كذلك تحيرت
الافهام فى اللفظ الدال عليه لان فيه اربعة اقوال الاول
انه اسم عربى مشتق صار علما بالغلبة والثانى انه اسم عربى غير
مشتق كما ذهب اليه الخليل والزجاج واختاره الفقهاء
والثالث انه صفة مشتقة صارت علما بالغلبة واختاره
البيضاوى والرابع انه سريانى معرب ومنهم من تورع عن طلب
مأخذه وذكر معناه ومنهم من قال انه مشتق لكن لا نعرف
المشتق منه ولم نكلف بمعرفته والقول بانه اسم عربى مشتق
صار علما

قال الفقيه ابو الليث رح اسم موضوع ليس له اشتقاق
وهو اجل من ان يذكر له الاشتقاق هكذا روى عن ابى جعفر
وقال حجة الاسلام رحمه الله نمر
عن محمد بن ... الحنبلى رحمه الله
ما ذكره فى اشتقاقه تعسف

صار علما بالغلبة موافق لما ذهب اليه جمهور اهل اللغة لان
الاله فى الاصل يطلق على كل معبود حق او باطل ثم غلب الاله
المعرف باللام على ذات الواجب وجوده فصار علما له بالغلبة
ينصرف اليه اللفظ عند اطلاقه كسائر الاعلام الغالبة ثم
اريد تأكيد لفظ الاله به تعالى بتغييره فحذفت الهمزة منه
ثم ادغم لام التعريف فى لام الاصل فصار الله كذا حققه
المحقق الشريف فى حاشية الكشاف وهو اسم للذات
الواجب الوجوب الخالق للعالم وزعم بعضهم انه اسم لمفهوم
الواجب لذاته او المستحق للعبودية له وكل منهما كلى انحصر فى
فرد فلا يكون علما لان مفهوم العلم جزئى وفيه نظر لانا لا نسلم
انه اسم لهذا المفهوم الكلى كيف وقد اجمعوا على ان قولنا
لا اله الا الله كلمة التوحيد ولو كان الله اسما لمفهوم كلى لما
افادت التوحيد لان الكلى من حيث هو كلى يحتمل الكثرة
ذكره المحقق التفتازانى فى شرح التلخيص وقيل انه اسم
لذات الواجب الوجود المستجمع بجميع الصفات الكمالية لا
المستحق لسائر المحامد وقيل اسم للذات من حيث هى هى
عند الجمهور لا باعتبار اتصافها بالصفات ولا باعتبار لا
اتصافها بها وقال بعضهم اسم للذات والصفة معا وقال
بعض اخر اسم للذات الحق الموجد المتصف بالالوهية

والربوبية اى من حيث ارتباط العالم به وارتباطه بالعالم
ذكره بعض الفضلاء، قال البيضاوى فى انوار التنزيل
واشتقاقه من اله من باب فتح الاهة بكسر الهمزة ومد اللام
والوهة والوهية بضم فيهما ومنه تأله واستأله فيكون
اله بمعنى مألوه اى معبود وكونه الها فى الازل لا يستلزم ازلية
العابد لان المعنى انه مستحق للعبادة ممن يصح صدورها
منه وقيل من اله بكسر اللام وكذا ما يأتى بعده اذا تحير فيكون
الاله بمعنى المتحير فيه لان العقول تتحير فى معرفته او من
الهت الى فلان اى سكنت اليه لان المقلوب تطمئن بذكراته
والارواح تسكن الى معرفته تعالى او من اله اذا فزع من امر
نزع عليه واالهه غيره اجاره وخلصه فالهمزة للسلب لان
العابد يفزع اليه وهو يجيره حقيقة ان كان الها بالحق او بزعمه
ان باطلا فيكون الاله بمعنى الملجأ او من اله الفصيل اذا ولع
بامه والتجأ اليها بالحرص والشوق وكذا العباد يولعون بالتضرع
اليه فى الشدائد او من وله اذا تحير وتخبط عقله وهو واله
لفظان مترادفان على معنى التحير وكان اصله ولاه فقلبت
الواو همزة لاستثقال الكسرة عليها استثقال الضم فى وجوه فقيل
اله كاعاء واشاح فى وعاء ووشاح ورد هذا الوجه الجمع
على الهة دون اولهة ولو كان اصله ولاها لكان ينبغى ان

ان يجمع

ان يجمع على اولهة لان جمع التكسير كالتصغير يرد الشئ الى
اصله وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه ليها ولاها اذا احتجب
وارتفع لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار ومرتفع عن
كل شئ وعما لا يليق به وقيل علم لذاته المخصوصة وليس
مشتقا وهو ما وضع لذات مبهمة باعتبار بعض معانيه واوضح
لانه يوصف فيقال الله الحى القيوم ولا يوصف به فلا يقال
الحى القيوم الله واورد عليه قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد
الله الذى له ما فى السموات واجيب بان فيه قرائتين احدهما
الرفع بالابتداء فلا اشكال وبانه عطف بيانى ولانه لا بد له
تعالى من اسم يجرى عليه صفاته ولم يصلح له مما يطلق سواه
ولانه لو كان وصفا لم يكن قول لا اله الا الله توحيدا مثل لا اله
الا الرحمن فانه لا يمنع الشركة والاظهر انه وصف فى اصله
لكنه لما غلب عليه بحيث لا يستعمل فى غيره وصار كالعلم
مثل الثريا والصعق اجرى مجراه فى اجراء الاوصاف
عليه وامتناع الوصف به وعدم تطرق احتمال الشركة
اليه لان ذاته تعالى من حيث هو بلا اعتبار امر حقيقى
او غيره غير معقول للبشر فلا يمكن ان يدل عليه بلفظ
ولانه لو دل على مجرد ذاته المخصوص لما افاد ظاهر قوله تعالى
وهو الله فى السموات معنى صحيحا ولان معنى الاشتقاق

وهذا القول مذهب الخليل والزجاج [illegible]

قوله مثل الثريا اى تصغير ثروى لكثرة كواكبه مع ضيق المحل منقولة مؤنث ثروان
وجعل اسم النجم مثل [illegible] لذا فى القاموس
قوله والصعق وهو محركة شدة الصوت ان اردنا ما رجع الى الصوت وله معان [illegible] القاموس

هو كون احد اللفظين مشتركا للآخر في المعنى والتركيب
وهو حاصل بينه وبين الاصول المذكورة وقيل اصله لاها
بالسريانية فعرب بحذف الالف الاخيرة وادخال اللام
عليه وتفخيم لامه اذا انفتح ما قبله او انضم سنة وقيل مطلقا
مكسورا او مفتوحا او مضموما وحذف الالف التي قبل الهاء
لحن يفسد به الصلوة ولا ينعقد به صريح اليمين لان الالف
من اجزاء اللفظ فبانتفائه ينتفي اللفظ لان انتفاء الجزء
يستلزم انتفاء الكل وبانتفاء اللفظ ينتفي المعنى الموضوع له
فينتفي التسمية التي هي جزء من الفاتحة عند الشافعي فتفسد
الصلوة لقوله عليه السلام لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وانما
حذفت في الخط لئلا يشتبه بخط اللات اسم الصنم لان
بعضهم يقلب هذه التاء هاء في الوقف فيكتبها هاء تصورا
للفظ بصورته حالة الوقف انتهى كلام البيضاوي وهو محرر
مختلطا ببعض كلام ابن الشيخ ثم لما كانت لفظة الجلالة
دالة على العظمة والكبرياء المستلزمة للقهر والغلبة وتوهم
منها انه تعالى موصوف بالجلال دون الجمال اُكّد ان يذكر بعدها
وصفا ما يدل على الجمال ليعلم انه ذو الجلال والاكرام سبقت
رحمته غضبه فقال الرحمن الرحيم فيكون من باب الاحتراس
المذكور في علم البلاغة فاندفع ما قيل ان لفظة الجلالة

اذا كانت

قوله وقيل اصله لاها فان قلت ينبغي ان يذكر هذا القول مع الاقوال السابقة قلت ان الاقوال السابقة كلها على تقدير كونه عربيا وهذا القول [illegible]

وقد جاء لضرورة الشعر الالاه كما في القاضي [illegible] الا لا بارك الله في سهيل اذا ما الله بارك في الرجال

قوله الرحمن الرحيم [illegible]

اذا كانت اسم الذات المستجمع لسائر الصفات فما
فائدة ذكرهما بعدها فتفطن فانه سر لطيف يبتني عليه
سر الصفات المتقابلة المذكورة في القرآن والحديث مثل
ذي الجلال والاكرام والمعز والمذل كذا في التوفيق وهما
صفتان مشبهتان مبنيتان من رحم كالغضبان من غضب
والعليم من علم فان قلت الصفة المشبهة لا تبنى الا من فعل
لازم فكيف اشتقاقها من رحم وهو متعد اجيب عنه بان الفعل
المتعدي قد يجعل لازما بمنزلة الفعل الغريزي فينقل الى
فعل بضم العين ثم تشتق منه الصفة المشبهة وهذا مطرد
في باب المدح والذم صرح به السكاكي في قسم الصرف من
المفتاح والرحمة في اللغة رقة القلب والانعطاف يقتضي
التفضل والاحسان ومنه الرحم الذي هو مقر الولد في
البطن سميت رحما لانعطافها على ما فيها واسماء الله تعالى
انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي
التي تكون انفعالات فيراد بالرحمن الرحيم المحسن المتفضل
بالارادة والاختيار قضاء حاجات المحتاجين وبالجملة ان
اطلاق هذين الاسمين عليه تعالى مجاز مرسل من
قبيل اطلاق اسم السبب على المسبب لان الرحمة مثلا التي
هي من الكيفيات الانفعالية سبب للاحسان الذي

[illegible]

قوله [illegible]

هو من الافعال وكذا الحال في سائر الاسماء الدالة على الصفات
التي لا يمكن ثبوتها له تعالى كالرؤف والعطوف والكرم والغضب
والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
كما قطع وقطّع فان التشديد في الثاني للتكثير وكذا زيادة الالف
والنون في الرحمن تدل على ان الرحمة التي هي مدلول تضمني له
ازيد من التي تضمنها الرحيم ونقضت هذه القاعدة
بالصفة المشبهة التي قلت حروفها من حروف اسم الفاعل
نحو حذر وحاذر فان الاول لدلالته على الثبوت والدوام
ازيد معنى من الثاني مع ان الثاني ازيد حروفا منه واجيب عنه
بان تلك القاعدة مشروطة بكون البنائين من اصل واحد
باتحادهما في النوع مثل الرحمن والرحيم فانهما من نوع واحد
وهو الصفة المشبهة فلا يرد النقض بنحو حذر وحاذر لانهما
نوعان فان الاول صفة مشبهة والثاني اسم فاعل وقد
يجاب بان القاعدة اكثرية لا كلية فلا اشكال وكون الرحمن
ابلغ من الرحيم انما يؤخذ تارة باعتبار الكمية فيقال يا رحمن الدنيا
لان الرحمة المدلول عليها بلفظ الرحمن تتعلق بالمؤمن والكافر
بل بجميع انواع الدواب والطيور والحشرات والهوام البرية
والبحرية ويقال يا رحيم الاخرة لان الرحمة المدلول عليها
بلفظ الرحيم تختص بالمؤمن ولا شك ان المرحوم في الاخرة

اقوى من

اقل من المرحوم في الدنيا فيكون الرحمن ابلغ من الرحيم نظرا
الى كثرة افراد متعلقه وتؤخذ اخرى باعتبار الكيفية فيقال
يا رحمن الرحمن الدنيا والاخرة بالاضافة الى الدنيا لان من
نعمها ما هو عظيم يتوسل به الى السعادة الابدية وبالاضافة الى
الاخرة لان نعم الاخرة كلها عظام لكونها مؤبدة ويقال يا رحيم
الدنيا بالاضافة الى الدنيا لان من نعم الدنيا ما هو حقير
فناسب ان يضاف اليها لفظ الرحيم فيكون المعنى يا منعم
ما هو اجل النعم في الدنيا والاخرة ويا منعم جلائل النعم في
الدنيا فان قلت فعلى هذا ينبغي ان يقدم الرحيم ليظهر
فائدة ذكر الرحمن بعده لانه لما كان ابلغ من الرحيم كان مشتملا
على معناه مع زيادة فيفيد ذكره بعد ذكر الرحيم واما اذا قدم
الابلغ فلا يكون لذكر الادنى بعده فائدة وقد اجاب عنه
البيضاوي بوجوه الاول ما ذكر بقوله وانما قدم والقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا يعني
ان الرحمن باعتبار الكيف الكمية يتناول نعمة الدنيا بخلاف
الرحيم ورحمة الدنيا متقدمة في الوجود فناسب ان تقدم
اللفظ الدال عليها وهو الرحمن والثاني ما ذكره بقوله ولانه
صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره فناسب ان
يقارن لفظة الجلالة الذي هو علم لان معناه المنعم

الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على
غيره لان من عداه تعالى فهو طالب بعوض بفعله وانعامه
ويريد به جزيل ثواب او جميل ثناء او يزيل انفة الخسة او
حب المال عن القلب ثم انه كالواسطة في ذلك لان
النعم ووجودها والقدرة على ايصالها والداعية الباعثة
عليه والتمكن من الانتفاع بها والقوى التي يحصل بها الانتفاع
الى غير ذلك من خلقه تعالى لا يقدر عليها احد غيره فان
قلت قد اطلق في قول ابي حنيفة على مسيلمة رحمن اليمامة
وقول شاعرهم وانت غيث لا زلت رحمانا فكيف قال
لا يوصف به غيره قلت المختص المعرف باللام كما في شرح
الامالية عن ابن جماعة رحه والثالث ما ذكره بقوله ولان
الرحمن لما دل على جلائل النعم واصولها ذكر الرحيم ليتناول
ما خرج منها فيكون كالتتمة والرديف له والاظهر انه غير
منصرف وان منع اختصاصه بانه تعالى ان يكون له مؤنث
على فعلى او فعلانة الحاقا له بما هو الغالب في بابه وانما
التسمية بهذه الاسماء ليعلم العارف ان المستحق لان
يستعان به في مجامع الامور هو المعبود الحقيقي الذي هو
مولى النعم كلها عاجلها وآجلها جليلها وحقيرها فيتوجه
بشراشره الى جناب القدس ويتمسك بحبل التوفيق
ويشغل

ويشغل سره بذكره والاستمداد به عن غيره ثم الرحمن مجرور لكونه
صفة للفظة الجلالة او بدل منها والرحيم صفة بعد صفة لها
ويجوز ان يكونا مرفوعين او منصوبين على المدح كما في شرح النقاية
ولما استفيد الحمد من البسملة بطريق الاشارة استانفه بالتصريح
به مقتبسا فقال الحمد لله واداء لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه
التي التأليف اثر من آثارها كما في المطول وذكره عقيب التسمية
اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بما شاع بل وقع عليه الاجماع
وامتثالا بقوله عليه السلام وهو كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله
فهو اجذم رواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه وحسنه ابن
ابن الصلاح قال العلامة الثاني المحقق التفتازاني في التلويح حديث
البسملة والحمدلة متعارضان ظاهرا ان الابتداء باحد الامرين
يفوت الابتداء بالآخر وقد امكن الجمع بان يقدم احدهما على الآخر
فيقع الابتداء به حقيقة وبالآخر بالاضافة الى ما سواه انتهى
ويرتفع ايضا بحمل الابتداء على العرفي الممتد وذلك ان تجعل الباء
في الحديثين للاستعانة ولا شك ان الاستعانة بشيء لا ينافي
الاستعانة بآخر او للملابسة ولا يخفى ان الملابسة نعم وقوع
الابتداء بالشيء على وجه الجزئية وبذكره قبل الابتداء بلا فصل
فيجعل احدهما جزءا ويذكر الآخر قبله بدون فصل فيكون ان
الابتداء ان التلبس بهما ذكره المولى الخيالي في حاشية

فيتبين المختص به منهما بخصوصه الغفل عنه

قوله بما عداهما ان كل واحد
نقول ان الحمد ابتدا لهما
عليهم ان ركنوه والحمدلة امر ذي بال واحط
ان ... البسملة قلت المراد ما لا يكون
كان قلت كل منهما فيتسلسل لذاته لا للتبرك
بسملة وحمدلة اولى الشروع اليه
كونه كذلك ويقصد الى شيء آخر في امر واحد
والتوسل به الا ان الابتداء في امر واحد

قوله متعارضان ظاهرا لتعدد المبتدأ به في
الابتداء فيه بآخر يلزم
وذلك غير جائز وكذا الملابسة اذ
لا تنافي الاستعانة بآخر وانما

قوله ذو بال وهو امر يهتم به
المبتدأ به فيهما واحد والملابس بهما البسملة
التعدد في المستعان به وذلك جائز كما يستعان
والحمدلة فيما نحن فيه والقلم والمداد والقرطاس وكما يبتدأ
باستعانة العبيد والزاد
بالسيف بملابسة السلاح

فان قلت لا يجوز ان يكون الباء للاستعانة
لان الآلية تقتضي التبعية والابتذال فينافي
التعظيم والاجلال قلت في الآلة جهتان
التبعية او توقف نفس الفعل او كماله
عليها وقد لوحظ ههنا الثانية لا الاولى

شرح العقايد فان قيل المسلمون كثيرا ما يبدؤن امورا ذوات
خطر وشرف ويذكرون التسمية في اوائلها دون التحميد فيلزمهم
ترك الامتثال بحديث التحميد قلنا ممنوع فان ذكر اسم الله
تعالى يدل على توصيفه بالصفات الجميلة فاذا قال المسلم بسم الله
فكانه قال باسم الذات الواجب الوجود المستجمع لجميع الصفات
الجميلة وهذا هو التحميد في المعنى فان قيل فعلى هذا لا حاجة الى
التحميد استقلالا فلم ورد الخبر به قلت هذا وان حصل
في ضمن التسمية واغنت عنه لكن من اتى بالتسمية فقط انه
لا يقال له حامد عرفا وايضا المناسب لمقام التعظيم
التصريح به كما لا يخفى واعلم ان ههنا اربعة الفاظ وهي الثناء
والحمد والشكر والمدح ولكل واحد منها معنيان لغوي واصطلاحي
اما الثناء في اللغة فهو الذكر الجميل وفي الاصطلاح الذكر باللسان
على الجميل مطلقا واما الحمد في اللغة فهو الثناء باللسان على الجميل
الاختياري سواء تعلق بالفضائل او بالفواضل وفي الاصطلاح
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان بالجنان
او عملا بالاركان والشكر في اللغة فهو معنى الحمد الاصطلاحي
بعينه وفي الاصطلاح صرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى
ما خلق له واعطاه لاجله واما المدح في اللغة فهو الثناء باللسان
على الجميل مطلقا وفي الاصطلاح ما يدل على اختصاص الممدوح

بنوع

بنوع من الفواضل والفضائل فالثناء جنس تحتها ثلثة انواع
الحمد والشكر والمدح فهو اعمها ولهذا يقع في تعريفاتها في موضع
الجنس ومقابل الحمد الذم ومقابل الشكر الكفران ومقابل
المدح الهجو فعلم مما ذكرنا ان مورد الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه
يكون النعمة وغيرها فالحمد اعم باعتبار المتعلق واخص باعتبار
المورد والشكر بالعكس لانه تحقق تصادقهما في الثناء
باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد
فقط على الوصف بالعلم والشجاعة وصدق الشكر فقط على
الثناء بالجنان في مقابلة الاحسان ذكره في المطول والنسبة
بين ما عدا الحمد والشكر من هذه المعاني معلومة مشهورة بما من
كتاب الاداب فهي فيه مسطورة وانما اختار الحمد من بين هذه المعاني
لكونه مشعرا باستحقاقه تعالى له بلا انعام فهو ادخل في الاخلاص
ذكره القهستاني ولكونه راسها لقوله عليه السلام الحمد راس
الشكر ما شكر الله من لم يحمده اي راس الاثنية كلها كما في
البيضاوي ولكونه افيد لانه يكون على الفواضل والفضائل
ذكره بعضهم وقد اخذ في تعريف الحمد الجميل الاختياري واورد
عليه بحمد الله تعالى على صفاته لان المتبادر من الجميل الاختياري
ما صدر بالقصد والاختيار فلا يكون الحمد الا على فعل اختياري
فلا يشمل التعريف على الحمد على الصفات القديمة لانها ليست

قوله الحمد راس الشكر اه قال ابو الليث في تفسيره عن ابن عباس
[illegible] الحمد لله الشكر لله على نعمائه كلها وقيل
في قوله عز وجل [illegible] وروي [illegible]
[illegible] الحمد لله الذي [illegible] ابن عباس [illegible] قال
عليهم ولا الضالين [illegible] ان ادم عليه السلام [illegible] يرحمك الله
الحمد لله كلمة كل شاكر [illegible] فقال الله تعالى لنوح عليه السلام
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقال ابراهيم [illegible]
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
[illegible] الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال محمد عليه السلام [illegible]
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقال اهل الجنة الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن وهي كلمة كل شاكر

من الافعال الاختيارية فلا يكون جامعا واجاب عنه
عصام الدين بان تلك الصفات بمنزلة افعال الاختيارية
فى استقلال الذات فيها او باعتبار كونها مبادى افعال اختيارية
فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد فيه مجاز وقيل فى الجواب
ان المراد بالجميل الاختيارى الامر المنسوب الى المختار سواء
صدر بالاختيار او بالايجاب والصفات صادرة بالايجاب
كما فى شرح المواقف قال ابو الفتح فى حاشية الاداب
للحمد معنيان مشهوران احدهما لغوى والاخر عرفى وكل واحد
منهما محتمل ههنا وعلى كلا التقديرين اما ان يراد المعنى المبنى
للفاعل او المعنى المبنى للمفعول او الحاصل بالمصدر ويجوز
ان يراد ما يطلق عليه لفظ الحمد ليعم الكل ولام التعريف يحتمل
ان يكون للاستغراق وان يكون للجنس وان للعهد الخارجى
اى اشارة الى الفرد الكامل ولام الملك ايضا يحتمل ان يكون للملك
لاختصاص الصفة بالموصوف وان يكون لاختصاص
المتعلق بالمتعلق فهناك اثنان واربعون احتمالا حاصلة
من ضرب الثلثة فى الاثنين اولا وضرب الثلثة فى سبعة
ثانيا وضرب الاثنين فى احد وعشرين ثالثا انتهى وقال
عصام الدين ولك ان تجعل الحمد المبنى للفاعل ثابتا له
تعالى دون غيره بمعنى انه قائم به دون غيره وتقيد بالحمد
بقرينة

ويجوز ان يراد قدر المشترك فانه فعل واحد من الحامد والمحمود
واذا اعتبرت نسبته الى الحامد يكون حامدية واذا اعتبرت [illegible] البيضاوى
واذا اعتبرت كما فى بعض حواشى فاذا كان متعديا مثل
المحمود يكون محمودية اما متعد واما لازم فان اثر الذى ليس بموجود فى
واعلم ان المصدر نسبة الاول الهيئة والثالث الهيئة القائمة
الضرب فهناك امور الفاعل الموجود فهناك امران الاول
الهيئة القائمة بالفاعل واذا كان لازما من الحيثية المعنوية
بالمفعول الموجودة الحاصلة بالمصدر اعم المصدر فى الهيئة
والثانى الهيئة الحاصلة والعالمية واستعمال المصدر فى لازمه والالكان
مثل هيئة الضاربية استعمال الشئ فى لازمه
ب لمحة من باب [illegible] فعلا
لمن مصدر مشترك [illegible] المحمود قولا او
وحقيقة الحمد عند العارفين اظهار كمال المحمود قولا او فعلا
او حالا سواء كان ذلك الكمال اختياريا او غير اختيارى [illegible]

بقرينة المقام حمده تعالى فيكون المعنى الحامدية له تعالى مختصة
به تعالى لا يتأتى من غيره فيكون حمده باظهار العجز عن الحمد كأنه قال
لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولا يخفى ان
هذا الحمد اعلى واجل افراد الحمد ولهذا اختاره نبينا عليه السلام
ليلة المعراج حين لاقى ربه انتهى ثم اعلم ان لام التعريف اما
للجنس اى حقيقة الحمد من حيث هى هى مستحقة لله فلام لله
للاستحقاق او مختصة به فلام لله للاختصاص على الاختلاف
المشهور وكونه للجنس راجح عند اهل المعانى لانه يناسب مدخوله
الذى هو الجنس ولانه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه الى
النوع ولانه غنى عن مؤنة القرينة لما عرف ان اسم الجنس اذا عرف
باللام فان كان هناك حصة من الماهية معهودة حمل عليها
والا فان لم يكن هناك ما يدل على ارادة الحقيقة من حيث
وجودها فى ضمن افرادها حمل على الحقيقة وان دلت قرينة
على ارادتها من حيث وجودها فان كان المقام مناسبا للاستغراق
حمل عليه والا حمل على غير معين كذا حققه المحقق الشريف فى شرح
المفتاح فظهر منه عدم احتياج كونه للجنس الى القرينة واما
للاستغراق بقرينة المقام اى كل فرد من افراد الحمد لله تعالى
اذ الحمد فى الحقيقة كله له اذ ما من خير الا وهو موليه بوسط او غير
وسط كما قال وما بكم من نعمة فمن الله ذكره البيضاوى وزعم

بعضهم ان كون اللام في الحمد للاستغراق خلاف ما ذهب
اليه الزمخشري لان المحامد كلها ليست مخصوصة به تعالى عنده
بناء على قاعدة الاعتزالية ان افعال العباد ليست مخلوقة
لله تعالى فاللام عنده للجنس وهذا الزعم مردود لما ذكره
التفتازاني في المطول من قوله وقدم الحمد لاقتضاء المقام
مزيد اهتمام به وان كان ذكر الله تعالى اهم في نفسه على
ان صاحب الكشاف قد صرح بان فيه اي في التقديم
ايضا دلالة على اختصاص الحمد وانه تعالى به حقيق ولما ذكره
السيد الشريف في حاشيته من قوله اختصاص جنس الحمد
بالله تعالى يستلزم اختصاص جميع المحامد به استلزاما ظاهرا
اذ لو ثبت على ذلك التقدير فرد من الحمد لغيره تعالى لكان
جنسه ثابتا له في ضمنه فلا يكون الجنس مختصا به والمقدر
خلافه فصاحب الكشاف حيث صرح باختصاص جنس
الحمد بالله تعالى فقد حكم باختصاص المحامد كلها به تعالى
فكيف يتصور منه ان يمنع الاستغراق بناء على ان افعال
العباد عندهم ليست مخلوقة لله تعالى فلا يكون جميع المحامد
راجعة اليه فان قلت جعل المحامد باسرها مختصة به تعالى
ينافي هذه القاعدة المشهورة من الاعتزال فكيف يذهب
اليه مع تصلبه في مذهبه قلت هو لا يمنع ان تمكين العباد

واقدارهم

واقدارهم على افعالهم الحسنة التي يستحق بها الحمد من الله تعالى
في هذا الوجه يمكنه جعل ذلك الحمد راجعا اليه تعالى ايضا ويرشدك
الى هذا المعنى انه قال في سورة التغابن قدم الظرفان ليدل
بتقديمهما على اختصاص الملك بالله تعالى ثم قال واما حمد غيره
فباعتبار ان نعمة الله تعالى جرت على يده انتهى كلام الشريف
الشريف فالحاصل ان الاختصاصين متلازمان لان
اختصاص الجنس يستلزم اختصاص جميع المحامد به تعالى
كما عرفت من كلامه قدس سره وان استلزام اختصاص
الافراد اختصاص الجنس ظاهر لان الجنس لا يتحقق
بدون الفرد والمقدر ان كل فرد من الحمد مختصة به تعالى فيلزم
اختصاص الجنس بلا شبهة والله سبحانه اعلم واما للعهد
الخارجي وهو اولى من كونها للاستغراق عند الاصوليين
لما تقرر عندهم ان العهد مقدم على الاستغراق ذكره القهستاني
واجازه الواحدي والمعنى الفرد الكامل الذي هو حمده
على ذاته العلية وصفاته العظمى مختص به تعالى كما في التحقيق
وقيل حمد الانبياء عليهم السلام ومنه قول نبينا عليه
الصلوة والسلام التحيات لله وقوله لا احصي ثناء عليك
الخ فان اظهار العجز عن اداء الحمد كمال الحمد وقيل حمد الاولياء
العارفين وقيل حمد العلماء الراسخين وقيل هذا قول

المعتزلة فانهم قالوا بخلق الافعال الاختيارية للعباد فلم يمكنهم جعل جميع المحامد لله تعالى فجعلوا معظم الحمد له تعالى اى كثيره وغالبه واما كونه للعهد الذهنى فلا يناسب المقام كما لا يخفى وانما عدل عن الفعلية لان اصل الحمد النصب وهو من المصادر التى تنصب بافعال مضمرة لا يكاد يستعمل معها ليدل على عموم الحمد وثباته له دون تجدده وحدوثه لان الجملة الاسمية يقصد بها الاستمرار بحسب المقام استمرار الثبوت اذا كانت مثبتة واستمرار النفى اذا كانت منفية وكل من استمرار الثبوت والنفى اعم من ان يكون ممكن الزوال اولا وهو المعبر عنه بالضرورة عند اهل الميزان فقوله الحمد لله اما خبر او انشاء وعلى الاختلاف المشهور فعلى الاول اما قضية طبيعية او موجبة كلية او شخصية على ما تم من الاحتمالات فى لام التعريف وعلى تقدير كونه موجبة كلية اما دائمة او ضرورية لان المتكلم اذا لاحظ ثبوت الكمال له تعالى حقيقة تكون ضرورية لان ثبوت ذاته تعالى ضرورى وان لم يلاحظ ذلك تكون دائمة واكثر العلماء على انه اخبار واقع موقع الانشاء او مستعمل فى معناه مجازا اذ الظاهر ان المتكلم ليس فى صدد الاخبار والاعلام لان المخاطب به هو الله تعالى وفيه وضع الظاهر موضع المضمر والتقدير الحمد لك

يارب

يارب فجملة الحمد لله انشائية ثنائية معنى كما فى بعض شروح مقدمة الجزرى وانما قال الحمد لله ولم يقل الحمد للخالق او الرازق لئلا يتوهم اختصاص الحمد بوصف دون وصف فان تعليق الحكم بالمشتق يفيد علية مأخذ الاشتقاق كما هو المشهور عند الجمهور ثم ان الحمد مرفوع بالابتداء وخبره لله ولا يبعد ان يكون الحمد صفة للجلالة مقطوعة او مجرورة ولام لله مزيدة لتقوية عامل ضعيف والمعنى بسم الله الحامد او المحمود ولما كان اعظم نعمه تعالى واظهرها واشهرها واعمها نفعا للعباد جميعا كونه ربا للعالمين وصفه بقوله **رب العالمين** الرب فى الاصل مصدر من رب فلان ولده يربه ربا وهو بمعنى رباه يربيه تربيبا ابدلت الباء رباء لثقل التضعيف كما فى تقضى البازى فصار رباه فيكون الرب بمعنى التربية وهى تبليغ الشىء الى كماله شيئا فشيئا والمصدر اسم معنى لا يطلق على الذات الا لقصد المبالغة مثل رجل عدل اى عادل وقيل انه صفة مشبهة من فعل متعد اخذ منه بعد جعله لازما بنقله الى فعل بضم ثم سمى به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه وقيل مقصور من راب ثم انه يجىء بمعنى السيد كقوله تعالى اذكرنى عند ربك اى سيدك وبمعنى الصاحب كقوله تعالى معاذ الله انه ربى احسن مثواى اى صاحبى وبمعنى المولى كقوله عليه السلام

وهى التى يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا

وهى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة ولا شئ من الانسان بفرس بالضرورة

في اشراط الساعة وان تلد الامة ربتها وفي بعض الروايات
ربها اي مولاها او مولاتها والرب لا يطلق على غيره تعالى
الا مقيدا بالاضافة كقوله ارجع الى ربك وكقولهم هو رب
الدار ورب البعير قالوا ولم يسمع اطلاق لفظ الرب مجردا
عن الاضافة على غيره تعالى في الاسلام وسمع في الجاهلية نادرا
اعتمادا على ظهور القرينة واما لفظ الارباب فانه يطلق على
غيره تعالى مضافا ومطلقا كقوله تعالى ارباب متفرقون
والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم اسم لما يختم به ثم كثر استعماله فيما
يعلم به الصانع وهو كل ما سواه تعالى من الجواهر والاعراض
فانها لامكانها وافتقارها الى مؤثر واجب لذاته تدل على وجوده
وانما جمعه توضيحا لشموله ما تحته من الاجناس المختلفة فان
كيف جمعه بالياء والنون والاسم انما يجمع بالواو والنون بشرط
ان يكون صفة للعقلاء او يكون في حكمها وهو اعلام العقلاء وان
العالم ليس بصفة فضلا عن كونه صفة للعقلاء اجيب
بان العالم اسم لكونه لكنه يشارك الصفة من حيث كونه موضوعا
للذات مع ملاحظة معنى قائم به وهو كونه بحيث يعلم به الصانع
وغلب العقلاء لشرفهم وفضلهم على غير العقلاء من اجناس
العالم فجمع كما جمع اوصاف العقلاء المختصة بهم واختلف
في اعداد اجناس العالم فقيل لله تعالى الف عالم
ستمائة

ستمائة في البحر واربعمائة في البر وقيل ثمانية عشر الف عالم
الدنيا عالم منها واما العمران في الخراب الا كفسطاط في الصحراء
وقيل اربعون الف عالم الدنيا من مشرقها الى مغربها عالم
واحد وقيل ثمانون الف عالم اربعون الفا في البر واربعون
الفا في البحر وقيل مائة الف عالم اذ روي ان الله تعالى خلق
مائة الف قنديل وعلقها بالعرش والسموات والارض وما فيهما
حتى الجنة والنار كلها في قنديل واحد ولا يعلم احد ما في القناديل
الا الله وقال كعب الاحبار لا يحصي عدد العالمين احد
الا الله وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل العالم اسم لذوي العلم
من الملائكة والانس والجن فيطلق على كل جنس من تلك
الاجناس وعلى مجموعها لا على كل فرد من افرادها فيقال عالم
الملائكة وعالم الانس وعالم الجن ولا يقال زيد ويتناولهم لغيرهم
من الحيوانات والجمادات على سبيل الاستتباع وقيل ان العالم
في الاصل لما يعلم به لكن المراد به هو الناس فان كل واحد
منهم عالم من حيث انه يشتمل على ما في العالم الكبير لانه كما ان
في الارض دلائل دالة على كمال علمه وقدرته وحكمته من كونها
على هيئة الدحو واستقرارها بالجبال الراسيات واختلاف
اجزائها بالخواص والكيفيات واشتمالها على انواع المعادن
والحيوان والنبات وغير ذلك فكذلك في نفس الانسان

دلائل من كونهم على هيئات لطيفة ومناظر بهية وتمكنهم من
الافعال الغريبة والصنايع العجيبة والكمالات المتنوعة بالقوى
المختلفة والحواس المتفرقة ولاشتمال الناس على نظاير ما في
العالم سوى ما بين النظر فيهما بقوله وفي الارض آيات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون ثم ان رب العالمين بالجر عند
الجمهور على انه نعت له او على انه بدل منه ويجوز ان يكون مرفوعاً
خبر المبتدا المحذوف اي هو رب العالمين والجملة استيناف
او صفة وان يكون منصوبا على المدح او على كونه منادا مضافا
او على كونه مفعولا لفعل مقدر يدل عليه لفظ الحمد تقديره
نحمد رب العالمين وكونه منصوبا بلفظ الحمد ضعيف لقلة
اعمال المصدر المحلى باللام ولانه حينئذ يقع الفصل بينه وبين
معموله بالخبر ويجوز ان يكون ماضيا والعالمين مفعوله والجملة
استيناف او صفة له فان قلت الجملة نكرة كما قالوا فكيف
يجوز ان يكون صفة للجلالة التي هي اعرف المعارف قلت
ان الصفة اذا اختصت بموصوف جاز ان يكون نعتا له
ولو خالفا تعريفا وتنكيرا كقولهم صدر ذلك عن علي قاتل
العنتر كما في التسديد شرح التمهيد للعلامة التفتازاني كما
في القهستاني ولما كانت نفس الانسانية منغمسة في العلائق
البدنية ومكدرة بالكدورات الطبعية واللذات وذات
المفيض

المفيض في غاية التنزه عنهما لا جرم وجب الاستعانة في اقتناص
الكمالات اللائقة من تلك الحضرة بمتوسط يكون ذا جهتين
التجرد والتعلق حتى يقبل الفيض من المبدا الفياض بتلك
الجهة الروحانية فلذلك وقع التوسل في استحضار الكمالات
العلمية والعملية الى المؤيد بالرياستين بافضل الرسائل فقال
والصلوة والسلام ذكره بعض الفضلاء وقال بعضهم كما
ان الله تعالى انعم علينا نعماً لا يتصور احصاؤها كذلك نبينا
عليه السلام بهدايته لنا الى سواء الصراط مما لا يمكن استقصاؤها
فمن ثمه قرن بتحميده بالصلوة بتحميد الله تع لانه دعاء بنزول كل
على نبيه عليه السلام ولا يلزم منه حرمان غيره عن الرحمة لان ما
ينزل عليه صلى الله عليه وسلم يعود الى غيره لانه رحمة للعالمين
وقال التفتازاني في التلويح لما كان اجل النعم الواصلة
الى العبد هو دين الاسلام وبه التوصل الى النعيم الدائم في
دار الاسلام وذلك بتوسط النبي عليه السلام صار الدعاء
له تلو الثناء على الله تعالى فاردف الحمد بالصلوة انتهى وفيه
اقتداء بالحديث الذي رواه ابو هريرة عن النبي عليه السلام من
صلى علي واحدة صلى الله تع عليه عشر صلوات وحط عنه
عشر خطيئات ورفع له عشر درجات كما في الجامع الصغير
للسيوطي وبالحديث الذي رواه ابو موسى انه قال عليه السلام

اعلم ان الصلوة على النبي عم قد يكون فرضا وواجبا
وسنة ومكروها ومستحبا الاول في العمر مرة والثاني
كلما ذكر على الصحيح والثالث في الصلوة والرابع
في جميع اوقات الامكان والخامس في الصلوة
عند الشهد في القعود الاخير ويكره
مع غير الشهد في القعود الاخير كما صرح في الحفر
ان يكون في الصيغة واما اذا فتح التاجر متاعه
والاباحة في مسئلة ما
وصلى ظما في البحر

٤٨

كل كلام لا يبدا فيه بالصلوة علي فهو اقطع محوق من كل بركة كما
في المفتاح و واقتفاء بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلّوا
عليه وسلموا تسليما واعلم ان الصلوة اسم من التصلية وكلاهما
مستعملان بخلاف الصلوة بمعنى اداء الاركان فان مصدرها
لم يستعمل ذكره الجوهري وفي القاموس والصلوة الدعاء والرحمة
والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله عليه
السلام وعبادة فيها ركوع وسجود واسم يوضع موضع المصدر
انتهى والفها مبدلة عن الواو ولفظا بالواو كتابة الا اذا اضيف
او ثني فكتب بالالف فقيل صلوتك او صلاتان وقال ابن درستويه
لم يثبت بالواو في غير القرآن كما في امداد المفتاح للشرنبلالي وغلطها
الشاء الكامل الآن ذلك لبس في سعتا فامرنا ان نحل ذلك اليه
تعالى كما في شرح التاويلات وافضل العبارات ما قال
الامام المرزوقي اللهم صل على محمد وقيل هو التعظيم فالمعنى
اللهم عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته وفي الآخرة
بتضعيف اجره وتشفيعه في امته كما قال ابن اثير وفي المعنى
انه العطف لكن بالنسبة اليه تعالى الرحمة والى الملك الاستغفار
والى المؤمن الدعاء والجمهور على انه في الدعاء حقيقة وفي غيره
مجاز ثم الالف واللام اما للجنس او للاستغراق وهو مرفوع
بالابتداء على المشهور ويجوز الجر بالعطف على الاسم اي
بالصلوة

قوله اللهم صل على محمد اه والحكمة في ان العبد ل الله
تعالى ان يصلي ولا يصلي بنفسه مع انه مأمور بالصلوة
قصوره عن القيام بهذا الحق كما ينبغي فالمراد
في الاية الى الله تعالى في الحقيقة
نسبتها الى العبد مجاز كما في البحر

بالصلوة والف وجملة الصلوتية الثانية دعائية حتى تخلفوا
في عطفها على الجملة الحمدية فقدروا تارة لفظ نقول وقالوا
انوي بالجملة الحمدية ايضا انشائية وان كان على خلاف
مذهب الجمهور وجوزان يقال انه عطف القصة على
القصة مع قطع النظر عن ملاحظة خصوصية المعطوف
والمعطوف عليه من الخبرية والانشائية وقوله السلام اسم
من التسليم وقيل مصدر ثلاثي اي جعل الله تعالى اياه
سالما عن كل مكروه وانما ذكره لان الصلوة بدون السلام
مكروهة قاله النووي ولان فيه امتثالا لظاهر قوله تعالى صلّوا
عليه وسلموا تسليما ومنهم من اكتفى بلفظ الصلوة لان فيها معنى
معنى السلام ولان الكراهة في الاكتفاء ممنوعة وقوله على نبيه
خبر لقوله والصلوة على تقدير كونه مبتدأ ومتعلق به على تقدير
كونه عطفا على الاسم او صفة له وحمل تعريفه على الجنس اي
الصلوة والسلام نازلة عليه او صلة اي منصبة عليه انصباب
المطر على الارض فان قيل الدعاء اذا استعمل بعلى يكون دعاء
بالشر فكيف يصح قولهم والصلوة على نبيه قلنا انه مخصوص
بلفظ الدعاء واعلم ان النبي انسان بعثه الله لتبليغ الاحكام
والرسول من بعثه الله لتبليغ الاحكام ملكا كان او آدميا
كما في التمهيد وقيل من ينبئ عن الله وان لم يكن معه كتاب

٤٩

والرسول من معه كتاب كموسى وعيسى كذا في الكشاف
وقيل النبي هو الذي اوحي اليه بملك غير جبرئيل والرسول
من اوحي اليه جبرئيل ذكره ابن الملك واورد على اشتراط
الكتاب ان الكتب مائة واربعة والرسل ثلثمائة وثلثة عشر
وايضا داود له كتاب وليس برسول واجيب عن الثاني
بتخصيص الكتاب بما بين فيه الاحكام وعن الاول بانه
يحتمل شركة رسل في كتاب الا يرى ان هارون كان شريكا
لموسى عليه السلام في رسالته ولهما كتاب واحد ومنهم من
اجاب باحتمال تكرار النزول كما في سورة الفاتحة ذكره
بعض الفضلاء في تعليقاته على شرح العقايد للجلال
الدواني ثم انهما اما متباينان والرسول من جاء بالشرع مبتدأ
والنبي من لم يات به وان امر بالابلاغ كما في التاويلات واما
مترادفان على ما هو العادة في الخطبة فكل منهما من بعث
للتبليغ كما في الشفاء ذكره القهستاني والنبي بالهمزة عند
البعض على وزن فعيل بمعنى مُفعِل بكسر العين يعني المنبئ
عن الله تعالى وقيل بمعنى مُفعَل بفتح العين اي المنبئ انبأه
الله تعالى بالايحاء وكلا المعنيين صحيح لان النبي مخبر عن الله
لان الله تعالى اخبره بالايحاء والاكثرون على انه غير مهموز
من النبوة وهي الارتفاع لانه مشرف على جميع الخلق ويقال
النبي

النبي الطريق سمي عليه السلام بذلك لانه طريق يوصل به الى
الحق كما في الخلخالي واضافة النبي الى الضمير الراجع الى الله
للتشريف كما في بيت الله وقال الفاضل العصام والاصل
في الاضافة العهد فبهذا الاصل ينصرف الى نبينا عليه السلام
وقد تكون للجنس والاستغراق فيكون المعنى
والصلوة على كل نبي له تعالى فوجه اختياره على الرسول على تقدير
كون الاضافة للجنس او الاستغراق ظاهر لانه اشمل واما على تقدير
كونها للعهد فلذلك لانه على انه عليه السلام يستحق الصلوة بمرتبة النبوة
ويعلم منه استحقاقه عليه السلام بمرتبة الرسالة بالطريق الاولى
انتهى وقوله محمد بالجر عطف بيان للنبي او بدل ويجوز ان يكون
مرفوعا على انه خبر لمبتدأ محذوف والجملة استيناف ويجوز ان
يكون منصوبا وان لم يساعده الرسم بتقدير اعني او امدح او اصلي
المدلول عليه بقوله والصلوة وانما سمي عليه السلام به للالهام
بذلك ومعناه ذات كثير خصالها المحمودة ويبلغ في كونه محمودا
لان وزن التفعيل للمبالغة والتكثير او كثر الحمد له في الارض
والسماء على عقائده وافعاله واقواله واحواله واخلاقه او كثر
حمده تعالى له عليه السلام وهو اشهر اسمائه الشريفة وهي الف
عند بعضهم وقيل ثلثمائة وقيل تسع وتسعون وقيل غير ذلك
والله تعالى اعلم ولما علم ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم كانه لم

واشهر اسمائه عليه السلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد ابن حمل
ابن نبت بن سلامان بن الهميسع بن تارح بن
ابن المع بن اسمعيل بن ابرهيم بن تارح بن فالغ بن
ابن قيدار بن رعو بن ارغو ابن فالغ بن سام
ناحور بن شالخ بن قينان بن ارفخشذ بن سام
عابر بن شالخ بن متوشلخ بن اخنوخ وهو
ابن نوح عم ابن لمك بن متوشلخ بن انوش بن
ادريس عم ابن مهلائيل بن قينان بن انوش بن
شيث بن ادم عليهما السلام

يوجد بلا ذكر الآل حيث بين عليه السلام كيفية الصلوة عليه بقوله
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما في الشرح الثاني وبلا عطف
عليه قوله وعلى آله ذكره بعضهم ولان الوصول الى اصل الوصول
كما يتوسل بالنبي عليه السلام كذلك يتوقف على تعظيم الآل
والاصحاب ايضا وعلى محبتهم لامدادهم له عليه السلام في نصرة
الدين ولان آله واصحابه رضوان عليهم اجمعين لما كانوا
مشاركين له عليه السلام في هدايتنا بابلاغ شريعته وحفظها لزم
علينا تبجيلهم بالدعاء وانما اتى بجملة على لالتزام اهل السنة
ادخالها على الآل ردا على الشيعة فانهم منعوا ذكر على
بين النبي وآله وينقلون في ذلك حديثا وهو من فصل بيني
وبين آلي بعلى لم ينله شفاعتي كما ذكره العصام في منهواته
واصل الآل اهل بدليل اهيل ذكره في المطول فابدل الهاء
همزة لتقارب مخرجيهما ثم ابدلت الهمزة الفا لان قلب الهاء
ابتداء الفا لم يجئ في موضع اخر حتى يقاس عليه واما قلبها همزة
فشايع هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فاصله اول
لان الآل يؤول الى اهله فابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وعليك بالقول الاول واياك وان تقول بالثاني
لان الحق هو الاول صرح به السكاكي في صرف المفتاح وفي الصحاح
آل الرجل اهله وعياله وآله ايضا اتباعه وقيل آله ذريته

قال

وفي الآل خمسة مذاهب الاول بمعنى الاتباع وهو مذهب
جابر بن عبد الله وسفيان الثوري ومختار بعض اصحاب
الشافعي وهو الراجح عند النووي والازهري والثاني ان الآل بنو هاشم وبنو
المطلب وهو مذهب الشافعي والثالث ان الآل بنو هاشم
فقط وهو مذهب الامام ابي حنيفة واختار ابن القاسم من المالكية
ورواية عن احمد والرابع ان الآل من جمع بينه
وبين رسول الله عليه السلام اب الى غالب
ابن فهر وهو مذهب اشهب من اصحاب
مالك والخامس ما ذكره ابن عبد البر في
التمهيد وهو ان الآل ورثة النبي وازواجه

قال في المفردات الآل الفقهاء العاملون فلا يقال الآل على المقلدين انتهى
انتهى وقال بعضهم ومنهم فخر الاسلام آل الرسول من هو على دينه
وملته في عصره وفي سائر الاعصار سواء كان نسيبا له عليه
السلام او لم يكن ومن لم يكن على دينه وملته فليس من آله وان
كان نسيبا فابو لهب وابو جهل ليسا من آله ولا من اهله وهذا
القول اصح ذكره القرطبي في تفسيره وفي شرح مسلم وهو المختار
والحاصل ان الآل يطلق على اثني عشر معنى من اراد الاطلاع عليها
فليرجع الى القاموس ولو حمل الآل على معنى الاتباع يكون ذكر
الاصحاب تخصيصا بعد التعميم لعلو شانهم كانهم نوع اخر كما
في تنزل الملائكة والروح ولو حمل على معنى الاهل وهو المشهور
يكون ذكر الاصحاب تعميما بعد التخصيص والاولى في الآل ان
يضاف الى الظاهر كما يشعر به ما مر من قوله عليه السلام في بيان
كيفية الصلوة عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولانه قلما يضاف
الى المضمر كما قال ابن الملك وغيره وخص استعماله في الاشراف
فان قيل كيف الاختصاص وقد قال الله تعالى آل فرعون والشرف
لا يتصور في حق الكفار قلنا الشرف في الكفار يتصور باعتبار
الدنيا لا باعتبار الآخرة او استعماله فيهم على سبيل التهكم وانه
لا يستعمل في غير العقلاء فلا يقال آل الاسلام وآل مكة
واعلم ان الصلوة لا يجوز على غير الانبياء ابتداء فلا يقال

اللهم صل على ابی بكر او علی لكن اختلف فی هذا المنع فقيل
حرام وقيل الاكثر وهو مكروه كراهة تنزيه وذهب كثير الى انه خلاف
الاولى واما على غيرهم بطريق التبعية فجائز كما يقال اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما فی شرح مقدمة الجزرى قوله والصحب صح
بالجر عطف على الآل والصحابی هو الذی رأى النبی
عليه السلام او رآى النبی اياه مؤمنا به ومات على الايمان به
عليه السلام سواء كان الرؤية فی حال البلوغ او قبله او بعده وسواء
تخلل الردة بين ايمانه به عليه السلام وبين موته على الاسلام
او لم تتخلل وسواء طال صحبته او لا ذكره المحقق الدوانی وشرط
بعضهم طول المصاحبة واليه ذهب الاصوليون حيث قالوا
بشرط ملازمة ستة اشهر فصاعدا وشرط بعضهم مع طول
المصاحبة ان روى عنه عليه السلام حديثا والقول الاول
اولى لشموله كل صاحب ثم ان الاصحاب جمع صاحب والفاعل
يجمع على افعال كما صرح به سيبويه ومثل بصاحب واصحاب
وهو مرضی عند الرضی وقبله الزمخشری وقال بعضهم والتحقيق
انه جمع صحب بالكسر وهو مخفف من صاحب بحذف الالف
او جمع صحب بالسكون وهو اسم جمع كنهر وانهار ثم اكد الآل
والاصحاب بقوله اجمعين دفعا لتوهم السامع عدم
الشمول بناء على ان الدعا لبعضهم لكن نسب الى الكل
تجوزا

والمراد رؤيته فی حال حيوته والا فلو رآه بعد موته قبل
[illegible] كذا فی شرح النخبة
دفنه ففيه خلاف

اعلم ان الصحابی لو ارتدت بطلت صحبته فلو اسلم
ولقيه عليه السلام ثانيا صار صحابيا والا فيكون تابعيا
من شرح المناسك السندية لعلی القاری رحمه [illegible]

اعلم انه يعرف كون الصحابی صحابيا بالتواتر او بالشهرة
او باخبار بعض الصحابة او بعض ثقات التابعين او روايته
او باخباره عن نفسه بانه صحابی اذا كانت الحجر وقال
ذلك تدخل تحت الامكان ذكره ابن حجر العسقلانی [illegible]
فی شرحه لا بد من التقييد كما يدخل تحت الامكان
فانه لو ادعى بعد مضی مائة سنة من حين وفاته
عليه السلام فانه لا يقبل لقوله عليه السلام ارايتكم
ليلتكم هذه فانه على راس مائة سنة لا يبقى احد
ممن على وجه الارض يريد انخرام ذلك القرن قال
ذلك صلى الله عليه وسلم فی سنة وفاته قال السخاوی
فيه دلالة على موت الخضر عليه السلام واجيب بان الخضر
حينئذ من ساكنی البحر وكذا خرج عنه عيسى عليه
السلام مع كونه حيا لانه فی السماء لا فی الارض [illegible]

تجوزا من قبيل ذكر الكل وارادة البعض فاندفع الوهم بان كيد
هو فی الاصل جمع اجمع اسم تفضيل فان قون قرأت الكتاب
اجمع معناه اتم جمعا فی قراءتی من كل شیء ثم صار اسما نائبا
التاكيد • هذا آخر ما جمعناه وتمام ما كتبناه
بعون الله تعالى • وحسن توفيقه
اياناه • الحمد لله فی كل آن واوقات •
وعلى رسوله اكمل التحيات •
تمت بعون من
الطافه تمت
م م م
م م
م

رساله بسمله الشريفه للفاضل المولى
محمد الاقكرماني عليه
الرحمه

٥٢



فيه تلميح الى قوله فاذكرونى اذكركم منه
فيه تلميح الى قوله الذين يذكرون الله قياما منه
فيه تلميح الى قوله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون منه
فيه تلميح الى قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا منه
فيه تلميح الى قوله عليه السلام ان العبد اذا ذكر الله خنس [illegible]
فيه تلميح الى حديث مثل الذى يذكر ربه والذى لم يذكر مثل الحى والميت [illegible]
اول التاليف [illegible] منه

فيه اقتباس بتغيير يسير منه

ولا يخفى من فى هذه الفقرة من حسن الابتداء وبراعة الاستهلال والطباق والجناس ولزوم ما لا يلزم وغيرها منه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وعد لمن ذكره ذكره بين الملائكة المقربين ۰ واثنى على ذاكريه من عباده المكرمين ۰ وجعله سببا للفلاح لمن كانوا الطاعات وامر باكثاره ولم يوقته دون سائر العبادات ۰ والصلوة على محمد الذى بين كون الذكر مطردة لوسواس الخناس ۰ وسوى بالجماد من لم يذكره من الناس ۰ وعلى اله واصحابه الذين ذكروه كثيرا ۰ وسبحوه بكرة واصيلا ۰ وبعد فيقول العبد المفتقر الى الله المقتدر محمد بن مصطفى الاقكرمانى بلغه الله تع الى اقصى الامانى هذه كلمات جميلة ۰ فى شان شرح التسمية ۰ قررت ما فيها من السؤال والجواب ۰ بعبارة يرتضيها

يرتضيها اولوا الالباب ۰ وراعيت فى تحريرها قانون المناظرة ليكون على وفق طبع المباحثة ۰ وجعلتها خدمة لولى النعم كريم الشيم ۰ المتوحد بالفروع والاصول ۰ والمتفرد فى المعقول والمنقول ۰ ما من فن الا وهو فيه الاوحدى ۰ وما من نوع الا وهو الالمعى ۰ وهو الذى لولا تنويره لما تنور مصباح الهدى الفتوى ۰ ولولا اضاءت شمس التقوى ۰ ولولا معيار غيرته لما علا بنيان الفضل والكمال ۰ ولولا مسمار غيرته لما احكم اساسه عن الزوال ۰ اعنى به شيخ مشايخ الاسلام سلمه السلام ۰ سنى الاتقياء ۰ سمى افضل الانبياء ۰ عليه افضل التحايا ۰ لا زالت شمس ذاته مشرقة فى سماء الوجود ۰ ونمر طبعه منورا فى افق الجود ۰ ورياض مقاصد الفضلاء ناضرة بسحاب انعامه ۰ وحياض مطالبهم مملوة بزلال عين عنايته ۰ والمأمول منه ان ينظر فى حده الرسائل بنظره النفيس ۰ وان يجعلها سببا لان اكون واليا على حصن التدريس ۰ والله المستعان ۰ وعليه التكلان ۰ ثم اقول اعلم ان المؤلفين قدموا فى ابتداء تاليفهم التسمية على التحميد فقالوا بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بما وقع عليه الاجماع وامتثالا لحديث الابتداء وهو قوله عليه السلام كل امر ذى بال لم يبدأ باسم الله

هذه آب رسالة التوحيد [illegible] منه

فهو ابتر رواه ابو داود عن ابي هريرة رضـ وفي الوجه الثاني
نظر لانا لانسلم وقوع الاجماع كيف وان اكثر كتب السلف
خال عن التحميد الا ان يقال المراد الذكر لا الكتابة
وفي الوجه الثالث ايضـ نظر لانه بمنطوقه مناف لما
بدئ بغير البسملة ولم يبق ابتر وبمفهومه مناف لما بدئ با
بالبسملة وبقي ابتر وكل ما هذا شانه فغير صحيح والجواب ان
صغرى الشاهد المذكور ممنوعة لان المراد بالابتر في الحديث
الابتر الشرعي فان قلت يرد عليه نقض اخر بان يقال انه
غير صحيح لان الامتثال بالحديث غير ممكن لان هذا الحديث
مع حديث التحميد وهو قوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدا
بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود ايضا عن ابي هريرة رضـ
متعارضان اذ الابتداء باحد الامرين يفوت الابتداء بالاخر
وكل متعارضين لا يمكن الجمع بينهما وكل ما هذا شانه فلا يمكن
الامتثال به قلنا ان صغرى شاهدك غير مسلمة وهذا المنع لكونه
واردا على المقدمة الدالة يرجع الى دليلها فنقول ان اردت
بقولك الحديثان متعارضان باطنا او ظاهرا او باطنا
فهو ممنوع لجواز ان يكون الابتداء المذكور في احد الحديثين
محمولا على الابتداء الحقيقي والاخر على الابتداء الاضافي ويجوز
ان يحمل على الابتداء العرفي الممتد من اول الكتاب
الى المقصود

الى المقصود وهذا ان الجوابان على تقدير كون الظرف المذكور
في الحديثين متعلقا بالابتداء واما الجواب على تقدير ان
لا يكون متعلقا به فبان يحمل البا على الاستعانة ولا شك ان
الاستعانة بشيء لا تنافي الاستعانة بشيء اخر واعترض عليه
بان حمله على الاستعانة باطل لان الابتداء باستعانة شيء لا يجامع
الابتداء باستعانة شيء اخر واجيب بانا لا نسلم ذلك لجواز ان يكون
بحيث كان قد وقع منه الاستعانة بهما في ان واحد اقول الاعتراض
والجواب كلاهما مردود لكونهما مبتنيين على ان البا في الحديثين
متعلق بالابتداء مع ان الاول كلام على السند وبان يحمل
على الملابسة وهي تعم وقوع الابتداء بالشيء على وجه الجزئية
ووقوعه بذكر الشيء قبل الابتداء بلا فصل فيجعل احدهما
جزءا ويذكر الاخر قبله بلا فصل فيكون ان الابتداء ان
التلبس بهما واعترض عليه بان حمله على الملابسة باطل لانه غير
ممكن اذ الابتداء ملابسا بامر لا يجامع الابتداء ملابسا بامر
اخر في ان واحد وفيه ان هذا الاعتراض مع انه كلام على
السند مبني على ان معنى التلبس منحصر في المقارنة وهو
ممنوع لانه يجيء بمعنى الاتصال ايضا فيجوز ان يكون الابتداء
متصلا بالتحميد وهو متصل بالتسمية فيحصل التلبس بهما
في ان واحد والمراد بالابتداء في الحديثين على هذين الجوابين

عطف على بان يحمل البا على الاستعانة منه

اعني حمل البا على الاستعانة وحمله على الملابسة ابتداء المقصود
ولا شك ان المبتدأ في ابتداء المقصود يكون مستعينا بهما
او ملابسا بهما في ان واحد فاحفظه وما قيل في الجواب
ان الابتداء يجي بمعنى التقديم قال في المغرب بداء بالشي
قدمه فمعنى الحديثين كل امر ذي بال لم يقدم عليه اسم الله
والحمد لله فهو ابتر فلا وجه لتوهم التعارض بينهما ففيه ان
ما نقل عن المغرب التقديم المطلق وما نحن فيه هو التقديم
المقيد اعني التقديم على المطلوب فلا يكون ما نقل شاهدا له
واما قيل يمكن دفع التعارض بان يقال يبتدي باحدهما
باخطاره بالبال وبالاخر بذكره او كتبه او بذكر احدهما و
يكتب الاخر او باخطارهما معا في البال او يبتدي بالتسمية
اخطارا او ذكرا او كتابة وبالتحميد عملا بالاركان فلا اعتداد
عليه فليتدبر ثم البا في بسم الله للملابسة عند الزمخشري
وحكم القاضي بانه للاستعانة فان رجح من طرف الزمخشري
كونه للملابسة بانه اكثر من با الاستعانة قلنا من جانب
القاضي انا لا نسلم الكثرية با الملابسة بالنسبة الى با الاستعانة
وان رجح من طرفه بان التبرك باسم الله تادب وتعظيم له
تعالى بخلاف جعله الة مبتذلة غير مقصودة لذاتها قلنا
من جانبه ان للالة جهتين التبعية وتوقف نفس الفعل
او كماله

اشارة الى ما في ما قيل من وجوه التخلص منه

او كماله عليه فلا نسلم لزوم ملاحظة الجهة الاولى بل الجهة
الملحوظة هي كون الفعل غير معتد به شرعا ما لم يصدر به فهذه
الجهة هي الجهة الثانية وان رجح من طرفه بان ابتداء المشركين
باسم الصنم كان على وجه التبرك فينبغي ان يرد عليهم في
ذلك بتقديم اسم الله على العامل وجعل البا فيه للملابسة قلنا
من جانبه انا لا نسلم ان ابتداء المشركين باسم الصنم كان
على وجه التبرك لجواز كون مرادهم الاستعانة وان رجح من
طرفه بان با الملابسة تدل على ملابسة جميع اجزاء الفعل باسم
الله دون با الاستعانة قلنا من جانبه ان با الاستعانة
تدل على الاستعانة باسمه تعالى في اجزاء الفعل فلا نسلم عدم
دلالة با الاستعانة على تلك الملابسة وان رجح من طرفه
بان التبرك معنى ظاهر يفهمه كل احد والثاني اي المذكور في كون
البا الة لا يفهمه غير الخواص قلنا من جانبه ان العبرة للخواص
ففي ما قلنا دقة واي من اسباب الترجيح وان رجح من طرفه
بان كون اسم الله الة للفعل انما هو باعتبار انه يتوسل
اليه ببركته فقد رجع بالاخرة الى التبرك وليس له باعتبار الالية
زيادة معنى يعتد به قلنا من جانبه انا لا نسلم ذلك فان جعله
الة يشعر بان له زيادة مدخل في الفعل ويشتمل على جعل
الفعل الموجود لفوات ما يعتد به شرعا بمنزلة المعدوم

رجع ط

فاذا عرفت ان ما ذكره من طرف الزمخشري من وجوه الترجيح يكون بوجه حامي جانب القاضي فعليك بالامتثال لحكم القاضي
ثم ان الباء لكونه من الحروف الجارة الموضوعة لافضاء معاني الافعال الى الاسماء لا بد له من متعلق مذكورا ومقدر عام ان لم توجد قرينة الخصوص او خاص ان وجدت وههنا المقدر فعل خاص والقرينة ما يتحقق بعد التسمية اي اؤلف مثلا وكذا الحال في سائر الافعال مثلا اذا قيل في الاكل بسم الله يكون المقدر آكل وفي الشرب اشرب فهي جملة فعلية وقيل اسمية اي تأليفي بسم الله والظرف لغو على تقدير كون الباء للاستعانة ومستقر على تقدير كونه للملابسة والاولى كون المقدر فعلا لانه اقوى ولان في تقدير الاسم زيادة الاضمار في عدد الحروف مع ان الفاعل فيه بارز بخلاف الاول ورجح الزمخشري كون المتعلق مؤخرا بوجوه الاول ان تقديم المعمول يفيد الاختصاص مع الاهتمام لان المشركين كانوا يبتدؤن باسم آلهتهم ففي التقديم اهتمام ورد عليهم فيكون قصر قلب او افراد او تعيين على اعتبار حال المخاطب المردود عليه والثاني ان تقديمه احسن وقوعا لانه لكونه اسم الله نصب عين المؤمن والثالث ادخل في التعظيم لان تقديم الاسم تعظيم للمسمى والرابع انه اوفق للوجود لان المسمى مقدم في الوجود الخارجي
على جميع

على جميع الاشياء كما هو المبرهن في اثبات الواجب وكذا في الوجود الذهني لان معرفته اول المعارف عند العلماء المعتد بهم ولذا قيل ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله فالاوفق كون اسمه السابق في هذين الوجودين سابقا على جميع الاشياء في الوجود الخطي واللفظي وان كان هذان الوجودان مجازيين بخلاف الاولين هذا ويرد على كون الابتداء بسم الله ابتداء باسم الله سؤال بطريق المعارضة بان يقال دليلكم وان دل على مدعاكم من كون الابتداء بهذا اللفظ ابتداء بسم الله لكن عندنا دليل يدل على ما ينافيه وهو ان يقال ان الابتداء بهذا اللفظ ليس ابتداء باسم الله لان الباء ولفظ الاسم ليس شيء منهما اسم الله والجواب انا لا نسلم وجوب ذكر اسمه تعالى باسم خاص من اسمائه تعالى بل يجوز ان يذكر بلفظ دال على اسمه وههنا كذلك لان اضافة الاسم الى الله نوع ان كانت بمعنى الاختصاص به نوع بكونه موضوعا لذاته فهو لفظة الله وان كانت بمعنى الاختصاص مطلقا فيشمل اسمائه نوع كلها فعلى اي تقدير كان يكون الابتداء بلفظ الاسم ابتداء باسم الله نوع على انا نقول يجوز ان يكون اضافة الاسم الى الله بيانية واما الباء فهو وسيلة الى ذكره وفائدة اقحام الاسم هي التنبيه على ان التبرك او الاستعانة انما هو بذكر اسمه لان التلبس والاتيان انما يكون باسمه لا بذاته

والوجوه التي ذكرت من طرف البيضاوي دفعا للعلامة الزمخشري رضي الله عنه كلها مغالطة غير قريبة من الصحة ومدعيها سوفسطائي والحق في طرف العلامة الزمخشري رضي الله عنه كما بينه المحققون ومقصود البيضاوي مجرد تعنته واظهار فضل كما انه وقف على عيانه حسن الملابسة وعبره بلفظ قيل وعلى هذا عادته انه يعبر عن مختار العلامة الزمخشري رضي الله تعالى عنه بلفظ قيل لتعنته واظهار فضله

م م م م

هذا الكلام من [illegible] من قبيل الهذيانات
لا يليق بالعاقل [illegible]

مطلب الاسم

وقيل هي التنبيه على الفرق بين اليمين واليمن والاسم من الاسماء
المحذوفة الاعجاز كيد ودم ويدل عليه تصرفه على اسماء واسامي
وسمي فاشتقاقه عندهم من السمو بمعنى الارتفاع لانه رافعة
للمسمى فاصله سمو فحذف آخره تخفيفا لكثرة الاستعمال
وللزوم تعاقب الحركات على حرف العلة واجتلب همزة
الوصل ليمكن الابتداء لان السين اسكنت بعد حذف
الواو لانها اي حذفت بقي حرفان اولهما متحرك والثاني
ساكن ولما اجري الاعراب على الثاني وجب تسكين المتحرك
ليحصل الاعتدال واشتقاقه من السمة بمعنى العلامة لانه
كالعلامة المعرفة للمسمى عند الكوفية فاصله وسم حذفت
الواو تبعا ليسم وزيدت الهاء في آخره عوضا عن المحذوف
وزيدت همزة الوصل في اوله للابتداء ورد هذا بان الهمزة
لم تعهد داخلة على ما حذف صدره في كلامهم وعورض
قولهم ان هذه الهمزة للوصل بان يقال انها لو كانت
همزة وصل لما سقطت من الخط لكن التالي باطل فالمقدم
مثله لان حكم همزات الوصل الثبوت في الابتداء والسقوط
لفظا في الوصل قلنا انا لا نسلم الملازمة المذكورة لم لا يجوز
ان يكون سقوطه لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وكثرة الكتابة
ايضا بخلاف اقرأ باسم ربك على انا نقول انها لم تترك
بالكلية

لا معنى لذكر زيادة الهاء في هذا المقام

بالكلية لانها اي حذفت طولت الباء لتدل على الهمزة المحذوفة مع
انها اي دخلت الباء عليها وقع الاستغناء عنها بخلاف
اقرأ باسم ربك فان حذف الباء منه لا يصح مع بقاء المعنى
صحيحا نحو اقرأ اسم ربك بخلاف الحذف في بسم الله ثم الاسم
ان اريد به اللفظ فغير المسمى لانه يتألف من اصوات
مقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاعصار
ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى ليس لذلك وان اريد به
الصفة انقسم انقسام الصفة عند الاشعري الى ما هو نفس
المسمى والى ما هو غيره والى ما هو ليس عينه ولا غيره وان اريد به
ذات الشيء فهو المسمى لكنه لم يشتهر بهذا المعنى فان قلت لانم
انه لم يشتهر بهذا المعنى كيف وقد قال سبحانه سبح اسم ربك
لان الامر بتنزيهه سبحانه لا بتنزيه اسمه فيكون عين المسمى
قلنا ان المراد اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن
النقائص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث
وسوء الادب وقوله الله اصله الاله فحذفت الهمزة على غير
القياس فلذلك عوض عنها الالف واللام لان ما حذف
قياسا في حكم المثبت فلا يعوض عنه شيء فلما كان حرف
التعريف عوضا عن الحرف الاصلي كان بمنزلته فلذلك قيل يا الله
بالقطع لا يقال يرد عليه نقض اجمالي بشاهد الجريان والتخلف

مطلب اسم

بان يقال ان دليلك هذا جار في غير حالة النداء مع ان مدلوله
وهو القطع متخلف عنه لانا نقول انا لا نم الجريان لان دليلنا
مقيد بعدم كثرة الاستعمال واللفظ الشريف بكثرة استعماله
في غير حالة النداء على انا نقول ان الالف واللام تجردت للتعويض
في النداء فلم يلاحظ معها شائبة التعريف حذرا من اجتماع
اداتي التعريف فقطعت واما في غير النداء فقد روعي اصلها
فسقطت في الدرج مع كونه للتعويض وقيل اصله الاله وفيه
انه يوهم الالف واللام من الاصل مع انه ليس كذلك وانه
لا يصح قولهم وعوض عنها الالف واللام الا ان يقال انه بالنظر
الى الاصل الحقيقي وهو اله ثم قيل انه اسم لمفهوم الواجب لذاته
او المستحق للعبودية له وكل منهما كلي انحصر في فرد فلا يكون علما
لان مفهوم العلم جزئي وفيه انا لا نسلم ذلك كيف وقد اجمعوا
على ان قولنا لا اله الا الله كلمة التوحيد ولو كان اسما لمفهوم
كلي لما افادت التوحيد لان الكلي من حيث هو كلي يحتمل الكثرة
فالحق انه اسم للذات الواجب الوجود الخالق للعالم واعلم
ان العقول كما تحيرت في ذاته تعالى تحيرت في اللفظ الدال
عليه فقيل انه اسم عربي غير مشتق واليه ذهب الخليل والزجاج
وقيل انه اسم سرياني معرب وقيل انه مشتق لكن لا نعرف
المشتق منه ولم نكلف بمعرفته وقيل انه صفة مشتقة صارت
علما

وفيه صح

علما بالغلبة وهو مختار البيضاوي انه لو كان وصفا لم يكن
قولنا لا اله الا الله توحيدا لانه لا يمنع الشركة ولانه لو كان وصفا
لم يوجد اسم يجري عليه صفاته تعالى ولم يصلح له مما يطلق عليه سواه
ولانه لو كان وصفا لصح التوصيف به واللوازم كلها باطلة
وكذا الملزوم اما الاول فللاجماع على انه كلمة توحيد واما الثاني
فلاستلزام الصفات اسما يدل على الذات التي تقوم هي به واما
الثالث فلانه لا يوصف به فلا يقال الحي القيوم الله والجواب انا
لا نسلم الملازمات المذكورة لان كونها وصفا انما هو بالنظر الى
الاصل لكنه لما غلب عليه تعالى بحيث لا يطلق على غيره صار كالعلم
فاجري مجراه في عدم تطرق الشركة واجراء الصفات عليه و
امتناع الوصف به وقيل انه اسم عربي مشتق صار علما بالغلبة وهو
موافق لما ذهب اليه جمهور اهل اللغة لان الاله في الاصل يطلق
على كل معبود حق او باطل ثم غلب الاله المعرف باللام على ذات
الواجب الوجود ثم اريد تاكيد اختصاص لفظ الاله به فحذفت
الهمزة ثم ادغم لام التعريف في لام الاصل فصار الله واستدل
على انه اسم لا صفة بانه يوصف فيقال الله الحي القيوم ولا يوصف
به فلا يقال الحي القيوم الله وكل ما شانه كذا فهو اسم لا صفة
وفيه انا سلمنا صغراه لكن رددنا في الكبرى بان نقول ان اردت
بقولك ان كل ما يوصف بالشيء ولا يوصف به الغير فهو اسم

انه اسم بطريق الغلبة سلمناه لكن منعنا التقريب اذ لا يلزم
منه كونه اسماً في الاصل وان اردت انه اسم في الاصل فلا نم
الكبرى لم لا يجوز ان يكون جواز كونه موصوفا بشيء لا صفة لشيء
بالنظر الى كونه اسما بالغلبة واستدل ايضا بانه لا بد له من
اسم يجري عليه صفاته ولم يصلح له مما يطلق عليه سواه وفيه انا
سلمناه لكن لا يقتضي كونه اسما في الاصل واستدل ايضا
بانه لو كان وصفا لم يكن كلمة لا اله الا الله توحيدا فانه لا يمنع
الشركة وفيه ان الملازمة المذكورة ممنوعة لانه لما غلب عليه
بالعلمية صار كالعلم في عدم احتمال الشركة فاذا عرفت هذا
كان الاظهر ما اختاره البيضاوي ثم القائلون باشتقاقه العشر
اختلفوا فقال بعضهم انه مشتق من أَلَهَ بمعنى عبد فيكون
الاله بمعنى المألوه اى المعبود وفيه ان هذا غير صحيح لاستلزامه
ازلية العابد الا ان يقال يجوز ان يكون معناه المستحق للعبادة
وقيل من أَلِهَ بكسر اللام وكذا ما يأتي بعده بمعنى تحير فيكون
الاله بمعنى المتحير فيه لان العقول تتحير في معرفته وقيل من اله
بمعنى سكن لان القلوب تطمئن وتسكن بذكر الله وقيل
من اله بمعنى فزع لان العابد يفزع اليه وقيل من اله الفصيل
اذا اولع بامه لان العابد يولع بالتضرع اليه وقيل من وَلِهَ
اذا تحير فهو واله مترادفان ثم لما كانت لفظة الجلالة دالة
على العظمة

فيه اشارة الى ان هذا المنع في الحقيقة راجع الى صغرى الدليل المسوق لاثبات الملازمة المذكورة منه رحمه الله

على العظمة والكبرياء المستلزمة للقهر والغلبة وتوهم منها انه موصوف
بالجلال دون الجمال ذكر بعدها وصفا دالا على الجمال ليعلم انه ذو
الجلال والاكرام سبقت رحمته غضبه فقال **الرحمن الرحيم**
فيكون من باب الاحتراس فلا يرد ما قيل ان لفظة الجلالة
اذا كانت اسما للذات المستجمع لسائر الصفات فما فائدة
ذكرهما بعدها وهما صفتان مشبهتان من رحم كالغضبان
من غضب والعليم من علم واعترض بانه مخالف لما تقرر
من ان الصفة المشبهة لا تبنى الا من فعل لازم فكيف الاشتقاق
من رحم وهو متعد والجواب انا لا نسلم المخالفة لان اشتقاقهما
من الفعل المتعدي انما هو بعد جعله لازما بعد نقله الى فعل
بضم العين وهو مطرد في باب المدح والذم صرح به في المفتاح
فان قلت ان الرحمة رقة القلب والله تعالى منزه عنه فلا يصح
اطلاق الرحمن الرحيم عليه قلنا انا لا نسلم عدم الصحة لان اسماءه
تؤخذ باعتبار الغايات التي هي الافعال دون المبادي التي
هي انفعالات فالرحمة غايتها الاحسان لكونه مقتضاها فيراد
بالرحمن الرحيم المحسن المتفضل بالارادة والاختيار فيكون
مجازا من باب اطلاق السبب على المسبب ثم الرحمن ابلغ من
الرحيم لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى قيل عليه ان هذا
جار في حذر وحاذر مع تخلف المدلول لان الاول لكونه

وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه كما تقرر في علم البلاغة منه رحمه الله

صفة مشبهة دالة على الثبوت ابلغ من الثاني لكونه اسم فاعل
دال على الحدوث والجواب انا لا نسلم الجريان لان القاعدة
مشروطة بكون البنائين من نوع كالرحمن والرحيم فانهما من نوع
الصفة المشبهة بخلاف حذر وحاذر فان الاول صفة مشبهة
والثاني اسم فاعل على انا نقول ان القاعدة اكثرية لا كلية
ثم ابلغية الرحمن من الرحيم يكون باعتبار الكمية وباعتبار الكيف
فباعتبار الاول يقال يا رحمن الدنيا لان الرحمة المدلول عليها
بلفظ الرحمن تتعلق بالمؤمن والكافر وجميع انواع الطيور والوحوش
والدواب والهوام البرية والبحرية ويقال يا رحيم الاخرة لان
الرحمة المدلول عليها بلفظ الرحيم تختص بالمؤمن ولا شك
ان افراد متعلق الاول اكثر من الثاني وباعتبار الثاني يقال
يا رحمن الدنيا والاخرة لان من نعم الدنيا ما هو عظيم وهي التي
يتوسل بها الى السعادة الابدية وان نعم الاخرة كلها عظام
لكونها مؤبدة ويقال يا رحيم الدنيا لان من نعم الدنيا ما هو حقيرة
فان قلت فعلى هذا ينبغي ان يقدم الرحيم ليكون من باب الترقي
من الادنى الى الاعلى والجواب عنه بوجوه الاول ان تقديم
الرحمن لتقدم رحمة الدنيا والثاني ان الرحمن لما دل على جلا
النعم عقب بالرحيم ليتناول ما خرج منها فيكون كالتتمة له
والثالث انه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره تعالى
فناسب

مسيلمة بكسر اللام منه

فناسب ان يقارن لفظة الجلالة الذي هو علم فان قلت
قد اطلق ابو حنيفة على مسيلمة رحمن اليمامة قلنا انا لا نسلم
اطلاقه ولئن سلمنا ذلك فلا نسلم ان اطلاقه عليه من عنده لم
لا يجوز كونه نقلا عمن اطلقه عليه مشاكلة على انا نقول المختص
هو المعرف باللام ثم قيل انه غير منصرف وفيه ان القاعدة
تقتضي عدم الجزم بعدم انصرافه لانه انما يكون غير منصرف
على مذهب من شرط انتفاء فعلانة واما على مذهب من شرط
وجود فعلى فهو منصرف لانه صفة مختصة بالله تعالى لا مؤنث
له لا فعلى ولا فعلانة الا ان يقال انه الحاق له بما هو الغالب
في بابه ثم الرحمن مجرور لكونه صفة للفظة الجلالة او بدل منها
والرحيم صفة بعد صفة لها ويجوز ان يكونا مرفوعين او
منصوبين على المدح وانما اختص التسمية بهذه الاسماء ليعلم
العارف ان المستحق لان يستعان به في مجامع الامور هو المعبود
الحقيقي الذي هو مولى النعم كلها عاجلها واجلها
جليلها وحقيرها فيتوجه بشراشره الى جناب
القدس ويشغل سره بذكره والاستمداد به
عن غيره اللهم اغفر لنا ذنوبنا واشرح
صدورنا وتوفنا مع الابرار انك
انت الرحيم الغفار امين



٢٢



ف ٤ ٤ رف	ره	رنظ	سے کے نوسلولد نخ
فعا ی ف			سا یہ لطسلہ کے لو
فصع کہ			سف - سلج نطح
فو سکے			سوح رسلط ۲ لہ
فعد نو ش			سبد نحسلط ۲ م
فعہ کار			سد طکے سمحم لوم
فعوکہ نح			سیہ نلکے سماکہ لہ
فعرکطم			سوط طاسمعب - نا
فصح نح فط			سرکو نسمفنا نح
فغط کے ئی			سج کے وسح مرو
فعص مد مد			سطانح سماکی
			سد کہ ماسمہ ئی کو
			سکاطاح سمو ۲ کو
			سکد ف رسمونہ کر
			سکو ہ نہ سمرمد -
			سکح نرہ سمح کے ما
			سکد کاطا سمطاہ نح
			سکم مالرسنں ام
			سکوح کسن کے -
			سکر کدمو سبالہ کا
			سکح یہ بر سنہ کا
			سکط ونح سنح ولط
			سکط نرلد سنو نند
			سکل مع ا سنہ کے مو
			سلا کے یہ ینہ کرمہ
			سلد کے نح سنو یما
			سلح رکے نحسنو نولہ
			سلد رلا سنرمدکو
			سلد نوح سنح کے کا
			سلہ مہ کے نسط ید

[illegible]

درجات الطالع	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
	الحمل				
	ب ج ق	ب ج ق	ب ج ق	ب ج ق	ب ج ق
٢	ا ـ س	ـ ـ ر	ح ٢ ٢	ح كر كخ	مر كر كع
ا	ح ا	ـ مو	٢ لا	كع لد	كع لط
ـ	ح نا	ح كه	ا ـ	كط س	كط د كط كط
ح	د ٢	د د	ا لد	ح كط نـ	ه ٢ ط
د	ه كع	د كـ	ـ ه	د ٢ لا	ا ـ
ه	و ط	ه ط	ـ لو	ا نا	ـ ا
و	د ط	و ٢	ح ع	ـ ه	ـ نـ
ر	ر كع	و لط	ح لط	ـ ل	ح س
ع	ع كع	ر كع	د ـ	ح ـ	د لع
ط	ط لر	ر نر	د س	ح كط	ه كد
ـ	ا ـ كر	ـ ع لو	ح ه كد	د د كط	ه و لد
ا	نا ه	ط ه	ه له	ه ـ	ر و
س	س د	ط نا	و نو	ه نا	ر كع
ع	س كخ	ـ لع	و كع	و لد	ع ٢
د	كد س	نا س	ر ك	ر كد	طس
ه	لد لا	نا نا	ر نـ	ر نـ	ـ لد
و	ه ك	س ل	ع له	ع ه	نا كو
ر	نو ط	كد ط	ع نو	ط نو	س كع
ع	نو كع	كد ع	ط كع	ط نـ	كد ـ
ط	نو مر	لد كر	ـ ٢	ـ ل	لد ـ
ك	ا كع لر	ـ ه و	ح ـ لد	د نا كط	ه لد نه
ق	كط كه	ه ه	نا ه	ـ س	ه كط
كه	ك لد	نو كه	نا كط	س مه	نو كع
كع	ق ح	نو ه	س كد	كد كع	نر لر
كد	ق نـ	نو مه	س مر	لد نا	كع لا
كه	كد ما	كع كه	كد ق	لد نـ	كط كه
كو	كع ل	كط ه	كد نه	ه كط	ك كط
كر	كه كط	كط مه	لد كط	نو كع	ق كد
كع	كه ع	ك كه	ه ح	ر لد	س ع
كط	ا كه نر	ـ ق ه	ح ه لر	د نر ه	ه كع ح

درجات الطالع	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
	الثور				
	ب ج ق	ب ج ق	ب ج ق	ب ج ق	ب ج ق
٢	ا كو مر	ـ ق مه	ح نو نا	د كع لد	ه كع كع
ا	كر لو	كد كو	نو مر	ط لد	كد نـ
ـ	كع كو	كع ر	نر كد	ك ر	كه ٥
ح	ا كط ه	كع كع	كع ٢	ك كخ	كو مو
د	ـ ٢ ه	كد كط	كع لر	ق م	كو مد
ه	٢ نـ	كه ـ	ط كد	كد كو	كع ل
و	ا لد	كه كخ	كط ٥	كع كد	ه كط لد
ر	ـ لط	كو له	ك كو	كع كط	و ٢ ل
ع	ح كع	كو لر	ح ق	كد مو	ا كو
ط	د س	كو كط	ق لط	كه لد	ـ كد
ـ	ـ ه ـ	ـ كع ما	ح كد نو	د كو كط	و ح ق
ا	ه نـ	ـ كط كه	كد نو	كر ط	د كط
س	و مد	ح ٢ ط	كع لو	كر كط	ه لر
ع	ر لد	٢ كخ	كد نو	كع كط	و ه
د	ع كد	ا لر	كد نو	د كط لط	ر كد
ه	ط كد	ـ ق	كه لو	ه ٢ كط	ع نا
و	ـ د	ح ه	كو نو	ا كط	ط ـ
ر	ـ نه	ح كط	كو نو	ـ ـ	ـ ط
ع	نا مو	د لع	كد لو	ح ا	نا ع
ط	س لر	ه كع	كع نو	ح نـ	س ر
ك	ـ كد كع	ح و ح	ح كع نر	ه د كع	و كد و كد
ق	لد ك	و ٥	ح كط مد	ه لـ	لد و
كه	ه لد	ر لر	د ٢ كر	و لع	ه ر
كع	نو د	ع كد	ا س	ر كع	نو ع
كد	نو نو	ط نا	ا نـ	ع كع	لد ط
كه	لد كع	ط كع	ـ مد	ط كد	كع ـ
كو	كع م	ـ كه	ح كر	ـ كد	كط نا
كر	كط لد	نا لط	د لد	نا ع	ك س
كع	ك كه	لد ق	ك نـ	ح س	ق كد
كط	ـ ق كع	ح كد ط	د ه مد	ه س كع	و مد كد

الطالع	ثاني			ثالث			رابع			خامس			سادس		
الجوزا															
ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الطالع	ثاني			ثالث			رابع			خامس			سادس		
السرطان															
ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

~~الاسد~~ السنبله مقدم

التاريخ	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
ايام	د ما	د ما	د ما	د ما	د ما
ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

~~السنبله~~ الاسد مؤخر

التاريخ	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
ايام	د ما	د ما	د ما	د ما	د ما
ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الميزان

درجات الطالع	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠	ر - ا	ح - ر	ط ء ء	ط كر كح	ل كر كح
ا	حه	ح كح	ط ا	ط كط ء	كح كح
ب	د كط	د كد	- كد	ل ء ر	ل كط كد
ج	ه كح	ه كح	ح كد	ا لد	ا ا ح
د	و كو	و كح	ه له	- لا	- ح
ه	ر لا	ر لط	ه لح	ح كح	حد لد
و	ح له	ح ل	و كد	د له	د ك
ز	ط كط	ط كح	ح ح	ه مد	ه كو
ح	- كح	- كد	ط كد	و كط	و لد
ط	ا مو	ا كخ	- كد	ر نو	ر ل
ي	ر سد مد	ح س كد	ط ا ل	- ط ح	ا ح مد
يا	كح نن	لد -	س كط	- س	ط ا
يب	لد نه	ه و	لد ء	ا كد	- كد
يج	ه كد	نو -	ه ا	س ل	س ه
يد	ير ا	ير لد	نولد	كح مد	كح س
يه	كد ح	كد كد	ير ل	لد نن	لد كط
يو	كط ه	كط كد	كد مد	نو -	ه كو
يز	ك ر	ك كر	كط نو	سد س	نو لد
يح	ط ط	ط ل	ح ح	كد كد	ير مد
يط	سد ا	سد له	سد ك	كط ل	كد [illegible]
ك	ر كح كح	ح كح م	ط كح ل	- ك مد	ا كط كد
كا	كد نه	كد مد	كد مه	ط نه	ط و
كب	كه ه	كه كد	كه كد	كح ر	سد لد
كج	كو لو	كو نن	كر ا	كد كد	كح كد
كد	كو ير	كو نن	كد كد	كه ل	كه لا
كه	كد ك	ح كط ء	ط كط كر	كو مد	كه م
كو	ر كط كط	ط ء د	- ء [illegible]	كر نه	كو كط
كز	ح ء ك	ا ح	- ح	- كط ر	كر كد
كح	ا ط	- س	ح لو	ا ء ك	ا كط ر
كط	ح - ط	ط ح ير	- د ل	ا ا كح	ء ء نو

العقرب

درجات الطالع	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠	ح ح ط	ط ر كد	- ه مد	ا - مو	ء ا كه
ا	د ط	ه كر	ر ا	د ا	- له
ب	ه ط	و لد	ح كد	ه نو	ح مه
ج	و ط	ر لر	ط له	و لا	د نه
د	ر كد	ح س	- نن	ر مو	و ه
ه	ح كح	ط مو	س ط	ط -	ر س
و	ط كد	- نن	كخ كر	- كد	ح كه
ز	- كه	ا نر	لد كح	ا لا	ط له
ح	ا كو	كح -	نو ء	س [illegible]	- كه
ط	سد كر	لد ح	ر كد	لد و	ا نو
ي	ح كخ كد	ط ه لد	- كد له	ا ه كد	ء كخ ر
يا	لد كد	نو ط	ط نه	نو كط	لد كد
يب	ه كد	نو كد	ط ه	نو نو	ه كط
يج	نو كد	كد له	كد له	كط لد	نو م
يد	ير كط	كط مد	كح نه	ك ل	ير نا
يه	كد ل	ك كط	كه ه	ط [illegible]	كط ا
يو	كط لا	ط نو	ا كو له	كح ح	ك ا
يز	ك ل	كح ح	كر نه	كد كو	ط ط
يح	ط لح	كد -	- كط ه	كه مد	كد لا
يط	سد لد	كه كد	ا ء له	- كر	كح ما
ك	ح كح له	ط كو كو	ا ا نه	ا كد ك	ء كد نا
كا	كد لو	كر له	ح نو	ا كط ل	كو ا
كب	كه لر	كد مد	د لر	ء ء نو	كر ا
كج	كو ل	ط كط كخ	ه كد	- لد	كد ط
كد	كد كط	- ا -	ر كط	ح لد	ء كط لا
كه	كد م	ا -	ح ما	د [illegible]	ا ء م
كو	ح كط ما	ح ك	- ح	و ح	ا كط
كز	ط ء مه	د كط	ا كه	ر كو	- كد
كح	ا كح	ه ل	سر	ح مد	د ر
كط	ط - مد	- و مر	ا لد ط	ء - -	ا ه نو

القوس

درجات الطالع	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
٠	ط ح مه	ـ ر نو	يا ه لا	٢ يا كط	١ و كه
ا	د مو	ط د	نو كخ	س لو	ر لد
ب	ه مو	ـ ٤	٤ ه	كح كخ	٤ كخ
ج	و ظ	يا ظ	ظ ر	ه ـ	ط نا
د	ر نا	س م	ك ظ	نو كو	ـ ظ
ه	٤ كخ	كخ نا	سه ظ	ير مس	س د
و	ط نه	ه ـ	كح كخ	٤ ٤	كخ له
ز	ـ نز	نو كخ	كه د	ك له	له كح
ح	يا ظ	سه كه	لو كه	ظ ل	ه لا
ط	كخ ا	٤ لر	كه مو	كه مو	نو ظ
ي	ط له ح	ـ ظ ظ	يا ظ ر	٢ كه ـ	١ ير مر
يا	مه ه	١ ظ	٢ ٢ نو	كه ه	٤ كخ
يب	نو ر	كه كخ	١ مه	كو ٤	ظ ظ
يج	ر ـ	كح كه	ح د	كر ما	ظ ه
يد	٤ كخ	كه لر	د كح	٢ ٤ نا	كه ا
يه	ظ نو	كه ٤	ه مس	١ ٢ ر	كح ر
يو	ك ظ	كر ١	ر ٢	١ ك	كه كح
يز	ظ كه	٤ كخ	٩ ٤	ـ له	كه ظ
يح	س كه	ـ ظ كه	ط لو	ح مو	نو له
يط	كح ٤	يا ٢ لر	ـ نه	د ٤	كر ظ
ك	ط له لا	يا ١ ٤	٢ س س	١ و س	٤ مه
كا	كه له	ح ٢	كخ كه	ر ظ	١ ظ مر
كب	نو لر	د س	له ل	٩ كر	ـ ٢ ﴿ه﴾
كج	كو م	ه كه	ه نا	ط له	١ كخ
كد	٤ مه	و لو	نر د	ـ كح	ـ نو
كه	ط ظ ٤	ر ٤	٤ ر	يا نا	ح ظ
كو	ـ ٢ نه	ط ٢	ظ ل	سه ظ	ه ـ
كز	١ نه	ـ يا	ك كح	له ر	و ه
كح	ح ٢	يا كه	ظ نو	ه ه	ر ٩
كط	ـ د د	يا س لر	٢ كح ٩	١ نو كح	ـ ٩ لا

الجدي

درجات الطالع	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس
٠	ي ه ٩	يا كخ له	٢ كه ك	١ س لا	ـ ط كخ
ا	و س	له كخ	كه كو	٤ له	ي كخ
ب	ز نو	نو ـ	كو له	ظ لر	يا كخ
ج	٩ ك	نر يا	كه ل	ك ظ	س كخ
د	ط له	٤ ك	٤ مه	ظ ما	كخ
ه	ـ ٤	ظ ظ	٢ ظ ﴿ه﴾	كه كخ	له كخ
و	يا ل	ك ل	١ ٢ نو	كح مه	ه
ز	س لو	ظ مر	ـ ـ	كه مر	نو كخ
ح	كخ ظ	كه نو	ح ز	كه ظ	نو
ط	له مس	كه د	د س	كو نا	٤ كخ
ي	ـ ه مه	يا كه س	١ ه ر	١ كر كخ	ـ ظ س
يا	نو ظ	كو ٤	و نو	١ ٤ نا	ك ـ
يب	ر كخ	كس كح	ر ه	١ ظ ٤	ظ ر
يج	٤ نر	٤ ٤	٩ كخ	ـ ٢ مه	كه د
يد	ك ١	يا ظ لح	ط نا	١ مس	كح ١
يه	ظ ه	٢ ٢ ل	ـ ط	ـ ظ	كح ٤
يو	كه ط	١ كح	ظ ر	ح لو	كه نه
يز	كح س	ـ ٤	س ه	د لح	كه نه
يح	كه ه	ح كخ	كخ ح	ه ل	كو ظ
يط	كه ٤	د ٤	له ١	و كر	كر مر
ك	ـ كو ظ	٢ و ح	١ له ظ	ـ ر كه	ـ ٤ كح
كا	كو له	ر د	ه نا	٩ نو	ـ ظ ل
كب	٤ كر	٩ د	نو كح	ط ٩	ح ٢ لح
كج	ـ ظ ل	ط د	ر له	ـ ٢	١ ٤
كد	يا ٢ لح	ـ	٤ كه	ـ ش	ـ كح
كه	١ له	يا د	ظ نو	يا له	ح ٤
كو	ـ لر	س د	ك ر	س لو	ك س
كز	ح ظ	كخ د	ك ٤	كخ ٤	ه و
كح	د ما	له د	ظ ظ	له ك	و ٢
كط	يا ه كح	٢ ه د	١ كه م	ـ ه ا	ح و نه

درجات الطالع	ثاني			ثالث			رابع			خامس			سادس		
	الدلو														
٠	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ا	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ب	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ج	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
د	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ه	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
و	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ز	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ح	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ط	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ي	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يا	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يب	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يج	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يد	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يه	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يو	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يز	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يح	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يط	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ك	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كا	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كب	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كج	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كد	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كه	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كو	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كز	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كح	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كط	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		

درجات الطالع	ثاني			ثالث			رابع			خامس			سادس		
	الحوت														
٠	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ا	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ب	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ج	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
د	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ه	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
و	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ز	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ح	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ط	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ي	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يا	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يب	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يج	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يد	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يه	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يو	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يز	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يح	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
يط	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
ك	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كا	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كب	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كج	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كد	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كه	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كو	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كز	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كح	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		
كط	[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]			[illegible]		

٣٧
ورقة